## واشنطن كررت دعوتها لدعم الهراوي

واشنطن - و ص ف - ابدت امس الولايات المتحدة من جديد "قلقها العميق لاستمرار المعارك الجنونية" في لبنان والتي اوقعت منذ نهاية كانون الثاني الماضي نحو ٥٠٠ قتيل.

وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان واشنطن تعتبر "اشتراك عناصر في القوات المسلحة اللبنانية في المعارك، في الوقت الذي كان عليها ان تدعم جهود الرئيس (الياس) الهراوي والعماد (اميل) لحود، امر مثير للقلق الشديد".

ودعا باوتشر مرة اخرى الجيش اللبناني الى "دعم السلطة الشرعية في لبنان، اي الرئيس الهراوي وقائد جيشه".

## صدام حسين استقبل كيلي

بغداد - و ص ف - افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين استقبل امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي وبحث معه خصوصا في الوضع في العالم العربي.

واضافت ان الرئيس العراقي شدد امام محاوره على ضرورة اقامة "سلام شامل ودائم" بين العراق وايران وتشجيع اية مبادرة تهدف الى تحقيق السلام والامن في المنطقة.

وحضر المقابلة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي التقى كيلي فور وصوله اول من امس الى بغداد، وهي المحطة السابعة الاخيرة من جولة له شملت ايضا السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والكويت والبحرين.



٦ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Mardi 13 Février 1990 - 57ème Année - N° 17550

# "حرب الشرقية" إلى الحسم خشية الوقوع في "ستاتوكو"
## وتدخل قوة غير لبنانية مستبعد... واللجنة العربية تجتمع قريباً
# عون يصرّ على قبول الاتفاق والبدء بتنفيذه فوراً
# جعجع إتصل به لوقف "الحرب العبثية" ورفض إلغاء "القوات"

بدا للاوساط السياسية امس ان الوضع في المنطقة الشرقية يتجه الى الدخول في "ستاتوكو" بين "اجواء متفائلة" تشيعها لجنة الوساطة واستمرار الخروقات لوقف النار التي تراوح بين اشتباكات تعنف حينا وتخف احيانا وتهدأ ولو لوقت قصير.

الا ان قيام هذا "الستاتوكو" رهن بمواقف الفريقين المتنازعين الجيش و"القوات اللبنانية"، فاذا استمرت هذه المواقف على ما هي وظل ميزان القوى العسكرية على الارض على ما هو فان "الستاتوكو" آت لا ريب فيه، وبذلك تصبح المنطقة الشرقية موزعة مناطق ومحاور تفصل بينها خطوط تماس. اما اذا تبدلت المواقف نتيجة اعتبارات لدى هذا الفريق او ذاك او نتيجة تطورات اخرى محلية أو اقليمية - دولية فان "الستاتوكو" يصبح مستبعدا لان هذه التطورات لا بد من ان تغير مسار الوضع سلما او حربا...

وفي مطلق الاحوال ان قيام خطوط تماس داخل المنطقة الشرقية امر لا تستطيع تحمله هذه المنطقة في ضوء واقعها السياسي والشعبي والاقتصادي وغيره، وفي هذه الحال قد تكون امام احد احتمالين: اما ان يستمر الفريقان في القتال الى ان يهزم احدهما الآخر وبذلك تزول خطوط التماس التي يخشى قيامها، واما ان يتوصلا الى اتفاق وهذا مستبعد حتى الآن.

وفيما رددت اوساط لجنة الوساطة انها متفائلة بامكان نجاح محادثاتها مع الفريقين للتوصل الى اتفاق بينهما، انقطعت اخبار هذه اللجنة في المساء وليلا، علما انها كانت اجتمعت نهارا مع الرئيس العماد ميشال عون بعدما امضت ليلتها في قصر بعبدا، وانتقل احد اعضائها المحامي جورج عدوان الى جونية والتقى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ثم عاد وانضم الى المجتمعين في بعبدا.

وافادت مصادر قريبة من العماد عون انه ما زال يصر على ان تقبل "القوات" بالبنود الستة التي تضمنها الاتفاق الذي اعلنته لجنة الوساطة قبل ايام ويباشر التنفيذ فورا ودونما تأخير يشتم منه "كسب الوقت" او "المناورة" للتملص لاحقا من الاتفاق.

وبحسب هذه المصادر، ان "القوات" "لم توافق" حتى الآن على البنود الستة، وان العماد عون ليس في وارد تغيير موقفه ذلك انه يعتبر هذه البنود "المينيموم" الذي يقبل به. وهو يرى ان الموافقة على الاتفاق ينبغي ان يتبعها فورا تنفيذ البند الاول القائل بوقف النار وفتح الطرق، على ان تعلن "القوات" في هذا الوقت انسحاب كل مقاتليها من بيروت وتعين ٣ ضباط منها للتنسيق مع العماد عون في موضوع "الدفاع عن المنطقة الشرقية" على الجبهات.

غير ان المصادر تستبعد ان توافق "القوات" على البنود الستة. وقالت "ان كل شيء كان يمكن العماد عون ان يتساهل فيه، الى ان قامت حركة العقيد بول فارس بتشجيع من الدكتور جعجع". لذا ترى "ان الواقع لن يستقيم الا بعد حصول معركة معينة مطلوبة وباتت قريبة".

وثمة من يقول في الاوساط القريبة من العماد عون انه يستعد لمعركة يسيطر خلالها على فرع مصرف لبنان في جونية وعلى معمل الزوق الحراري ومرفأ جونية ومرفأ بيروت لما لهذه المرافق من اهمية بالنسبة اليه والى المناطق الشرقية.

### مكالمة هاتفية

واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان الدكتور جعجع صرح عبر احدى الاذاعات الخاصة انه اجرى مكالمة هاتفية مع العماد عون. وقال: "آمل ان نكون اليوم بدأنا مرحلة جديدة. انني آمل، لكنني لست على يقين، الا ان الامور تبدو في هذا الاتجاه". واضاف: "تحدثنا قليلا عن الوضع. قلت للعماد عون انه يتعين علينا ان نتناقش ونتفاوض. يجب وضع حد لهذه الحرب العبثية بل اليائسة، وفي الوقت نفسه لا استطيع القبول بالغائي".

الى ذلك قالت مصادر سياسية في المنطقة الغربية ان العماد عون والدكتور جعجع يتفاوضان وكل منهما "يحمل السكين في يده". واوضحت "ان المفاوضات تناولت امس كيف يكون العماد عون هو الشرعية وكيف يمكن توسيع الحكومة العسكرية ومدى استعداد الدكتور جعجع للمشاركة فيها وبالتالي مدى استعداده ايضا للاعتراف بشرعية هذه الحكومة". واشارت الى ان الانطباع السائد لدى المراجع والقيادات في المنطقة الغربية هو ان الفريقين يكسبان الوقت لـ"الراحة" ويقوم كل منهما اوضاعه عسكريا وسياسيا استعدادا لجولة جديدة من القتال. لكنها لاحظت ان العماد عون "بات محشورا بعامل الوقت" لان المعركة طالت وهي كلما طالت "ترتد سلبا" عليه. كذلك فان "القوات" محشورة ايضا لان العماد عون يضغط عليها ولا يترك لها مجالا لكسب الوقت لانها تراه في مصلحتها.

الى ذلك فان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يواصل اتصالاته محليا وعربيا ودوليا تحضيرا لخطوة ما يأمل في ان تساعده الظروف على القيام بها لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية. وقالت اوساط مقربة منه انه اذا هدأ الوضع فسيكون له خيار في هذا الاتجاه، كذلك سيكون له خيار اذا تفجر القتال اكثر فأكثر.

والتقى الرئيس الهراوي مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني العائد من دمشق ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع الدكتور البر منصور ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن. وحضر جانبا من اللقاء النائب بطرس حرب. وعلم ان الرئيس الحسيني اطلع المجتمعين على نتائج محادثاته في دمشق مع المسؤولين السوريين الكبار.

وقال مرجع رسمي لـ"النهار" "ان الشرعية تدرس كل الوسائل التي تمكنها من وضع حد للوضع الناشىء عن قتال اللاشرعيين".

واعلن الرئيس الحسيني بعد الاجتماع: "نحن على اتصال بالجميع من اجل وضع حد لمعاناة اللبنانيين ولاخراج لبنان من هذا المأزق الخطير". وتوجه الى القاصد الرسولي المونسنيور بابلو بوانتي قائلا: "ان الذي يؤيد الشرعية لا يستطيع ان يعارض اجراءاتها في سبيل انقاذ المواطنين وفي سبيل تعزيز سيادة الدولة واستقلالها".

### في باريس

ومن مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان العاصمة الفرنسية تحولت منذ بداية الاشتباكات بين الجيش و"القوات اللبنانية" مركزا متقدما للاتصالات السياسية والديبلوماسية التي توزعت على اكثر من محور: لبناني - لبناني ولبناني - فرنسي ولبناني - عربي ولبناني - دولي.

فوجود اكثر من ١٥ نائبا لبنانيا، الى عدد من الشخصيات السياسية من بينها وزراء سابقون ومندوبون عن افرقاء فاعلين، جعل التشاور في ما بينهم ضرورة يومية لتتبع الاحداث ساعة بساعة للنظر في امكان المساعدة على "تدارك الاسوأ ووضع حد للدمار البشري والمادي الشامل الذي يهدد المناطق الشرقية"، على حد قول نائب مسيحي و"لخطرها على وحدة لبنان وديمومته" على حد قول نائب مسلم.

واذا كان خط الهاتف صعبا احيانا ومستحيلا في غالب الاحيان مع بيروت، فان الاتصال باكثر من عاصمة عربية ودولية معنية متوافر ولا ينقطع. وفي مقدم هذه العواصم الفاتيكان وواشنطن وعواصم دول اللجنة الثلاثية العربية العليا. وفي كل مرة يمر في باريس وزير عربي، لا بد من ان يلتقي هذا النائب او تلك الشخصية ولكن بعيدا عن الاضواء والاعلام.

واخر الوافدين العرب الى العاصمة

- التتمة في الصفحة ٦ -



الرئيس حسني مبارك يتوسط الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مأدبة الغداء امس. (رويتر تيليفوتو)

## مبارك التقى ميتران والشيخ زايد

القاهرة - أ ش أ، و ص ف - عقد بعد ظهر امس الرئيسان حسني مبارك وفرنسوا ميتران اجتماعا في فندق "كتراكت" في اسوان في صعيد مصر، حيث اقيم احتفال لاعادة بناء مكتبة الاسكندرية القديمة (راجع ص ٦).

واوضحت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر في عدد من المسائل الدولية والاقليمية الراهنة التي تهم البلدين وفي مقدمها آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والوضع المتدهور في لبنان ومستقبل العلاقات الثنائية.

واضافت ان الرئيس المصري عقد لاحقا اجتماعا مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استمر ثلاث ساعات وتناول البحث فيه "المسائل التي تهم العالم العربي ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك".

واشار الشيخ زايد، الذي شارك في الاحتفال، الى "ضرورة التضامن بين الدول العربية" قائلا انه بحث في هذه المسألة مع مبارك.

## لم تعر دمشق وبغداد أذناً
# تركيا أعادت مياه نهر الفرات بعد ملء خزان سد أتاتورك

فتحت تركيا منافذ سد اتاتورك الضخم امس لتعيد تدفق مياه نهر الفرات الى سوريا والعراق بعد قطعها لمدة شهر لملء خزان السد الجديد ورفضها طلب دمشق وبغداد خفض فترة القطع.

واعلن المدير العام المسؤول عن تخزين المياه السيد اردوغان بايندير انه اعيد في الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي فتح مجرى الفرات بعدما حبست مياهه ابتداء من ١٣ كانون الثاني الماضي لتخزين المياه في حوض التجميع في اطار مشروع ري جنوب شرق الاناضول. واضاف ان السد خزن في هذه الفترة ١،٥ مليار متر مكعب من المياه وان مستواها في الحوض ارتفع الى ٤٣٤ مترا بزيادة اربعة امتار عن المستوى المتوقع، بعدما كان قبل وقف المياه ٤٠٩ امتار. واكد بايندير ان كل الاحتياطات اتخذت قبل اعادة فتح المجرى بحيث يبلغ منسوبه بعد ٤٨ ساعة ٥٠٠ متر مكعب في الثانية.

وكانت تركيا تعهدت ذلك لسوريا والعراق واشارت الى انه سيعاد فتح مجرى المياه في السادسة بعد الظهر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية السيد مراد سونغار: "ستستفيد سوريا والعراق ايضا من سد اتاتورك على المدى البعيد (...) كانا يعلمان ان المياه ستقطع منذ اليوم الذي بدأنا فيه بناء السد". واوضح انه "في سنوات جفاف سابقة اطلقنا العنان لمياه اضافية الى سوريا والعراق من خزانات سدي كاراكايا وكيبان (...) وكانت سوريا والعراق اعترضتا على انشائهما ايضا".

وسبق لانقرة ان اكدت ان لا اساس للمخاوف العربية من احتمال استغلال تركيا نهر الفرات في تهديد سوريا والعراق.

وكان مجرى النهر جف في تركيا قبل وصوله الى سوريا منذ قطع المياه على مسافة ٤٠ كيلومترا من السد حتى اول روافده الثلاثة. وكانت سوريا والعراق يتلقيان منذ تحويل مجرى النهر منسوبا يقدر بـ١٢٠ مترا مكعبا في الثانية. وتم تعويض انخفاض منسوب المياه في النهر بتوفير مخزون من المياه في البلدين برفع المنسوب منذ مطلع تشرين الثاني الى ٧٥٠ مترا مكعبا في الثانية. الا ان ذلك لم يمنع من فقدان محاصيل زراعية موسمية وانقطاع الطاقة الكهربائية ومياه الشفة في المناطق السكنية الكبرى في العراق وسوريا. (رويتر، و ص ف)

## مطلوب صحوة
### بقلم الدكتور كلوفيس مقصود

حرب الخراب والتفتيت في لبنان صار لها علامات فارقة عدة. من اهم هذه العلامات كثرة اتفاقات وقف النار. فمنذ ١٥ سنة من القتال العبثي وهذه المعزوفة تتوالى على غير طائل. وبعد انهيار المئات من هذه الاتفاقات طوال عمر الازمة، صارت كلمة وقف النار تعبيرا ملازما للحرب المتجددة ومحطة من محطاتها بحيث اصبحت، في اذهان الناس، مربوطة بمعنى الاستراحة والاستعداد لجولة حتمية لاحقة.

هذه الظاهرة تنطوي، في ضوء تجربة العذاب الطويلة، على اكثر من عبرة بسيطة وبليغة في آن.

اول هذه الدروس هو ان الترقيع الموقت علاج باتت لا تتحمله الحرب الاهلية في لبنان. فهي من بدايتها استعصت على مثل هذه المعالجة، فكيف اليوم وقد بلغت من الانهيار وتقطيع الاوصال ما يهدد وجود البلد في الصميم؟ صحيح ان وقف النار ضرورة قصوى في لحظات القتال الجنوني، لكن التجربة تقول ان كل وقف للنار محكوم بالانهيار المحتم ما لم يكن مفتوحا على افق حل سياسي.

ثاني هذه الدروس هو ان الصراع الدامي في لبنان محكوم بالاستحالة، لذا فان الاصرار على الحسم بالقوة بات معادلا للاصرار على الانتحار. والمفارقة الرهيبة في هذه المعادلة هي أن نرى اصحاب نهج الحسم الدامي وقد ازداد تمسكهم بخططهم كل مرة تزداد خطورة هذا النهج وعدميته. كأن ادمان الهذيان صار هو القاعدة فغدا العناد صمودا، والانتحار استشهادا، والهلوسة حكمة، وفي النهاية صارت الوطنية هي في خراب الوطن ببشره وحجره. وفي ظل السكرة المتواصلة بالاوهام صار توحيد البلد يتلخص بتوحيد بندقية الصف الواحد وهي البندقية ذاتها مع مثيلاتها التي امعنت في تقطيع اوصال لبنان والتي لم نجن من حسناتها ومآثرها سوى تعميق مسار التقسيم والامعان في تمزيق نسيج البلاد.

اكيد اننا لسنا الوحيدين الذين عانوا شرور التقاتل الاهلي وويلاته. ولكن يبدو اننا الوحيدون او بالاحرى المتفوقون بامتياز في الابادة وهدم الهيكل على رؤوس اصحابه. والايام الاخيرة كانت الشاهد الناطق الذي يدل الى اي درك من الانحطاط وصل النزاع العدمي في لبنان. ففي عصر انفلات الغرائز عندنا، اصبحت القوى التي تتناهش الجسم اللبناني من دون رحمة كأنها تستحضر الطروحات البائدة لتقدمها بآلية عصرية او كأنها غرقت في حال من الغيبوبة او اليقظة المزورة. وهذا التزوير القابض خناقه على رقبة لبنان بأشكال وتلاوين مختلفة منذ عقد ونصف عقد من الزمن لم يؤد سوى الى مزيد من التفكك المنتظم الذي لم ينتج سوى مزيد من التآكل في الارادة الوطنية بما هي اساسا ارادة توافق وتعايش بين اللبنانيين.

- التتمة في الصفحة ٣ -

# موسكو طالبت مجلس الأمن بالانعقاد للبحث في إستيطان اليهود السوفيات

علم من مصدر في الامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي طالب امس بعقد جلسة لمجلس الامن لمناقشة مسألة استيطان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح المصدر ان الطلب السوفياتي قدم في رسالة سلمها المندوب السوفياتي في المنظمة الدولية السيد الكسندر بيلونوغوف الى رئيس مجلس الامن السيد ريكاردو الاركون المندوب الكوبي لدى الامم المتحدة.

وطالبت موسكو بعقد اجتماع لمجلس الامن "للبحث في الاعمال الاسرائيلية غير المشروعة المتعلقة بالاستيطان في الاراضي المحتلة". واعتبرت ان "الموقف الناجم عن انتهاك اسرائيل قواعد القانون الدولي في الاراضي المحتلة، بما في ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان، يتطلب اهتماما فوريا من الامم المتحدة ومجلس الامن".

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف صرح في مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان "حكومة اسرائيل تسعى الى انتهاك معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحظر على سلطات الاحتلال توطين سكان غير اصليين في الاراضي التي تحتلها". واوضح ان الاتحاد السوفياتي الذي سبق له ان عبر عن موقفه من هذه "الاعمال غير المشروعة"، سيطلب من مجلس الامن خصوصا التعبير عن "عدم موافقته على ارادة اسرائيل توطين سكان غير اصليين في الاراضي المحتلة منتهكة بالتالي معاهدة جنيف"، كذلك توجيه "نداء اليها كي لا تغير الوضع الديموغرافي في هذه الاراضي". واعتبر ان هذه المسألة "تمس عن قرب بأمن" دول المنطقة، لكنه سجل انه على رغم ان المهاجرين هم من اصل سوفياتي، فان بلاده "لا تستطيع القيام باي شيء في هذا الشأن (...) يجب توجيه كل المطالب الى اسرائيل".

من جهة اخرى قال ممثل جامعة الدول العربية في موسكو السيد منصف المي انه "سجل بارتياح قرار الاتحاد السوفياتي

- التتمة في الصفحة ٦ -

## خسائر إسرائيل بلغت مليار دولار
# قتيل فلسطيني خامس في القطاع و"الأونروا" قلقة لارتفاع عدد الضحايا

افاد سكان في قطاع غزة المحتل ان الفلسطيني السادس الذي قتل في الاراضي العربية المحتلة في غضون اسبوع، توفي ليل امس متأثرا بجروح اصيب بها في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقتل اربعة من الفلسطينيين الستة في قطاع غزة حيث جرحت قوات الجيش الاسرائيلي برصاصها ايضا اكثر من ١٣٠ فلسطينيا في اسبوع من الاشتباكات التي تركزت في رفح ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين القريبة.

وقال فلسطينيون ان الفتى حسام جهاد عبد العظيم (١٥ عاما) كان يلهو في الشارع عندما اطلق جنود اسرائيليون الرصاص على رماة حجار خلف حواجز قريبة. ولفظ الفتى انفاسه الاخيرة في مستشفى في تل ابيب من جراء جروح في رأسه بعد ساعات من نقله اليه. واكدت مصادر عسكرية مقتل الفتى الفلسطيني، واشارت الى ان الجيش يتحقق من ملابسات الحادث.

وذكر سكان في قطاع غزة ان اصحاب المتاجر في القطاع اغلقوا ابواب متاجرهم في اضراب تلقائي. ونظم السكان تظاهرات احتجاجا على مقتل حسام عبد العظيم.

وعلم من مصادر طبية ان فلسطينيين اخرين من مدينة رفح التي كانت مسرحا لاشتباكات عنيفة الاسبوع الماضي، نقلا الى المستشفى امس مصابين بعيارات نارية.

وابدى مسؤولون في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، قلقهم لارتفاع عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين في الايام الاخيرة، خصوصا في مدينة رفح ومخيمات اللاجئين المجاورة. وصرحت الناطقة باسم "الاونروا" في قطاع غزة السيدة كلير غريم ان المستوصفات وسيارات الاسعاف التابعة للوكالة تجد صعوبة في الاستجابة لطلبات الاغاثة.

من جهة اخرى، كشف "بنك هابوعاليم" اكبر مصارف اسرائيل في تقريره الشهري ان الانتفاضة الفلسطينية كلفت الدولة العبرية خسائر مباشرة مدى سنتين تصل الى مليار دولار، لكن تأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي يتدنى حاليا. وجاء في

- التتمة في الصفحة ٦ -

## مؤتمر "السموات المفتوحة" بدأ أعماله
# غورباتشيوف عارض ألمانيا موحدة جزءاً من "بنية" الحلف الأطلسي



وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر - من اليسار - ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ورئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني في مأدبة فطور ثلاثية. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان المانيا الموحدة لا يمكن ان تبقى جزءا من "بنية" حلف شمال الاطلسي، في وقت بدا التحالف الغربي وحلف فرصوفيا متباعدين حيال هذا الموضوع في اليوم الاول لمؤتمر "السموات المفتوحة" الذي بدأ اعماله في اوتاوا.

وجاء في بيان حكومي صدر في برلين الشرقية ونقلته الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ د ن" ان غورباتشيوف اطلع رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف، في مكالمة هاتفية، على نتائج لقائه والمستشار الالماني الغربي هلموت كول. واكد انه ابلغ الى كول "في وضوح" معارضة الاتحاد السوفياتي بقاء المانيا الموحدة في "بنية" حلف شمال الاطلسي، مكررا ان عملية التقارب بين الدولتين الالمانيتين "يجب ان تأخذ في الاعتبار حقوق الدول الكبرى الاربع

- التتمة في الصفحة ٦ -

# حال الطوارئ في عاصمة طاجيكستان بعد أعمال عنف معادية للارمن

اعلنت امس حال الطوارئ في دوشنبه عاصمة جمهورية طاجيكستان السوفياتية في آسيا الوسطى بعد وقوع اعمال عنف معادية للارمن. وفرضت السلطات نظام منع التجول لوقف "عمليات الاخلال بالامن التي رافقتها مذابح" في المدينة.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية انه "نتيجة تدهور الوضع في دوشنبه وحصول انتهاكات للامن العام وقيام تظاهرات متطرفة وحدوث عمليات اخلال بالامن رافقتها مذابح وحرائق وتسجيل عمليات نهب، قرر مجلس السوفيات الاعلى في جمهورية طاجيكستان اعلان حال الطوارئ من اليوم الاثنين (امس) في كل انحاء المدينة".

ولم تشر الوكالة في تقريرها المقتضب الى الارمن او الى سبب هذه الاعمال، ولم تورد اي ايضاحات عن سقوط ضحايا، مكتفية بالقول ان "وزير الداخلية في طاجيكستان السيد نوبجو فانوف منح سلطات استثنائية" حاكما عسكريا للمدينة.

وجاء في نشرة "انترفاكس" التي تصدرها اذاعة موسكو ان مهرجانا قوميا نظم الاحد الماضي في المدينة احتجاجا على استيطان محتمل للاجئين ارمن من اذربيجان. وكان متوقعا تنظيم مهرجان آخر امس امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، لكنه الغي بسبب الاضطرابات. وضم المهرجان الاول نحو الفي شخص اطلقوا شعارات معادية للارمن عقب اشاعات عن قرب استيطان الوف منهم في المدينة نفتها السلطات ولم يصدقها المتظاهرون.

وفي وقت لاحق اكد مراسل التلفزيون السوفياتي في دوشنبه، في اتصال هاتفي اجري معه، ان "قتلى و٧٠ جريحا" سقطوا في اعمال العنف التي شهدتها المدينة التي دخلتها دبابات وجنود وعناصر من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية، فيما تقوم عناصر الميليشيا باعمال

- التتمة في الصفحة ٦ -

## مفاجأة أثارت صخباً وانقساماً
# شارون إستقال من الحكومة أمام اللجنة المركزية لـ"ليكود"

وزير التجارة والصناعة اريبل شارون يمسح عرقه وهو يتلو الرسالة التي اعلن فيها استقالته من الحكومة الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مطالبا اعضاء "ليكود" بالتصويت دعما لسياسته. (رويتر تيليفوتو)

في قرار مفاجىء اثار دهشة الاوساط السياسية في اسرائيل واغرق اجتماع اللجنة المركزية لتكتل "ليكود" في جو صاخب، اعلن وزير التجارة والصناعة اريبل شارون استقالته من الحكومة بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي وصفها بانها "تتسبب في مخاطر كبيرة لارض اسرائيل".

وباغت شارون اجتماع اللجنة المركزية لـ"ليكود" التي تضم ٣ آلاف مندوب، حين اعتلى المنصة وتلا رسالة قال انه كتبها الى رئيس الوزراء استهلها بالقول: "انني اقدم استقالتي من الحكومة اليكم (...) انها مسألة مبادىء وطنية. ان الارهاب الفلسطيني ينتشر من دون اي رادع على ارض اسرائيل ويسبب خسائر كبيرة لليهود والعرب الابرياء (...) توصلت الى اقتناع بانه لم يعد في امكاني البقاء في الحكومة الى ان تسقط". واوضح انه سيبقى رئيسا للحزب وعضوا في الكنيست. واكد انه "لا يقاتل لاسباب شخصية وانما من اجل مستقبل اسرائيل وامنها. لقد فشلت الحكومة على كل الصعد".

وانطلقت عاصفة من الصراخ بين المندوبين الذين هتفوا: "اريك... اريك... لا تستقل".

وصعد شامير، الذي كانت مفاجأة استقالة شارون بادية على وجهه، الى المنصة وبدأ يتلو خطابا دافع فيه عن مواقف الحكومة وسياستها حيال عملية السلام والانتخابات في الاراضي المحتلة، لكنه قوطع مرات عدة بصيحات المؤيدين لشارون، فصاح غاضبا: "هل اتحدث باسم الحكومة؟ الرأي العام في اسرائيل يجب ان

- التتمة في الصفحة ٦ -

## مؤتمره الصحافي الأول عنوانه "المصالحة"
# مانديلا: المفاوضات قريبة مع الحكومة ولـ"ضمانات" تطمئن الأقلية البيضاء

نلسون مانديلا وزوجته ويني يتمشيان ورئيس الاساقفة الانغليكاني ديزموند توتو في حديقة منزل الاخير. (رويتر تيليفوتو)

اختار امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا لاول مؤتمر صحافي عقده بعد اطلاقه الاحد عنوانا هو "المصالحة"، مؤكدا من مدينة الكاب ان اليوم الذي يلتقي "المؤتمر الوطني الافريقي" والحكومة للتفاوض "ليس بعيدا"، مشيرا للمرة الاولى الى امكان تقديم "ضمانات" لتهدئة مخاوف الاقلية البيضاء على مصيرها.

وكان مانديلا يتحدث الى الصحافيين في حديقة منزل رئيس الاساقفة الانغليكاني ديزموند توتو في حضور زوجته ويني و"ساعده الايمن" السيد والتر سيسولو الامين العام السابق لـ"المؤتمر الوطني الافريقي". واعرب عن امله في ان يتمكن رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك "من اقناع الحزب الوطني (الحاكم) بتطبيع الوضع في اسرع وقت ممكن. لتزول العراقيل من امام المفاوضات ويكون في الامكان الجلوس وبدء الحوار"، ملاحظا ان "التطبيع" يعني الغاء حال الطوارىء فورا واطلاق جميع المعتقلين السياسيين.

وفي ما يتعلق بالاقلية البيضاء التي دعاها اول من امس على نحو غامض الى الانضمام الى نضال "المؤتمر الوطني الافريقي"، ذهب مانديلا الى ابعد بكثير، اذ كرر بالحاح ان مخاوف البيض تشكل بالنسبة الى منظمته "مشكلة بالغة الاهمية"، واعدا للمرة الاولى بامكان اعطائهم "ضمانات". وقال: "سنقرر المحتوى الحقيقي للضمانات التي قد تعطى حين نناقش المسألة (...) نريد ان يشعر البيض بالامن. ونحن نقدر مساهمتهم في تنمية هذا البلد".

ولاحظ المراقبون انه اذا كان لا وجود في الجوهر لاي تناقض بين خطاب الزعيم الوطني الافريقي اول من امس ومؤتمره الصحافي، فانه من الواضح اختلاف اللهجة. وعزا المحللون ذلك الى ان مانديلا كان يتوجه من على شرفة مبنى البلدية الى ناشطي القاعدة في "المؤتمر الوطني الافريقي" الذين تحمل كلمة "مفاوضات" بالنسبة اليهم معنى "الخيانة". ولا شك في ان هؤلاء لم يبدوا ارتياحا الى الواقعية التي بدا ان "المؤتمر الوطني" تبناها اخيرا، راضيا او مرغما، بعد المبادرات الاصلاحية التي اطلقها دوكليرك.

وظهر الاعتدال والواقعية في حديث مانديلا عن زعيم "الزولو" السيد مانغوستو غاتشا بوتيليزي الذي تضمر له غالبية

- التتمة في الصفحة ٦ -

### أكد تأييد واشنطن وباريس والفاتيكان

# الهراوي: الشرعية ستطلب النجدة لوضع حد للمأساة في الشرقية

كتب نبيل ناصر:

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان الشرعية "ستطلب النجدة لوضع حد للمأساة المتمادية" في المنطقة الشرقية"، مؤكدا ان هذا الموقف تؤيده واشنطن وباريس والفاتيكان. ولمح الى ان بعض القوى في العاصمة الفرنسية يتصرف حيال ما يجري في لبنان من منطلق مصالح انتخابية فرنسية.

والرئيس الهراوي الذي قال ذلك لـ"النهار"، ظهر امس، بدا هادئا على رغم انه كرر انه يتابع ما يجري في الشرقية ليل نهار، و"كثيرة هي الليالي التي لم يذق فيها طعم النوم".

ولم يشأ ان يفصح عن موعد تدخل القوى الشرعية لحسم الوضع في الشرقية، الا ان المتحدث اليه يشعر ان ذلك ليس بعيدا "لانه لا يجوز ان تترك الجريح ينزف حتى الموت". واضاف: "موعد زيارتي لدمشق بقي سرا بيني وبين الرئيس الاسد ولم يعرف به الذين شاركوا في المحادثات الا قبل ساعات. فكيف عن موعد وقف المجزرة في الشرقية".

وما هو رأيه في ما يجري في الشرقية من حرب منذ اسبوعين؟ اجاب: "ان استمرار الوضع الراهن في المنطقة الشرقية يحتم على الشرعية الا تبقى مكتوفة وستطلب النجدة لمساندة الجيش الشرعي بقيادة العماد اميل لحود لوضع حد للمأساة المتمادية التي يتعرض لها ابناؤنا واخوتنا واهلنا في المنطقة الشرقية".

وهل القوة العسكرية التي بأمرة العماد لحود جاهزة للتدخل وحسم الوضع لمصلحة الشرعية؟ اجاب: "لدى الجيش كل الجهوزية المطلوبة لانهاء الوضع المأسوي في الشرقية والغاء التمرد على الشرعية ووقف ذبح الناس وتدمير المدن والقرى بحجة او بأخرى، وكلها دوافع شخصية وانانية. لقد آن الاوان لنقف كلنا في وجه هذا التمادي في الاجرام والقتل. وقد وزعت هذه القوات ووضعت حيث يجب ان توضع لتحسم الوضع لمصلحة الشرعية".

وعن التطور في موقف الفاتيكان ومدى ايجابيته من الطروحات لانهاء القتال في الشرقية، قال: "ان موقف الفاتيكان الان احسن بكثير من الماضي، وهو مؤيد للشرعية".

وعن الموقف الفرنسي: "ان موقف الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وحكومته ممتاز جدا. ولكن هناك بعض الاشخاص دون هذا المستوى موقفهم عاطل جدا، ومن المؤسف انهم يعملون سياسة انتخابية".

اما عن مدى تأييد الموقف الاميركي له ولحكومة الرئيس سليم الحص في الخطة لانهاء القتال في الشرقية ومدى تطابقه مع الموقف الرسمي اللبناني فقال: "ان موقف واشنطن متطابق تماما مع موقفنا. وفي السر والعلن ان الخط الاميركي هو الدعم لانهاء كل تمرد على الشرعية ووقف حمام الدم في لبنان، خصوصا في الشرقية".

واشاد رئيس الجمهورية بموقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط المؤيد للشرعية ودعمها والذي يصب في خانة توحيد لبنان.

وعن مضمون اتصالاته مع الملك فهد ومع عدد من العواصم العربية، يكتفي بالقول "ان الموقف العربي داعم بزخم لاعادة توحيد لبنان، وانهاء كل تمرد على السلطة الشرعية".

### عاد من دمشق بعد لقائه خدام والشرع

# بري: انهاء الوضع في الشرقية باستعادة الوحدة ودعم الشرعية

وصف وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري ما يجري في المنطقة الشرقية بأنه "عرقلة لمسيرة الدولة ولاعادة التوحيد"، معتبرا ان انهاء الوضع "يكون باستعادة وحدة لبنان والسير في مخطط دعم الشرعية وليس بمساعدة لا شرعية على لا شرعية اخرى".

وقال في تصريح ادلى به امس اثر زيارة قام بها لدمشق: "ان ما يجري في الشرقية هو عرقلة لمسيرة الدولة ولاعادة التوحيد، وهو مستمر منذ ١٥ سنة حتى اليوم، وليس جديدا، بل يتجدد باشكال مختلفة باسم الشرعية وباسم اللاشرعية غالبا، تحت شعار تخريب الاتفاقات حينا، كالاتفاق الثلاثي او البيان الوزاري، واخيرا في مظهره العسكري منذ ١٢ يوما. ونحن نعتقد ان هذا الامر يجب الا يلهينا كوحدويين ووطنيين وعروبيين، عن متابعة المسيرة التي كانت بدأت بتنفيذ الخطة الامنية من خلدة الى النورماندي والسير قدما وحثيثا في التطويع في الجيش، وقد اثبت التدفق على التطويع ان خيار لبنان الوطن هو نتيجة الاستفتاء هذا، تمهيدا لارساله الى الجنوب والى كل المناطق. واني احيي في هذا الاطار، التظاهرة التي قامت في جباع البارحة، مطالبة بانتشار الجيش اللبناني وخروج من اغتصب جباع تمهيدا لاغتصاب الجنوب بمخطط الشرقية ذاته. كما ان علينا الا ننتظر العرب لاتخاذ المبادرات عما يريده لبنان، وبالتالي يجب القيام بالجولة العربية التي كان قررها الرئيس الهراوي والسعي الى عقد القمة العربية وعلى جدول اعمالها الموضوعان الاساسيان اضافة الى موضوع الجنوب وتحريره، عنيت طريقة انتشار الشرعية واعادة وحدة لبنان والمساعدات والدعم العربي لهذه الشرعية". واضاف: "ان انهاء الوضع في الشرقية يكون باستعادة وحدة لبنان والسير بمخطط دعم الشرعية وليس بمساعدة لا شرعية على لا شرعية اخرى خصوصا ان كلاهما يتبارى ويتباهى بالعداء لشرعية لبنان ولسوريا وللعروبة".

وقد عاد الوزير بري الى بيروت مساء الاحد بعدما امضى يومين في دمشق وقابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع واللواء علي دوبا ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان. كذلك بحث مع وزير الري السوري في موضوع انشاء سد نهر العاصي.

وكانت وزارة الموارد المائية والكهربائية اعدت دراسة شاملة عن هذا المشروع، واتفق على ان يتوجه وفد لبناني برئاسة المدير العام للوزارة بالوكالة السيد علي شعيتو الى دمشق في اليومين المقبلين لبدء البحث في اتفاق يعقد بين الحكومتين اللبنانية والسورية لتنفيذه.

واستقبل الوزير بري الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم. وتلقى اتصالا من الوزير السابق السيد مروان حمادة الموجود في باريس.

## وزير الزراعة التقى خدام وغباش

عاد امس من دمشق وزير الزراعة السيد محسن دلول بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الزراعة السوري السيد محمد غباش.

واستقبل الوزير دلول الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين، ووفدا من مزارعي عكار.

## وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار.

## وزير العدل والاعلام

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق سفير البرازيل في لبنان السيد ماوريسيو كرنيرو مغنزيتا، والوزير السابق السيد ماجد حمادة والسيد انطوان الاشقر.

واجرى اتصالا هاتفيا بوزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

وتلقى اتصالات من الرئيس رشيد الصلح والنائب الدكتور زكي مزبودي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.



### ردا على السفير البابوي

# الحسيني بعد اجتماع رأسه الهراوي: من يؤيد الشرعية لا يعارض اجراءاتها

قال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مخاطبا السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي "ان الذي يؤيد الشرعية لا يستطيع ان يعارض اجراءاتها في سبيل انقاذ المواطنين وتعزيز سيادة الدولة واستقلالها".

رأس مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء اجتماعا حضره، الى الحسيني، رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنائب بطرس حرب. ولدى ارفضاض الاجتماع صرح رئيس المجلس: "كان من الطبيعي بعد عودتي من دمشق ان اطلع فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة على اجواء اللقاءات التي اجريتها والتي من الطبيعي ان تتناول الاوضاع الناشئة في المناطق الشرقية وما يعانيه المواطن من ضيق يفرض على الشرعية ان تكثف اتصالاتها على كل المستويات من اجل ايجاد السبل الكفيلة بانقاذ الناس ورفع المعاناة عن كاهلهم. وبديهي ان تكون الطريق الوحيدة التي تؤدي الى ذلك هي الشرعية وقواها التي هي وحدها تستطيع ان تنصف الجميع".

وسئل هل من خطوات ستتخذ في هذا المجال، فأجاب: "ان الاجتماعات المكثفة التي تجرى هي في سبيل ذلك".

وماذا عن الدعوات الى عقد قمة عربية؟ اجاب: "ان كل ما يؤدي الى انقاذ لبنان والى استمرار مسيرة اخراجه من محنته لن نوفر اي جهد في سبيله. ومن جملة الوسائل هذا الدعم العربي الذي بدأ بقمة الدار البيضاء وانجزت قسما كبيرا من قراراته اللجنة العربية الثلاثية العليا، ونحن على اتصال بالجميع من اجل وضع حد لمعاناة اللبنانيين ولاخراج لبنان من هذا المأزق الخطير".

وكيف يقوّم موقف فرنسا والفاتيكان؟ اجاب: "ان كل من يعيق عودة الشرعية الى كل الاراضي اللبنانية، انما يتحمل مسؤولية في ما ينشأ من اعمال عنف ومن اقتتال. لا يمكن ان نصل الى حال الاستقرار الا بواسطة الشرعية. وهنا لا بد من تصحيح الصورة خصوصا بعدما سمعنا مخاطبة السفير البابوي (المونسنيور بابلو بوانتي) بواسطة الاعلام، فهذا ما يجيز لي مخاطبته ايضا بواسطة الاعلام. ان الذي يؤيد الشرعية لا يستطيع ان يعارض اجراءاتها في سبيل انقاذ المواطنين وفي سبيل تعزيز سيادة الدولة واستقلالها".

### الاستعانة بالقوات السورية

وفي حديث الى صحيفة "الوطن" الكويتية نقلت مقتطفات منه "وكالة الانباء الدولية"، رأى الرئيس الحسيني ان "اتفاق الطائف يشكل العقد الوطني بين اللبنانيين وقد وضع موضع التنفيذ وفقا لخطوات ادت الى عودة المؤسسات الدستورية الى مباشرة مهماتها. وليس ادل على ذلك من وجود رئيس جمهورية وحكومة شرعية اعترف بشرعيتها الاجماع العربي والعالمي". واضاف "ان الاتفاق يشكل برنامج عمل الحكومة الشرعية، وقد تضمن آلية انهاء الحرب كذلك تضمن صراحة استعانة الشرعية بالقوات العربية السورية لتحقيق الامن والاستقرار واعادة بناء المؤسسة العسكرية".

واوضح "ان الخطة الامنية التي وضعت لبيروت الغربية والمطار هي جزء من كل وتشكل البداية للخطة الامنية الكاملة التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني".

وذكر "ان تقرير اللجنة الثلاثية العربية الذي نشر اخيرا قد اشار بوضوح الى ان استمرار تمرد العماد عون انما يشكل الخطر على الامن القومي العربي" و"ان الجهات الدولية ادركت اخيرا انه لا يمكن البدء بحل قضية الشرق الاوسط قبل حل الازمة اللبنانية، هذا الادراك الدولي الذي واكب عملية الوفاق الوطني اللبناني التي بدأت في قمة الدار البيضاء وانتجت تضامنا عربيا لحل الازمة اللبنانية (...)".

وشدد على "ان هناك املا وطنيا كبيرا هو توحيد مؤسسة الجيش وتمكين الدولة من مباشرة عملها بواسطة مؤسساتها الدستورية وهذا ما يستوجب ازالة تمرد العماد عون سواء بالوسائل السلمية او غير السلمية. وهذا واجب وطني على السلطة الشرعية ان تمارسه".

## فرنسا تستبعد اجلاء رعاياها في الوقت الحاضر

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن القنصل الفرنسي العام في لبنان السيد جان مارك سيمون ان فرنسا تستبعد في الوقت الحاضر اية عملية لاجلاء رعاياها المقيمين في المنطقة الشرقية.

ونسبت الى مصدر مطلع مقرب من السفارة الفرنسية ان فرنسا ليست ايضا في صدد البحث في التدخل في المعارك الجارية وذلك خلافا لما اشارت اليه الصحف اللبنانية المؤيدة لسوريا امس الاثنين من احتمال حصول "انزال" فرنسي. واكد ان "الصعوبات الحالية للانتقال داخل المنطقة المسيحية تجعل اي عملية اجلاء عسيرة وخطرة، خصوصا ان اي طلب ملح في هذا الخصوص لم يصدر عن الجالية الفرنسية". واوضح ان اي فرنسي ليس بين ضحايا المعارك "على حد علمه"، وقال: "اننا قادرون على الاتصال بغالبية المناطق التي يدور فيها القتال لكننا لا نعرف شيئا عن عشرات العائلات الفرنسية المقيمة في عين الرمانة".

### طالب بمبادرة "لانقاذ اهلنا في الشرقية"

# القومي - الطوارئ: مستقبل لبنان يتوقف على نتائج تعامل الشرعية

دعا نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد نصري خوري الشرعية الى "اتخاذ المبادرة لانقاذ اهلنا في المنطقة الشرقية من الشرور التي يجسدها كل من (العماد ميشال) عون و(الدكتور سمير) جعجع، اذ يعمل كلاهما للتقسيم".

وقال جوابا عن سؤال لـ"وكالة الانباء الدولية" عما يتوقعه حيال ما يجري في المنطقة الشرقية: "ان ما يجري في المنطقة الشرقية لهو خطير وخطير جدا وعلى نتائجه وطريقة تعامل الشرعية معه يتوقف الى حد بعيد مستقبل لبنان.

فالصراع الحاصل هناك بين جعجع وعون هو صراع بين الجناحين العسكريين للمدرسة الانعزالية المتصهينة بهدف السيطرة والهيمنة على القرار والمقدرات والتفرد بقيادة المشروع الهادف الى تفتيت لبنان انطلاقا من تقسيمه، انه صراع بين ابناء المدرسة الانعزالية التي هي المدرسة الام لكل تلك التشكيلات المتنافسة حاليا في المنطقة الشرقية سواء انضوت تحت لواء عون او تحت لواء جعجع. وما يجري حاليا شبيه بما حصل يوم انطلق بشير الجميل اوائل الثمانينات يوحد البندقية والقرار بالقوة تحت رايته ويلغي تنظيمات لا تختلف معه لا في التوجهات ولا في التحالفات مع العدو الاسرائيلي بل كل الخلاف كان ينحصر بالتنافس على القيادة والسلطة. والشيء نفسه يحصل اليوم بين عون وجعجع، فالخلاف ليس على المشروع ولا على التحالفات بل هو مجرد صراع على السلطة والقيادة من ضمن المشروع الواحد والاستراتيجية الواحدة. لذلك فان هذا الصراع سيستمر الى ان تستتب الامور لمصلحة احدهما وسيدفع الشعب ولبنان ثمن ذلك غاليا، اذا لم تعرف القوى التوحيدية والشرعية على رأسها كيف تتعامل مع هذه الاحداث، واذا لم تعرف الشرعية كيف تقرأ هذه الاحداث وابعادها قراءة صحيحة تجعلها قادرة على الاستفادة منها في معركة توحيد لبنان فعلا والغاء كل بذور الكنتنة المتصهينة، حيث لا تقوم لها قائمة بعد ذلك".

واضاف: "على الشرعية في هذا المجال ان تحسم امرها وان تتخذ قرارها بانها هي وحدها بطلة التوحيد وعليها وحدها تقع مهمة انقاذ شعبنا في المنطقة الشرقية من بين انياب ذئبي التقسيم، وكل مراهنة على غير القوى التوحيدية الحقيقية في هذا المجال هي مراهنة خاطئة، واذا ما حصلت لن تكون نتائجها لمصلحة لبنان الموحد. من هنا نحن ندعو الشرعية الى عدم الخوض في مثل هذه المراهنات الخاطئة، والى ان تأخذ المبادرة لانقاذ اهلنا في المنطقة الشرقية من الشرور التي يجسدها كل من عون وجعجع، اذ يعمل كلاهما للتقسيم".

وسئل هل مواقف الفاتيكان وفرنسا هي للتأزيم ام للحل، فاجاب: "لقد جاءت المواقف العملية الاخيرة لكل من فرنسا والفاتيكان تناقض المواقف اللفظية المعلنة دعمها الشرعية، لا بل جاء التدخل المباشر للسفير البابوي والبعثة الفرنسية في بعض الترتيبات المتعلقة بوقف النار وايجاد اطار لحل المشكلة ما بين الطرفين المتصارعين لتكشف النيات الحقيقية لكل من الفاتيكان وفرنسا حيال لبنان ومسيرته التوحيدية والتي هي نيات تقسيمية كل هدفها الحفاظ على وحدة القرار وعلى الاوضاع الراهنة في المنطقة الشرقية، في انتظار اللحظة المناسبة دوليا واقليميا لتكريس التقسيم تكريسا قانونيا. ان التدخل الفاتيكاني والفرنسي بشؤون احدى المناطق اللبنانية من دون اخذ وجود شرعية لبنانية معترف بها دوليا في الاعتبار هو خرق فاضح للسيادة اللبنانية، ومطلوب من الشرعية ان تضع حدا له كما هو مطلوب منها ان تستوضح الفاتيكان وفرنسا مما ورد في نص الاتفاق الذي رعاه القاصد الرسولي، وارسلت نسخة منه الى البابا والذي يقول بتوحيد البندقية والجهد العسكري والسياسي في المنطقة الشرقية في ظل مرجعية يرأسها ميشال عون، وهل هذا الكلام غير اعتراف صريح بحكومة اخرى غير الحكومة الشرعية؟ ان هذا الموقف المستهجن لدى البعض هو تتمة طبيعية للمواقف الفرنسية والفاتيكانية المشبوهة التي عبرت عن نفسها بطرق مختلفة منذ اعلن ميشال عون حربه التحريرية المزعومة لذلك نحن نحذر من مغبة هذه المواقف وندعو الى مواجهتها والى مواجهة ما يتم الاعداد له في الدوائر السرية التي بدأت رسائل سمير جعجع الى كل من البابا والرئيس الفرنسي ميتران تمهد الطريق له والذي يهدف الى طلب تدخل فرنسي لمراقبة وقف النار والفصل بين قوات جعجع وقوات عون، وهذه اللعبة القذرة ستؤدي الى نكسات خطيرة ولن يسمح لها بان تبصر النور ولن يقبل شعبنا وقواه القومية بعودة الاستعمار الفرنسي تحت ستار الحفاظ على المسيحيين ايا كانت النتائج".

## ملاحقة بوحبيب بتهم التمرد والاحتيال واساءة الامانة

بناء على تعليمات من رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص، ابرقت امس وزارة الخارجية والمغتربين الى سفارتي لبنان في واشنطن وباريس طالبة اقامة دعاوى على سفير لبنان السابق في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب "بجرم الاحتيال واساءة الامانة لاموال البعثة واموال الملحقين العسكريين في واشنطن والتي تقارب المليون دولار".

كذلك طلب الرئيس الحص من وزير العدل السيد ادمون رزق اقامة دعوى على بوحبيب "بالجرم نفسه امام القضاء اللبناني وبجرم التمرد على اوامر السلطة الشرعية واقفال السفارة في واشنطن في صورة غير مشروعة".

واوضحت وزارة الخارجية والمغتربين ان السفير السابق كان حول قسما من الاموال موضوع الدعوى الى احد المصارف في باريس وقسما آخر الى لبنان.

# الحص استقبل سفير رومانيا واطلع على مهمة موفد الهراوي

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص موفد رئيس الجمهورية الى باريس والفاتيكان السيد فارس بويز الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين فيهما.

كذلك استقبل سفير رومانيا السيد ايوان بوبا وبحث معه في الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية في ظل التغيرات الاخيرة في رومانيا.

والتقى وفدا من "المركز الاسلامي" برئاسة المحامي محمد امين الداعوق الذي وزع بعد اللقاء ما يأتي: "تأتي زيارتنا لدولة الرئيس الحص في هذه الايام المصيرية التي ما زال فيها اخوتنا في المناطق الشرقية يعانون مخاطر معاودة القتال على اشده جنبا الى جنب معاناتهم الانسانية والمعيشية والاغاثية والاسعافية والطبية التي ما زالت قائمة، وهي مناسبة لاستنكار هذه الوضع اللاانساني الذي جاوز كل حدود المعقول والمقبول والذي تكشفت مساجلاته الاعلامية عن فضيحة قصف الاماكن السكنية في المناطق الغربية من بيروت خلال احداث الاشهر الستة وذلك بالتضامن ما بين الفئات القاصفة فضلا عن كل الخلفيات. واكدنا لدولة الرئيس ان لا مخرج من هذا النفق الدموي المظلم ومن سواه من الانفاق الا بالشرعية وتسلمها كل المقاليد في كل مكان. انها وقفة تضامن وتعاضد نقفها هنا مع اخوتنا في الوطن المنكوبين والمغلوبين بهمجية اقتتالية لا سابق لها، فلا بد من وضع حد لهذه المذبحة المتمادية بالسبل المحلية والدولية والاقليمية المتاحة في كل الميادين واضعين كل امكاناتنا لمساعدة اخوتنا الوافدين الى مناطقنا وغوثهم في هذه الايام الصعبة. وقد تطرقنا مع دولته الى الاوضاع الحياتية وفي طليعتها موضوع النظافة، واشدنا في صدده بالتقدم الملحوظ في هذا المجال".

واستقبل الرئيس الحص ايضا رؤساء الوحدات في بلدية بيروت وعرض معهم اوضاع البلدية خصوصا ما يتعلق بتأخير دفع رواتب العمال والموظفين.

# جنبلاط: لا يمكن المراهنة على عون وجعجع في الشرقية

الشوف - "النهار":

حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من "ان منطقة الشرق الاوسط بكاملها على كف عفريت"، معتبرا ان "لا حلول ولا دولة فلسطينية ولا مؤتمر دوليا".

وقال في حديث بثته امس اذاعة "صوت الجبل" التي زارها: "لا يمكن المراهنة في المنطقة الشرقية على (الدكتور سمير) جعجع ولا على (العماد ميشال) عون، فاذا انتصر عون فهذا يعني اننا سنواجه خصما كبيرا بمعنويات كبيرة وسندخل مرحلة من القتال السياسي والعسكري ليس سهلا". واضاف: "ان الامكانات المادية والسياسية التي اعطيت لعون بغطاء عربي ودعم عراقي وعرفاتي هي امكانات كبيرة".

وشدد على "ان المطلوب بناء اوسع تحالف مع كل مسيحي لبناني وطني برفض المنطق الميليشيوي لجعجع ومنطق الديكتاتورية لعون" و"لا مهرب من التمسك بشرعية الرئيس الياس الهراوي وعلينا ان نطور هذه الشرعية". مشيرا الى "وجود تناقضات داخل الحكومة الشرعية".

ورأى "ان منطقة الشرق الاوسط بكاملها على كف عفريت" وان "لا حلول ولا دولة فلسطينية ولا مؤتمر دوليا". ولاحظ ان "اعداءنا اقوى منا ونحن مفككون وضائعون".

وعن الهجرة اليهودية الى اسرائيل قال: "انها مسألة استراتيجية وتحول هائل في المنطقة وسيستوطنون الجنوب اللبناني ومنطقة سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة. وللرد على ذلك كان المفروض انشاء حلف اردني - سوري - لبناني لتفادي قيام اسرائيل الكبرى، وليس القاء اللوم على الاتحاد السوفياتي فقط، بل لا بد من اجراء حوار هادئ مع الاتحاد السوفياتي الذي وقف مع القضية العربية حتى آخر لحظة، لكنه عومل بنكران الجميل وبمحاربته في افغانستان وغيرها".

# اجراءات للخارجية لوقف بيع ١٤ قطعة اثرية لبنانية في اوروبا

ابرق امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية، بناء على تعليمات رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور سليم الحص، الى سفراء لبنان في برن ولندن ولدى منظمة "الاونيسكو" طالبا "العمل على وقف بيع ١٤ قطعة فضية عائدة الى العصر الروماني منهوبة من لبنان".

ودعا السفراء الى تركيز الاتصالات مع مؤسسة "سوثبي" الانكليزية التي بدأت بعرض هذا الكنز في نيويورك لمدة عشرة ايام، على ان تعرضه بعد ذلك في المزاد العلني في زوريخ بمبلغ اربعين مليون جنيه استرليني، وقد يتجاوز السعر هذا المبلغ الى مئة مليون جنيه استرليني. وذكر السفير ستيتية انه كان هو نفسه يشغل منصب رئيس اللجنة الدولية لاسترداد الممتلكات الثقافية واعادتها الى بلاد المنشأ لمدة ست سنوات، مما يكون لديه خبرة بالآثار التاريخية. واشار الى ان هذه القضية قد تتفاعل على المستوى الدولي، نظرا الى القيمة الحضارية التي تمثلها هذه القطع الاثرية للبنان.

## لحود يبقي الالوية على استعداد

في نبأ لـ"وكالة الانباء القطرية" ان قائد الجيش العماد اميل لحود التقى عددا من قادة الالوية في الجيش وطلب منهم "البقاء على اقصى درجة من الاستعداد لتنفيذ اوامر القيادة السياسية في حال طلبها التدخل لانقاذ المواطنين في المناطق الشرقية".

# مصطفى سعد: ما ينقصنا هو القرار السياسي الشجاع

وصف رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ما يجري في المنطقة الشرقية بأنه "مجزرة حقيقية ترتكب في حق الوطن والمواطن". و"تكملة للمشروع (...) الذي يهدف الى تقسيم لبنان وتفتيته". وشدد على ان "ما ينقصنا هو القرار السياسي الشجاع ممثلا برئاسة الجمهورية والحكومة".

تعليقا على الاحداث الجارية في الشرقية قال المهندس سعد لـ"وكالة الانباء الصحافية": "ما يحدث في المنطقة الشرقية هو مجزرة حقيقية ترتكب في حق الوطن والمواطن ويتقاسم مسؤوليتها فريقا القتال بالتمام والكمال. فالذي نشهد فصوله اليوم انما هو تكملة للمشروع الواحد الذي استهدف لبنان منذ خمسة عشر عاما والذي يهدف الى تقسيم لبنان وتفتيته، هذا المشروع الذي توالى على قيادته حزب الكتائب حينا والسلطة الكتائبية حينا آخر وتحالف عون - جعجع في المرحلة الاخيرة لذلك فما نراه اليوم انما هو صراع بين جناحي هذا التحالف وهذا المشروع على القيادة ووحدانية تمثيل المنطقة الشرقية التي تعيش اسيرة فاشية كلا الطرفين المتناحرين والموحدتين ايضا ولكن في مواجهة عروبة لبنان ووحدته وتطوره الديموقراطي".

وسئل هل يجد رابطا بين التحركات الاسرائيلية وما يجري في الشرقية، فاجاب: "قلت ان ما يحدث في المنطقة الشرقية هو صراع على السلطة وعلى وحدانية التمثيل، هذا من جهة. اما من جهة ثانية فهذا القتال الدموي يعود الى التنافس القائم بين جناحي هذا الصراع لحصر الوكالة الاسرائيلية في تمثيل المشروع الاسرائيلي التقسيمي التفتيتي، وفي جانب آخر يعود الى الخلاف الاسرائيلي - الاميركي الخفي حول مستقبل الاوضاع في لبنان".

وهل يعتقد ان قرارات الحكومة كافية لاسقاط الحال التقسيمية للعماد ميشال عون؟ اجاب: "اعتقد ان الحكومة عاجزة عن تأمين مياه الشفة والكهرباء لبيروت الغربية مركز وجود السلطة الشرعية بكل مؤسساتها، فهل هي قادرة على مواجهة الحال التقسيمية وحال التمرد التي يمثلها الجنرال عون؟ سؤال لا بد منه وننتظر الاجابة عنه من اصحاب الشأن انفسهم لانني اعتقد ان المعطيات الاقليمية والدولية والمحلية حتى اللحظة مهيأة للاقدام على اية خطوة من شأنها ان تضع حدا نهائيا لهذه الحال التقسيمية وما ينقصنا هو القرار السياسي الشجاع ممثلا برئاسة الجمهورية والحكومة، والى حينه فلا "تنتهي ما في حدا".

وعن دوره في التهدئة وفصل المتقاتلين في اقليم التفاح، قال: "تعلمون جيدا اننا طوال السنوات الخمس الاخيرة قمنا بدور اطفائي الحرائق التي كانت تشب هنا وهناك وما زلنا نقوم بالدور ذاته، انطلاقا من اقتناعاتنا القومية ومبدئية صراعنا مع العدو الصهيوني. هذه الاقتناعات ترفض كل المعارك الهامشية والجانبية وكل تلوناتها الاقليمية والتي تعمل على حشد كل البنادق وتوحيدها لمواجهة عدونا الواحد، عدونا الصهيوني وعملائه. وعلى هذه الارضية ما زالت اتصالاتنا مستمرة مع طرفي القتال المؤسف في اقليم التفاح، من اجل وضع حد لهذا الاقتتال العبثي والعودة الى لغة الحوار الديموقراطي الهادئ توصلا الى صوغ برنامج سياسي موحد عنوانه مقاومة العدو ومقاتلته ومحاصرة الحال الاسرائيلية في الداخل. لذلك فأن اي دور لنا مباشر في تهدئة هذا القتال انما يعود الى مدى تقبل طرفي القتال هذا الدور. اضافة الى ذلك فاننا ننظر الى هذه المسألة من زاوية وطنية شاملة بمعنى ان انهاء هذا القتال ووضع حد له لا يمكن ان يتم الا من خلال الجهد الوطني الشامل".

## البزري تحادث وخدام والتقى العمادي

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تحادث امس مع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الوزير البزري اجتمع مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي في حضور وفدي البلدين وعرض الجانبان علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري واكدا "حرصهما على تعزيز التعاون وتطويره على النحو الامثل والمطلوب بما يخدم البنية الاقتصادية ومسيرة التنمية للقطرين الشقيقين (...) وحرصهما على استمرار التشاور والتنسيق في كل مجالات العمل والميادين الاقتصادية خدمة للاستراتيجية المشتركة".

# انطوان الحايك مطرانا لمرجعيون: سأكون كلا للكل لاربحهم للمسيح

البطريرك حكيم يرسم المطران حايك.

المطران الجديد.

(خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

احتفل بعد ظهر الاحد برسامة الاب انطوان الحايك مطرانا على ابرشية مرجعيون لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة.

ورأس الاحتفال البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وعاونه المطرانان ابرهيم نعمة ويوسف ريا. وحضر المطارنة اندريه حداد وجورج اسكندر واسبيريدون خوري، ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون، ورئيس محكمة الاستئناف في زحلة القاضي جورج قاصوف ورجال دين.

وبعد صلوات خاصة، جرت عملية الرسامة وقلد البطريرك حكيم المطران الجديد الايقونة والتاج.

ثم القى المطران الحايك كلمة فيها: "عاطفتان مختلفتان تصارعتا في نفسي ساعة تبلغت نبأ اختياري مطرانا على ابرشية بانياس (مرجعيون) من السينودس المقدس.

واحدة تدعوني الى الاحجام والابتعاد عن هذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة معا، وثانية تلح علي وتقول: اصغ الى صوت الرب الذي يناديك باسم صوت الكنيسة، منذ ان نذرت نذورك الاولى في الرهبانية الشويرية العزيزة، وسمعت صوته قائلا لك: لا تخف ايها الصغير سر امامي وكن كاملا (تكوين). ولا تنس يوم سيامتك الكهنوتية، وكرست كاهنا لخدمة الرب وسمعت القديس بطرس الرسول يقول للكاهن: "احرضك انت الكاهن، وانا الكاهن معك، والشاهد لآلام المسيح والمشارك ايضا في المجد الذي سيتجلى: ان ارع رعية الله التي اقمت عليها، لا قسرا بل عن رضى، بحسب مشيئة الله، لا طمعا بمكسب خسيس بل عن بذل ذات لا كمتسلط على نصيب خاص بل كمن يكون مثالا للرعية" (١ بط ١/٥ - ٤).

عندئذ اضطرب الفكر فيّ، وبت في حيرة من اتخاذ القرار، لكنني تركت العنان للمخيلة وشردت الى جبل حرمون، ذلك الجبل الوادع الصامت الذي احبه المسيح فراح يستظل صفصافه على نبع قيصرية فيلبس، وظهرت لي حادثة التجلي واسبابها ودوافعها ومعانيها اللاهوتية العميقة، وسمعت مع صوت خرير مياه النبع صوت بطرس المدوي معترفا ومعلنا لاهوت المسيح: "انت الحقيقة المسيح ابن الله الحي". كما سمعت جواب يسوع معلنا لبطرس: ليس لحم ودم اعلنا لك ذلك بل روح ابي الذي في السموات. انت صخر وعلى هذا الصخر سأبني كنيستي واعطيك مفاتيح الملكوت..." كل هذه التصورات وهذه الحقائق جعلتني افزع واتردد.

لكن رؤيا ثانية انبلجت امام عيني: ارادة الله الممثلة بارادة السينودس الملكي المقدس فحاولت ان ادخل في حوار مع السيد المسيح مرددا قول توما الرسول: يا رب الى اين نذهب ولا نعرف الطريق؟ فيجيبني الصوت الالهي: يا بني انا هو الطريق، انا هو الحق والحياة. فلا تخف ايها المطران الجديد انك تعرفها جيدا وقد عرفتها: انها غير مفروشة بالرياحين، انها الطريق الضيقة. سر امامي وكن كاملا. فانا سأكون نورك وعونا لك لتحمل البشارة وتعترف بي اني انا هو ابن الله الحي. حقي اضعه امانة بين يديك، فهي ثقيلة الحمل، لتكون لي شاهدا دون وجل فتتعلم مني الحكمة الحية ووداعة الحمامة. انت راعي الخراف وعليك ان تقود القطيع الحي الى المراعي الخصيبة وتورده المياه العذبة، فتروي عطشه الى الحق والحياة.

قلت: يا رب، الابرشية بعيدة والاخطار تهدد طرقاتها. ويجيبني الصوت ثانية منكرا معاتبا:

أو نسيت ما قد اخذت شعارا يوم سيامتك الكهنوتية؟ الم تعدني يومذاك بانك ستكون كاهنا كاهنا؟ او لم تقل لي في خلوتك ان الكاهن سر "ثامن" من اسرار الله وهو يوزع النعم الكثيرة بمقدار ما يعيش كاهنا حقيقيا ويتصرف تصرف كاهن حقيقي؟ فكيف به اذا صار رئيس كهنة؟

عندئذ لجأت الى صلاة خافتة ومرتجفة، قائلا: تكلم يا رب فان عبدك يسمع. لان حياة القداسة التي تطلب مني وامانة الشهادة المعلقة في عنقي التي ستحاسبني عليها، تدعوانني الى الاتكال عليك. نعمتك وحدها تكفيني. انها للمرضى تشفي وتكمل الناقص، وكما قوت الرسل وجعلت فيهم رئاسة الكهنوت بلا عيب وزينتهم بالوقار الكامل وجعلتهم يتقدسون بالخدمة والآلام والبذل والعطاء، هي ايضا كفيلة ان تفعل فيّ الفعل نفسه لاكون الشاهد الحقيقي لك ايها السيد ابن الله الحي، ولكنيستك المقدسة جسدك السري".

انتخبتني من بين الناس لاجل خدمة الناس، فها انا اعطيك كل كياني لتتصرف انت كما تريد، لخير النفوس التي اشتريتها بدمك الكريم المقدس. انت دعوتني اليوم بصوت صاحب الغبطة الكلي الطوبى لتنزل علي نعمتك وها اني قد لبيت النداء. وسأنطلق من هنا الى العمل الرسولي الكهنوتي ناشدا الكمال في مسلك كهنوتي طيب واضعا حياتي تحت نظرك الالهي طالبا اليك بالحاح: قدسني، لاني من اجلهم اقدس ذاتي.

والقداسة هذه ليست عندي شعارا ولا نظرية عقلية طوباوية فحسب، بل هي حياة عملية تتحقق كل يوم بل كل ساعة بممارسة المحبة المعطاء بوجهها الصافي والمتسامي، باحثا عن النفوس كل النفوس، صورة الله الحية على الارض التي وحدها تمكنني من ان احصل على فيض من الاستحقاق، وحياة سماوية من خلال خدمتها والاعتناء بها.

وانطلاقا من ايماني بقوة الرسالة: رسالة العطاء الخير والمثمر، اخذت منها معجنا اغني منه حبي بربي وبالانسان، متدربا على الصعود الى ما لا يرى بما ارى واسمع والمس، صاعدا نحو المسيح متفرغا له ومعطيا له كل اهتمامي.

واعلم ايضا ان ملء الكهنوت ليس دعوة الى حياة رخاء واسترخاء، بل انه دعوة الى العمل الصعب والجهاد المضني في جيش الكنيسة الروحي، وهو يلزمني بالتالي ان اكون كلا للكل لاربح الجميع للمسيح. حقل عملي سيكون ارض الكنيسة، ابشر باسمها كممثل لها وابذر الكلمة في حقلها بسخاء وازرع الحقيقة غارسا في الناس ونفوسهم احترام حقوق الله عليهم واحترام حقوق بعضهم للبعض الآخر.

هذه هي تطلعاتي اضعها امامكم يا صاحب الغبطة، واتعهد امامكم وامام السيدين الحبرين الجليلين، من انعمتم عليّ بهذه النعمة باسم السينودس المقدس الذي افتخر به، وقد اصبحت اليوم عضوا فاعلا فيه، وامام الكنيسة الملكية التي اعتز بها، بعزم المؤمن، وقوة المحب، وثبات الواثق بالقدرة الالهية ان احمل بفخر وجرأة صفات الرسول ولاسيما القديس بطرس شفيع الابرشية البانياسية، مستمدا منكم العون لاحمل مشعل السلام والمحبة الذي تريده الكنيسة. لاحمل السلام والمحبة الى الجنوب الحبيب الذي فيه ولدت وفيه ترعرعت وله وهبت شبابي. فلا عجب ان احببته: فما الحب الا للحبيب الاول.

فلكم يا صاحب الغبطة وللسيدين الحبرين الجليلين المشتركين معكم بسكب هذه النعمة الكبيرة علي، شكري وامتناني. وارفع صلاتي اليوم وسأرفعها غدا وبعد غد داعيا لكم وللسادة الاساقفة الحاضرين السامي احترامهم حتى تكون يد الله معكم فتقودوا ابناء الكنيسة في هذه الايام الصعبة والمؤلمة الى معرفة الحق ليصنعوا الخير بالمحبة والسلام.

ثم اتقدم نحو امي الرهبانية الباسيلية الشويرية بشخص رئيسها العام الارشمندريت فيكتور حداد الكلي الاحترام التي ربت ابنا لها وضحت الكثير لاجل تربيته الروحية والفكرية والرسولية، بعاطفة مخلصة قائلا لها: لك يا ام مني الوفاء وعطاء القلب والجسد، واعدا بانك ستكونين ابدا حاضرة في فكري وضميري، وسأكون الشاهد لك، حاملا اسمك اينما كنت بفخر واعتزاز (...)".

وعلى الاثر تقبل المطران انطوان الحايك التهاني وغادر زحلة الى مركز ابرشيته في مرجعيون.

## قبلان: الوضع مخيف

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الوضع مخيف وليس في الافق ما يبشر بقرب الانفراج".

وقال في تصريح ادلى به امس "ان المعطيات الدولية والاقليمية لا تزال تتعامل مع الواقع اللبناني بخجل وكل ما يحكى ويشاع عن تحركات ما هو الا من قبيل الالهاء والمسرحيات ريثما تتوضح الصورة المستقبلية للمنطقة. لذلك لا ارى في المدى المنظور حلا للمشكلة اللبنانية وسيبقى الشعب اللبناني يدفع ثمن فواتير الهندسات والتسويات السياسية".

وكان المفتي قبلان اتصل برئيس البعثة الحكومية لمعالجة الجرحى في الخارج الدكتور كامل مهنا وطلب منه تكثيف جهوده خصوصا مع وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني الدكتور برنار كوشنير لتأمين موافقات استشفائية لجرحى الحرب في المستشفيات الفرنسية اذا تعذرت معالجتهم في لبنان.

## عبدالله الامين الى دمشق

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع" السيد ايلي حبيقة.

اتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود.

وظهرا توجه الى دمشق للقاء مسؤولين سوريين.

# شؤون لبنانية

## مصائب قوم ...

حرب الآخرين على ارضنا مكنت الانتهازيين من جني ثروات طائلة باساليب شيطانية، وغالبا ما كانت السلطة شريكا في اجراء صفقات مشبوهة تدر ملايين الدولارات.

وكل شيء ينبىء بان الحرب التي تدور رحاها بين مجندي "الطائف" ورافضي وثيقته، ستفرز اثرياء اضافيين سارعوا الى احتكار المواد الغذائية والادوية والغاز والبنزين والشمع، فادخلوا على اسعار هذه المواد زيادات هائلة.

ربطة الخبز التي عز وجودها في المناطق الشرقية بيعت للجائعين بخمسة الاف ليرة وقد قبضت امرأة قرب المتحف خمسة وعشرين الف ليرة ثمنا لخمس وعشرين ربطة عجنت وخبزت في المناطق الغربية.

اما اسعار المحروقات، فقد حملت الناس على صنع المواقد والاستعاضة بالحطب عن الغاز والكاز... والكهرباء التي لا وجود لها خارج الوعود التي يغدقها على المواطنين وزير تفاؤله يفلق الصخر.

وتسبب غلاء الدواء وخوف الاطباء من رصاصة "طائشة" أو رصاصة قنص ترديهم وهم في طريقهم الى منزل مريض - تسبب غلاء الدواء وخوف الاطباء في وفاة مئات المواطنين.

مصائب الحرب فرزت اذكياء في انتهاز الفرص، فمتى تفرز لنا ماردا يطهر مجتمعنا من الانتهازيين؟

لويس الحاج

---

### تفقد ثكن الجيش في جبيل وكسروان

## جعجع: عون يريد أن يلغينا وما فعلناه كنا مجبرين عليه

تفقد امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ثكن الجيش اللبناني في جبيل وكسروان والتقى الجنود والضباط فيها وشرح لهم اسباب الصدام العسكري القائم بين الجيش و"القوات"، متهما الرئيس العماد ميشال عون بأنه "يريد ان يلغينا بالمليح او القبيح".

وقال جعجع في كلمة امام العسكريين الذين التقاهم: "انا زعلان لانكم عندنا ونحن مضطرون الى ان نبقيكم عندنا. انا يا شباب عشت ٢٠ عاما في جو الجيش، لان والدي في الجيش رقيب اول. انجودان، انجودان شيف. وغير قصة والدي ياما التقينا عددا كبيرا من الضباط والعسكريين (...).

عندما تسلمت قيادة "القوات"، اول شغله عملتها حطيت على باب معهدنا في غوسطا لوحة مكتوب عليها القوات اللبنانية "ايفال" الجيش اللبناني.

وبالفعل بدأت مجموعة ممارسات لازالة اي حساسية بين الجيش و"القوات"، ولم اترك مناسبة لابرهن لضباط الجيش وعناصره قديش نحن قراب اليهم لاني بعرف انه في السابق منذ حرب السنتين حتى ايام ايلي حبيقة كان ضباط الجيش ورتباؤه وعناصره يتعرضون لكثير من الممارسات غير الصحيحة.

اتذكر مرة ان الياس الزعرب كان قائد كتيبة على جبهة الحدث (...) بعد انتفاضة ١٢ اذار بيروح واحد من جماعة ميشال زوين وبيستولي على سيارته الجيب. وجاء الياس الي يشكو الامر. قلت له على مهلك لفتشلك على الجيب لنجيبها. حكينا مع حبيقة وعرفت ان الذي استولى عليها هو من جماعة ميشال زوين، لكن حبيقة شلمصلي بتعرفوا بيقول معليش هودي لهو نحن تستعملهم - طالع - ونازل ووصلت بالآخر معي اني راح اعمل مشكلة مع حبيقة وما راح اقدر رد الجيب للزلمي (...) فاحضرت جيب كانت لي واعطيته اياها".

وعزا بعض اسباب الصدام بين الجيش و"القوات" الى وجود بعض الضباط في الجيش "الذين يريدون ان يأخذوا بثأرهم من القوات اللبنانية" على ممارسات ارتكبتها في حقهم.

واضاف: "جاء الجنرال عون الى قيادة الجيش ومنذ البداية حط برأسه ان يمسك السلطة في المنطقة الشرقية وليمسكها العقبة الرئيسية ليست امين الجميل ولا جورج سعادة وانما القوات اللبنانية فانن لازم يعبىء الجيش ضد القوات. ومن جهة ثانية ركبت تركيبة بين احرار سابقين وناس لديهم مشاكل شخصية مع القوات وحاملين رواسب من الماضي".

وروى انه سنة ١٩٨٨ خطف النائب فريد سرحال "فكرنا بطريقة لاعادة فريد سرحال. عملنا تظاهرات الى مجلس النواب على أمل ان (الرئيس) حسين الحسيني يعمل على اعادته وتحركات عدة واذ في يوم من الايام (الرئيس) عادل عسيران بيحمل حاله بيجي على المنطقة الشرقية. قلنا جاءت ولاقيناها. قلنا نخطفه ونقول لهم: بتعطونا فريد سرحال منعطيكم عادل عسيران. وفورا اتصلنا بوزارة الدفاع وقلنا للذين اتصلنا بهم ان عادل عسيران هيك هيك قصته على مهلكم شوي لنبادله بفريد سرحال. وجاءنا الجواب من الوزارة: موافقين ولكن طالما ان الرجل وزير دفاع راح نجرب نماطل اطول وقت ممكن ولكن بدنا نعمل شوية مظاهر كأننا نتعقب الذين خطفوه او نفتش عنهم. واذ يا ابو الحبايب بيبعتوا سرية مغاوير من هالقبضايات على اساس انها تقوم بشوية تحركات وشرطة عسكرية حتى يستطيع الجنرال تغطية حاله (...) ولدى مرور سرية المغاوير كان في "كمنكار" للقوات قاطع من الصالومي ما معها خبر شي شكوا عليهم عناصر "الكمنكار" بياخدوا سلاحاتهم وبيهربوا، بيطرقوهم بقتيل اثنين وبيجرحوا اثنين. لتشوفوا قديش التعبئة اخذة مجراها (...)

وتتذكرون بعد ١٤ شباط (١٩٨٩) حامل حالي وطالع عالقصر ترتيبها باعتبلي مواكبة من المكافحة حتى تواكبني من المكلس. وصلنا لمطرح مالقيتلك الا سرية بكاملها مكافحة وقفت وبلشت تطوق. قلت للشباب اوعى حدا يقوص شي.

وفجأة بدأوا اطلاق النار من كل الجهات قتلوا المرافق اللي حدي دغري وجرحوا آخر ما زال معي (...)

نحن اول من ايد الجنرال عون لدى تعيينه رئيسا للحكومة، وقلنا هذه الحكومة قطيعة وممتازة وكنا وكنا. وفجأة كنت انا مسافر في ١٤ شباط الماضي (...) افاجأ بحصول عدد من الحوادث الفردية (...) وعلى اثرها من دون اي سابق تصميم بدأت حرب طويلة عريضة وقفناها من طرف واحد وحملنا حالنا وقلنا يا جنرال ما بيصير توصل القصة الى هذا الحد".

ولاحظ ان العماد عون "يريد أن يلغينا بالمليح او بالقبيح". وتوجه الى العسكريين قائلا: "اليوم انتم زعلانين مرة، انا زعلان مرتين. عندما تضعون ايديكم على خانوق انسان بدكم تخنقوه ما تعودوا تلوموه على شو ما عمل (...) ما فعلناه كنا مضطرين ومجبرين ومكرهين على فعله (...) وصلت الى وقت ان عناصر القوات اللبنانية ما عادوا كثير مبسوطين مني لانهم معتبرين اني حطيتلن رؤوسهم تحت تاسع ارض (...)".

---

## مطلوب صحوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقد يكون اليوم ضعف قابلية التوافق عند اللبنانيين هو احد اخطر النتائج التي افرزتها الحرب. فبدل ان يكون انسداد افق الصراع الدامي حافزا للبنانيين كي يعودوا الى صراط الوحدة المستقيم، نرى، على العكس من ذلك، ان الجاهزية عندهم في هذا المجال وصلت الى ادنى مراتبها. والا كيف نفسر تقزم الطموح الى مستوى السعي الى وقف النار، ناهيك بتثبيته. وأحداث الامس في الشرقية اصدق برهان، اذ انصبت كل الجهود على وقف النار وكل الضغوط والمساعي والوساطات على تثبيته وعلى رغم كل ذلك لم يعمر سوى اقل من ٢٤ ساعة.

اكثر من ذلك، كيف نفسر هذا السبات المتحكم بشعبنا الذي لم يهب بعد متمردا على الحرب الظالمة التي تنفذ حكم الاعدام البطيء في حقه. فالناس انتفضت في اوروبا وفي الاراضي المحتلة، في وجه الاوضاع الشاذة. الم تصله بعد عدوى التمرد على حال الهلاك الذي فرضه علينا اسياد الحرب العابثون؟ هل اصبح اللبناني مخدرا بالاوهام ومأخوذا بالبطولات الواهية والبهورات المجوفة؟ هل انتقلنا من حال التسليم بالواقع الاليم الى حال الاستسلام للمجهول؟

فاذا كنا نطلب من العالم ان يعيرنا اهتمامه، فأولى بنا ان نثبت للعالم اولا اننا اصحاب قضية. فالتضامن معنا متعذر عندما نحول قضيتنا مشكلة تستعصي بتعقيداتها على العقل والفهم. ذلك ان العالم يبدي تضامنه مع القضايا الواضحة التي ترجح فيها عناصر المعقولية والحق وليس مع المشكلات التي يلفها العبث والانتحار الطوعي. فعندما لا نعود نعطي انساننا قيمة واهمية، فكيف يمكننا مطالبة الغير باعطائنا اهتمامه؟ وربما فسر ذلك احد جوانب الصمت او على الاقل اللامبالاة الاقليمية والدولية الواسعة حيال القتال الدامي المحتدم هذه الايام في بيروت الشرقية.

ثالث هذه الدروس هو تعذر الوصول الى حل سياسي يخلص لبنان من الدوامة الواقع فيها، خارج اطار الشرعية اللبنانية. و"الاتفاقات" الكثيرة بين الميليشيات وما يشابهها لم تتعد يوما حدود الهدنة العابرة ولم تخرج يوما عن صيغة التسوية الامنية الهشة. ذلك انه في غياب المحور المشترك كانت دائما تغيب الجوامع المشتركة او بالاحرى يصار الى تغييبها بل طمسها وطرح البدائل التقسيمية مكانها.

واذا كانت الشرعية القادرة على احتضان الحل المنشود هي الشرعية المقبولة لبنانيا، والمدعومة عربيا ودوليا، فان ما افرزه اتفاق الطائف هو المطلوب بالتمام. بل هو المخرج الوحيد في الوقت الراهن. من هنا تبرز اهمية ليس فقط حماية هذا المخرج، بل ايضا وقبل كل شيء أهمية الاسراع في تنفيذه. ذلك لأن المراوحة تولد آثارا سلبية ليس اقلها تعميق الشرخ وتكريس الواقع التقسيمي لبنانيا واستنزاف الصدقية العربية دوليا. وليس اولى من الاضطلاع بهذه المهمة من الشرعية القائمة على اتفاق الطائف. فالمبادرة منها صارت ضرورة ولو انها ما زالت في مرحلة الوقوف على قدميها. ومجالات المبادرة كثيرة ومتنوعة، أولاها اشعار المواطن اللبناني بحضورها الفاعل.

ولعنصر الوقت دور اساسي، اذ ان استمرار المحنة على شكل هبة باردة وهبة ساخنة، لا بد من أن يؤدي الى تغذية الاحباط وتحويله يأسا مستفحلا يحطم كل ما تبقى من أمل.

ليس هذا فحسب، بل ان الخطر الآخر والاشد لغياب الشرعية هو بقاء البلاد مفتوحة على الخارج، خصوصا الخارج الاسرائيلي، المتلاعب بالداخل اللبناني لتركه جرحا نازفا في الخاصرة العربية.

لا شك في أن المشكلة اللبنانية الواقعة اليوم عند اخطر منعطفاتها باتت تتطلب معالجة بدينامية مختلفة لان المسألة تعدت مجال المخاطر الممكن التعايش الموقت معها. ومثل هذه المعالجة لا بد من أن تستدعي مزيدا من تضافر الجهود وتنشيطها وتنسيقها بين الشرعية والتحرك العربي والدعم الدولي. ويبقى الامل ان تكون وحدة المصيبة عند اللبنانيين الجامع المشترك المؤدي في النهاية الى توليد صحوة تمهد لقيامة لبنان الجديد.

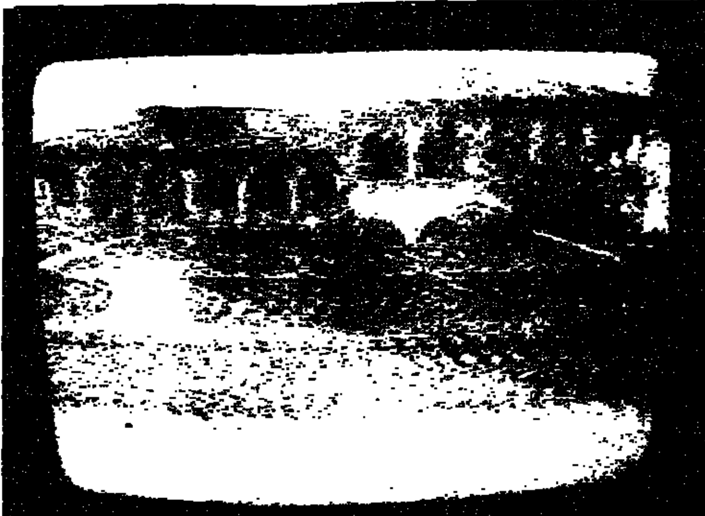
الدكتور كلوفيس مقصود

---

### تبادل اتهامات بخرق وقف النار... و"القوات" أعلنت التزامها وقف "الحملات الاعلامية"

# اشتباكات متفرقة على محاور بيروت وأعالي كسروان ولجنة الوساطة "متفائلة" بالتوصل الى نتائج إيجابية

اوتوبيس مدرسي انفجر فيه لغم في سن الفيل.



"قصر نورا" حيث مقر قيادة اللواء الخامس في حرج ثابت.

دمار في احدى البنايات.



اوتوبيسان للنقل المشترك مقفلان احد شوارع سن الفيل.

نعش المقدم جوزف ضاهر محمولا على الاكف في الحازمية.
(بلال بدران عن القناة ٥ لتلفزيون لبنان)



ازدحام في "سوبر ماركت".

استمرت امس المواجهة العسكرية بين الجيش و"القوات اللبنانية" في المنطقة الشرقية. وعرفت فترات من الهدوء الحذر، فيما اشاعت اوساط لجنة الوساطة اجواء تفاؤل بامكان توصل مساعيها الى نتائج ملموسة.

وشهد الوضع اشتباكات متفرقة على المحاور في عين الرمانة واطراف الاشرفية ونهر الموت والدورة والجديدة وسد البوشرية.

واصيبت برصاص القنص في عين الرمانة ماريا حنا ريشا وقتل احد المدنيين وهو في العقد الرابع من عمره.

ونسبت وكالة "رويتر" الى شهود عيان انهم رأوا ٤٠ جثة في احد شوارع عين الرمانة التي كانت مسرحا لمعارك ضارية في الايام الاخيرة.

وسجل محور داريا - القليعات اشتباكات عنيفة قبل الظهر، تراجعت بعد الظهر واستخدم فيها سلاح الدبابات والمدفعية.

وافادت "رويتر" ان المعارك التي دارت على محور القليعات - داريا في اعالي كسروان والتي ادت الى سيطرة الجيش على القليعات اوقعت ٣٠ قتيلا و١٥٠ جريحا. ونسبت الى مصادر امنية ان ما لا يقل عن ١٠ جنود من الجيش و٢٢ مقاتلا من "القوات" سقطوا في يومين من القتال في تلك المنطقة.

وبثت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" ان قذيفتين سقطتا في الخامسة الا ثلثا بعد ظهر امس على المقر العام لـ"القوات" في الكرنتينا، فيما سقطت قذيفة ثالثة على منطقة ساسين في الاشرفية. وتحدثت عن "رشقات متقطعة ظلت تقوم بها عناصر من قوات عون في اتجاه المواقع المقابلة لها، كما تستخدم عمليات القنص رغبة في ابقاء المحاور ساخنة". واشارت الى "ان محاور داريا - القليعات شهدت بدورها اشتباكات متقطعة بعدما فتحت جماعة عون النار في اتجاه المنطقة ملحقة الاضرار بالممتلكات".

وقالت "صوت لبنان" من جهة اخرى "ان الشرطة العسكرية حاصرت امس مقر قيادة اللواء الخامس في "قصر نورا" في حرج ثابت واشتبكت مع ضباط اللواء وجنوده مستخدمة مدفعية الدبابات من الخارج فيما رد المدافعون عن انفسهم بقصف مماثل على القائمين بعملية التطويق". لكن القناة ٥ في تلفزيون لبنان الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون عرضت في نشرتها الاخبارية في الثامنة والنصف مساء شريطا لقصر نورا ظهر فيها شبان حضروا الى القصر للالتحاق بصفوف الجيش. وكان مصدر عسكري في اليرزة نفى ما بثته "صوت لبنان" وقال: "ان مثل هذه الاخبار لم تعد تحتاج الى نفي لانها تثير الشفقة والسخرية في آن".

واظهر احصاء جديد اجرته "وكالة الصحافة الفرنسية" لعدد القتلى والجرحى منذ بدء القتال ان ٤٣٣ شخصا قتلوا و١٢٠٣ اخرين جرحوا معظمهم من المقاتلين، في حين احصت وكالة "رويتر" ٤٨٨ قتيلا و١٧٥٠ جريحا.

واعلنت مصادر الصليب الاحمر اللبناني ان فرقه سحبت امس من بعض احياء الشرقية ومستشفياتها ٣٥ جثة.

### لجنة الوساطة

وواصلت لجنة الوساطة مساعيها لوقف النار، فاجتمع اعضاؤها الاباتي بولس نعمان ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس حزب "التنظيم" المحامي جورج عدوان مع الرئيس العماد ميشال عون. واثناء الاجتماع انتقل عدوان الى جونية والتقى قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع، ثم عاد وانضم الى المجتمعين.

وفي حين لم ترشح معلومات عما توصلت اليه اللجنة في مساعيها، قالت "صوت لبنان" ان "اوساط اللجنة تحرص على اضفاء جو من التفاؤل في الكلام على المحادثات التي تجريها مع الجهات المعنية". ونقلت هذه الاوساط "ان اللجنة متفائلة ببلوغ النتائج الايجابية عما قريب".

### الحملات الاعلامية

ومساء اصدرت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"بناء على تعليمات قيادة "القوات اللبنانية" وتجاوبا مع جهود لجنة الوساطة الثلاثية الهادفة الى تطبيع الوضع في المناطق الحرة، وانسجاما مع الموقف الثابت لـ"القوات اللبنانية" التي تعتبر ان الصدام الداخلي يؤدي الى دمار المجتمع ولا يستفيد منه احد، وتأكيدا لتجاوبها الدائم مع كل الجهود الخيرة لوقف عملية النزف المستمرة على كل المستويات وكون "القوات اللبنانية" دائما سباقة الى التزام وقف النار ومنع مسبباته، بناء على ذلك كله تعلن الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" التزام وقف الحملات الاعلامية ابتداء من الساعة الثامنة من مساء الاثنين الواقع ١٩٩٠/٢/١٢ (امس)".

وفي اطار "الحرب الاعلامية" المتبادلة بثت "الاذاعة اللبنانية" الناطقة باسم الرئيس العماد عون ما يأتي:

"يتمادى مسلحو جعجع في خرق اتفاق وقف النار ويستمرون في اطلاق رمايات المضاد والقذائف الصاروخية المتفرقة على مواقع الجيش والاحياء السكنية خصوصا في اطراف الدورة ومداخل عين الرمانة".

واعلنت "ان قيادة الجيش ستذيع تباعا اسماء المسلحين الموقوفين لدى الجيش خلال عمليات القوى المسلحة في اماكن المواجهة مع المسلحين وذلك لتتمكن عائلات المسلحين من معرفة اماكن وجود ابنائها بحيث يصار الى التمييز بين المعتقل والمفقود والمقتول. واتت هذه الخطوة بعدما لجأت قيادة المسلحين الى تصفية المسلحين الذين رفضوا مقاتلة الجيش وعندما سأل ذووهم عنهم افادتهم قيادة المسلحين انهم معتقلون لدى الجيش".

ونقلت الاذاعة عن مصدر عسكري استغرابه "الاكاذيب التي تطلقها اذاعات المسلحين عن التحاق عسكريين من اللواءين الخامس والعاشر بثكنة عمشيت. وسأل المصدر عن طريقة التحاق هؤلاء العسكريين بالضابط الفار بول فارس في عمشيت ومن اي طريق بعدما قطع المسلحون كل الطرق وزرعوها الغاما وافخاخا". وطلب من المواطنين "عدم الانجراف وراء هذه الاضاليل التي تهدف الى خلق البلبلة ورفع معنويات المسلحين الذين يتوافدون جماعات وافرادا للالتحاق باخوانهم في الجيش اللبناني".

وقال مصدر عسكري في اليرزة في بيان لاحق: "استجابة لنداءات قيادة الجيش، يتوالى المسلحون الى القاء سلاحهم والالتحاق بمراكز الجيش بعدما اكتشفوا ان قياداتهم التي غررت بهم تدفعهم الى قتال جيشهم في مواجهة انتحارية عن اجل المحافظة على مكاسب افراد معينين على حساب دمائهم وتسهيلا لتمرير الاتفاقات المشينة. ان الضمير الوطني استيقظ في قلوب الكثيرين ممن حملوا بندقية المقاومة لمواجهة الاحتلال وليس لمواجهة جيشهم الذي هو من لحمهم ودمهم والضمان الوحيد للحرية والسيادة، سيادة القانون وارساء العدل. وقد التحق امس عدد من هؤلاء باحد مراكز الجيش، فيما يتوقع استمرار تدفق المسلحين للالتحاق بالثكن والمراكز العسكرية".

ودعت قيادة الجيش في اليرزة "العسكريين الاحتياطيين، ضباطا ورتباء وافراد والاحتياطيين الاختياريين واولئك الذين نفذوا التدريب العسكري وخدمة العلم الى الالتحاق فورا بثكنة شكري غانم في الفياضية لتوزيعهم على وحدات الجيش وقطعه". وحددت ثكنة الفياضية مكانا للالتحاق "من دون غيرها من الثكن العسكرية ليصار من هناك الى ترتيب اوضاعهم وتسلمهم المهمات المطلوبة منهم".

وقالت "صوت لبنان" ايضا "ان غرفة العمليات التي انشأتها "القوات" بهدف تلقي الشكاوى والتحقق منها واتخاذ كل الاجراءات المناسبة لمساعدة المواطنين ووقف التعديات في حال حصولها باشرت هذه الغرفة عملها بتسيير دوريات امنية في مناطق: الدورة، النبعة، سن الفيل، الاشرفية، عين الرمانة، فرن الشباك، بدارو وغيرها من المناطق".

● ووجهت المحامية لور مغيزل نداء جديدا باسم المجلس النسائي اللبناني فيه: "نحن الامهات نتوجه الى المسؤولين عن هذه الحروب لنسأل، في انتظار الشروط والشروط المعاكسة والوساطات التي لا تنتهي، نسأل كيف هم يأكلون واولادنا يجوعون؟ كيف يشربون واولادنا يعطشون؟ كيف ينعمون بالكهرباء واولادنا يقبعون في الظلمة؟ كيف يستندون على الارائك في الملاجىء - الصالونات واولادنا يرتجفون على ادراج الابنية؟ هل هم يعرفون ماذا يفعلون باولادنا وهل يأبهون؟ الا ويل لمن تحل عليه لعنة الامهات".

● ونعت قيادة الجيش في اليرزة امس النقيب انطوان الياس نحول جريح الذي شيع امس في الحازمية. وهو من مواليد ١٩٥٩ في عندقت - عكار ومن عداد اللواء الخامس.

ونعت ايضا الملازم الاول ميلاد سليم عيد (من مواليد الحدث - بعبدا ١٩٦٢) الذي شيع امس في كنيسة السيدة في الحدث في حضور العقيد الركن فريد ابي عازار ممثلا العماد عون.

وشيع في الكنيسة نفسها النقيب في قوى الامن الداخلي عبده المزوق في حضور المدير العام لقوى الامن الداخلي بالتكليف اللواء سمير متري ممثلا العماد عون. ورثاه رئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد الركن رفيق الغفالي وحضر المأتم المفتش العام لقوى الامن العميد انطوان نخلة.

ونعت قيادة الجيش العسكريين الآتية اسماؤهم الذين سقطوا في المعارك في الشرقية: الرقيب الاول انطوان شفيق الخوري (مواليد ١٩٥٧ - الجديدة، بعلبك)، الرقيب كرم شامر خليل (مواليد بزيتا - عكار ١٩٥٩)، الرقيب جان فؤاد يوسف روكز المعروف بجان ابرهيم (مواليد بيروت ١٩٥٦) العريف بولس حبيب عقيقي (مواليد وطى حوش البترون ١٩٦٦)، العريف غابي عدنان العبدالله (مواليد شدرا - عكار ١٩٦٧)، الجندي الاول انطون محسن محدج (مواليد زغرتا ١٩٦٥)، الجندي ريمون جرجس عبيد (مواليد حلبا - عكار ١٩٦٦)، الجندي انطوان مارون مارون (مواليد رياق - البقاع ١٩٦٧)، الجندي الياس بهجت هيفا (مواليد الجديدة - عكار ١٩٧٠)، التطوع وبيع الفريب امس عاد نوح المغاوير).

وكانت القيادة نعت الاحد الماضي العريف بيار ديب خيرالله (مواليد بيروت ١٩٥٨)، العريف جميل نصري لحود (مواليد بريح - الشوف ١٩٦٥)، الجندي جورج جرجي عفيف (مواليد الشياح ١٩٧١).

---

## "القوات" في باريس اتهمت كوشنير بـ "صب الزيت على النار"

في نبأ لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان "القوات اللبنانية" اتهمت امس في بيان لها صدر في باريس وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني الدكتور برنار كوشنير بـ "صب الزيت على نار" النزاع الدائر منذ نحو اسبوعين بينها وبين الجيش.

واشارت "القوات" الى ان كوشنير الذي عاد اول من امس الى باريس بعد مهمة انسانية رسمية في بيروت "ساهم في دفع العماد عون الى المضي في حربه بدل تركيز جهوده على وقف المعارك". واكدت ان وزير الدولة الفرنسي لم يلتق في لبنان قائدها الدكتور سمير جعجع وجعل نفسه "اداة دعاية" للعماد عون.

وجاء هذا البيان عقب تصريحات ادلى بها كوشنير الاحد الماضي الى اذاعة "فرانس انفو" ولمح فيها الى ان "القوات" هي وراء التجاوزات في حق السكان المدنيين، في حين ان الجيش هو "اكثر انضباطا مما نعتقد". واضاف "لدي انطباع صادق ان المسيحيين الذين التقيتهم في شكل او في آخر" يدعمون العماد عون وانه حتى القوى الاسلامية لا بل السلطات الشرعية تعتبر ان العماد عون هو الرجل الذي يجب ان يؤخذ في الحسبان".

وابدت "القوات"، التي سبق لها ان ناشدت الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران التدخل لانهاء النزاع، استعدادها للتعاون "في اطار اي جهد فرنسي بهدف وقف المعارك فورا والتوصل الى حل سلمي عن طريق المفاوضات".

---

## "معتقلو انصار" واطلاق مانديلا

صيدا - "النهار":

اعرب "تجمع معتقلي انصار" عن سرورهم لاطلاق الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

وقال في بيان اصدره امس: "ان انتزاع مانديلا حريته بعد ٢٧ عاما من السجن والنضال الرائع ضد الاستعمار والتمييز العنصري يؤكد ان مناضلينا في سجون الاحتلال الصهيوني سيهدون السجون ويحطمون القيود لانتزاع حريتهم وقد علمنا مانديلا وانور ياسين ومحمد البرزاوي وسهى بشارة ان الاوطان لا يبخل عليها بعشرات السنين من الكفاح خارج الزنازين وداخلها".

---

### أحيا ذكرى ثلاثة من عناصره

## "حزب الله": من يرفض الحوار يتحمل تبعة الدم الذي يهرق

اتهم الشيخ حسين كوراني احد قادة "حزب الله" رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالامتناع عن الحوار والتفاوض وقال "ان الذي يتحمل تبعة الدم الذي يهرق هو الذي يرفض الحوار".

اقام امس "حزب الله" احتفالا تأبينيا في حسينية الاوزاعي في ذكرى اسبوع ثلاثة عناصر له سقطوا في الاوزاعي.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم والقى الشيخ حسين كوراني كلمة باسم "حزب الله" استهلها بالحديث عن الموت والحساب والالتزام الحكم الشرعي، داعيا الى "فتح الطريق امام المقاومين لتحرير الشريط الحدودي". وشدد على ضرورة "وضع حد للملف الدموي النازف مع حركة "امل". الا اننا نرى ان الذهنية التي يدير بها نبيه بري دفة العمل ذهنية تريد الغاء كل ما سواها. فلماذا الامتناع عن الحوار والتفاوض؟ وهل يمكن ان تحل مشكلة بين طرفين من دون حوار؟ والذي يتحمل تبعة الدم الذي يهرق هو الذي يرفض الحوار. ونحن نتساءل كيف يتنازل الوزير بري لايلي حبيقة جزار صبرا وشاتيلا وليس مستعدا للاجتماع مع قيادة "حزب الله" لحل المشكلة (...) علينا ان نوضح الحقيقة ونبينها مهما كانت مرة، فكل ما يجري الآن باسم الامام الصدر، الامام الصدر بريء منه لانه كان حريصا على محاربة اسرائيل".

---

## اشتباك مع "الجنوبي" في وادي الحجير سقط فيه ثلاثة مقاومين

سقط ثلاثة مقاومين بينهم فتاة وجرح رابع في اشتباك وقع بعد ظهر امس بين مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وقوة مشتركة من الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" في وادي الحجير قرب مدينة مرجعيون داخل "الحزام الامني".

ومساء نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول في جهاز امن "الجنوبي" ان مقاومين آخرين قتلا بعد الظهر في هجوم شنته المقاومة على موقع لقواته في الخويرية في القطاع الاوسط.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاشتباك استمر اكثر من نصف ساعة واستخدمت فيه الرشاشات والقذائف الصاروخية ومدفعية الدبابات. وقال ضابط بأسم "الجنوبي" ان الاشتباك اسفر عن مقتل اربعة مقاومين وجرح عنصر من "الجنوبي". وفي تصريح آخر له "ان هناك ٣ قتلى من المقاومة بينهم فتاة وجريح تبين من اثار الدماء انه تمكن من الافلات الى خارج الحزام الامني".

وفي بيروت اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مسؤولية "مجموعة الشهيد نورس" و"مجموعة الشهيد بلال الحريري" عن زرع عبوات ناسفة في منطقة كفرفالوس "انفجرت بدبابة وقتل او جرح من فيها".

ودهمت قوة من جهاز الامن التابع لـ"الجنوبي" بلدة عين قنيا في منطقة حاصبيا وفتشت عددا من المنازل واعتقلت شابين احدهما من آل علود واقتادتهما الى سجن الخيام بتهمة التعاون مع المقاومة.

ودهمت قوة مماثلة بلدة الهبارية في العرقوب ولدى وصولها الى ساحة البلدة طوقتها القوة النروجية المتمركزة هناك ومنعتها من دخول احد المنازل واجبرتها على التراجع.

---

## كرامي يشكر

اصدر امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي بيانا شكر فيه جميع الذين عادوه او اتصلوا به للاطمئنان الى صحته اثر الجراحة التي اجريت له في مستشفى الجامعة الاميركية.

وخص كرامي بالشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء والنواب والشخصيات السياسية والحزبية والروحية.

كذلك شكر ادارة مستشفى الجامعة الاميركية والجهاز الطبي فيها لاهتمامها به.

---

## "امل" و"حزب الله" تبادلا الاتهامات

اتهم مصدر امني في حركة "امل" في الجنوب "حزب الله" بـ"مواصلة القصف والقنص على اهلنا الآمنين في بلدة جرجوع حيث اطلقت هذه الجماعات نيران رشاشاتها على المواطنين ليل امس (الاحد) في جرجوع من مواقعها التي تدعي انها مواقع "مقاومة اسلامية" مما ادى الى استشهاد المواطن علي كركي (٨٠ عاما)". وحمل المصدر الحزب تبعة "استمرار النزف في اقليم التفاح في الوقت الذي تلتزم الحركة موقع الدفاع عن النفس".

من جهة اخرى شيعت "امل" احد عناصرها الذي سقط في اقليم التفاح علي اسعد قانصو في بلدة الدوير النبطية في مسيرة جابت شوارع البلدة تقدمها امام البلدة العلامة السيد كاظم ابرهيم والمسؤول الاعلامي للحركة المحامي ملحم قانصو والمسؤول السياسي السيد جميل حايك.

ونفى مصدر اعلامي في "حزب الله" ما ادلى به مصدر مسؤول في الحركة من انها صفت عنصرين مؤكدا انتماءه "قتلا في الهجوم الفاشل الذي شنته جماعات امل - بري وحبيقة على بلدة اللويزة الاسبوع الماضي". وقال: "ان جماعات امل - بري تلفق ادعاءاتها هذه تغطية لفشلها في هجماتها المتكررة على مواقع المقاومة الاسلامية وتبريرا للممارسات الوحشية التي نفذتها في حق الاهالي وممتلكاتهم في بلدة الدوير" حيث اقدمت على تفجير محلات اسعد قانصو وجعفر الطفيلي وبيت حسن رمال واحرقت منزل سلمان صبرا. واعتقلت والد الشهيد حسين الجوني والكثير من آل رمال وطفيلي وقانصو.

ان اشد ما يثير الدهشة هو ما اعلنته جماعات امل - بري على لسان مصدر اخر من انها تلتزم موقع الدفاع عن النفس، فيما تفضح كل هذه الاكاذيب حمم القذائف الثقيلة وراجمات الصواريخ التي تتساقط على رؤوس اهلنا في قرى جباع وكفرملكي وعين بوسوار وعين قانا".

---

## فارس التقى خالد و"ابو عدنان"

استقبل امس رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس السيد وليد خالد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح - المجلس الثوري" و"ابو عدنان" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

---

## الشيوعي يهنىء "المؤتمر الافريقي" باطلاق مانديلا

ابرقت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى "المؤتمر الوطني الافريقي" مهنئة باطلاق الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

وجاء في البرقية ان اطلاق مانديلا "يشكل بالنسبة الينا نحن الشيوعيين اللبنانيين حافزا لمواصلة نضالنا ومثلا في التفاني يحتذيه جميع الثوريين في العالم".

كذلك ابرقت اللجنة الى الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا مهنئة اياه باستعادة شرعيته.

---

## احزاب عكار

عكار - "النهار":

عقدت امس "الاحزاب الوطنية" في عكار اجتماعا في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في حلبا.

واصدر المجتمعون بيانا دعوا فيه اهالي المنطقة الى "التصدي الحازم لمنع تقديم ابنائهم وقودا اضافيا لحروب الزمر المتصهينة ولجلاد الشعب قاتل الاطفال والنساء ومغتصب السلطة المجرم الاكبر (العماد ميشال) عون وحاشيته المرتزقة (..)".

---

## "علماء فلسطين": ما يجري في رفح يذكرنا بدير ياسين

اصدر امس "تجمع علماء فلسطين" بيانا اعتبر ان ما يجري في فلسطين خصوصا في بلدة رفح "هو تعبير حقيقي عن النهج الاجرامي الذي يسلكه الصهاينة ضد شعبنا ويذكرنا بالمجازر البشعة التي ارتكبها في دير ياسين وصبرا وشاتيلا".

وقال التجمع: "ان هذا الامر يستدعي وقفة حازمة وصادقة من جميع القوى الفلسطينية المخلصة في الصراع مع العدو عبر تصعيد الكفاح والجهاد حتى تخلص اهلنا من هذا الكابوس الثقيل. كما ان هذا الاجرام الصهيوني يجب ان يكون درسا لكل اللاهثين وراء مخططات الاستسلام ليعلموا انهم لن يحصلوا على شيء من اليهود (...)".

---

## "الشعبي الناصري" يحذر من اي طارىء انطلاقا من كفرفالوس

اعلن امس "التنظيم الشعبي الناصري" ان رئيسه المهندس مصطفى سعد رأس اجتماعا لقيادتي "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" و"الشرطة الامنية" في صيدا واعطى توجيهاته بضرورة "اتخاذ جانب الحذر تحسبا لاي طارىء قد يقدم عليه العدو الصهيوني وعملاؤه انطلاقا من كفرفالوس في غفلة عن الجميع لزيادة ارباك الوضع في الساحة اللبنانية".

---

## الطقس

في معلومات محطة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم ممطرا مع عواصف رعدية وسقوط ثلوج على الجبال العالية، والرياح جنوبية غربية ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ تحت الصفر الى ٥ درجات فوق الصفر، وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٧ درجات فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ١٦ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر منذ بدء السنة ٣٢٧ ملم يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤١٦ ملم. اما المعدل العام فهو ٦٤٤ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملم زئبقا (الميزان يميل نحو المطر) ودرجة الرطوبة ٨٠ في المئة والحرارة كانت في بيروت ١٣ درجة.

### ١٣ يوماً على معاناة الشرقية وانقطاع المياه والكهرباء عن الغربية

# الراسي عرض وأبي نادر ومنظمات سبل تقديم المساعدات ووفود من "لجنة التنسيق العليا" تجول على المسؤولين

"سوق" معبر المتحف - البربير تحت المطر ظهر امس.

عابرون من الشرقية الى الغربية تحت المظلات. (ابرهيم الطويل)

١٣ يوما مرت على معاناة المواطنين في المنطقة الشرقية ازمة معيشية لا سابق لها شملت المياه والكهرباء والهاتف، فضلا عن الرغيف والخضر والفاكهة والمواد الغذائية والاستهلاكية والادوية والغاز.

وفي حين تبذل جهود لاصلاح ما تعطل او ابدال ما دمر في محطة ضخ المياه في ضبية، يبدو الكشف على خطوط الكهرباء التي قطعت او تعطلت في الزوق متعذرا، ما لم ينفرج الوضع او تثبت الهدنة بحيث يتاح للفرق الفنية لمؤسسة كهرباء لبنان التحرك.

ويستمر النزوح عن المنطقة الشرقية من المعابر المتاحة، فيما تزدهر "سوق" معبر المتحف - البربير وتستقبل يوميا الوفا من المواطنين من تلك المنطقة الساعين وراء ما حرمتهم اياه الاعمال الحربية.

## الراسي وابي نادر

وامس زار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي في مكتبه وعرض معه التطورات في الشرقية وسبل تأمين بعض المساعدات للمحتاجين.

وصرح المطران ابي نادر:

"اجتمعت مع معالي الوزير، لما عرف فيه من روح انسانية وطنية، لكي نرى كيف نستطيع تأمين بعض المساعدات من الغربية الى الشرقية، مع العلم ان لا فرق عندنا بين شرقية وغربية، نريد لبنان الواحد وبيرت الواحدة، ونسقنا معه في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها. وكما تعلمون لقد الفنا لجنة وانا رئيسها في الاشرفية للمساعدات واتفقنا على كل التفاصيل مع معالي الوزير، وكما فهمت ان الوزير الراسي سيعقد عند الساعة الثانية عشرة اجتماعا لهذه الغاية. ونحن نشكر الوزير الراسي ومن معه في هذه المهمة الانسانية".

وسئل هل من اتصالات خارجية لوقف المعارك، فأجاب: "لا اعرف، نحن الشعب ضد هذه المعارك، في كل لبنان، ونريد السلام لكل لبنان وان يعود اللبنانيون بعضهم الى البعض بالتفاهم والحوار بكل محبة. ونحن جميعا عائلة واحدة ولا لبنان من دون هذه الروح، وهذه روح معالي الوزير". واشار الى ان "قداسة البابا بروحه الانسانية ومحبته للبنان يطلب من الجميع وقف النار. ان شاء الله ان يسمع كلام قداسة البابا".

واتصل الوزير الراسي برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وتشاور معهما في طريقة توفير المساعدات للمواطنين في المنطقة الشرقية.

ثم رأس اجتماعا للمسؤولين في المنظمات والهيئات الانسانية اعلن على اثره "ان الهيئة العليا للاغاثة اتخذت قرارا بارسال مساعدات طبية وغذائية الى المواطنين والمستشفيات في المنطقة الشرقية، وعقدنا اجتماعا ضم، اضافة الى الهيئة العليا للاغاثة، ممثلين لهيئات ومؤسسات عالمية هي: "اتحاد غوث الاولاد"، "كاريتاس"، "اطباء بلا حدود" و"اطباء العالم"، الى ممثلين للصليب الاحمر اللبناني، لكي نطلب منهم المساعدة التي يمكن ان يقدموها لهذا الغرض، وكان تجاوبهم كليا. وهذه المساعدات ستصل الى المناطق الشرقية بين غد وبعد غد على ابعد تقدير. كما انضمت الى الاجتماع اللجنة النسائية المنبثقة من الاجتماع الذي عقدته الرئيسة السيدة منى الهراوي من اجل مساعدة المحتاجين الذين نزحوا من المنطقة الشرقية واتخذ القرار بمساعدتهم وتقديم كل ما يلزم".

## "لجنة التنسيق"

وكانت "لجنة التنسيق العليا للطوارئ" التي تألفت برئاسة اللبنانية الاولى بدأت تحركها لمساعدة المتضررين والمهجرين، وانبثقت منها وفود جالت على المسؤولين. فزارت السيدات سونيا عبدالله الراسي ونايا علي الخليل ومها سليم سلام الرئيس الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل. وزار وفد اخر ضم السيدات رينيه ادمون رزق وجمال زكي مزبودي وريما زاهر الخطيب وماجدة كبارة وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن. وزار وفد ثالث وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري.

## الغربية

في غضون ذلك تتفاقم ازمة المياه يوما بعد يوم في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية مع نفاد مخزون الابنية واستمرار انقطاع التيار الكهربائي.

وتجوب الصهاريج التي امنتها اللجنة المكلفة متابعة الازمة على الاحياء والشوارع توزع مياه الشرب على المواطنين، فيما تساهم جمعيات ومؤسسات عدة في التوزيع وتعمل سيارات اخرى على تأمين المولدات الكهربائية لضخ المياه من الابار الى الخزانات.

وتتابع الورش عملية مد القساطل لجر مياه الدامور الى خزانات تلة الخياط وبرج ابي حيدر المقرر انجازها في نهاية الشهر الجاري. وتنشط صهاريج مياه الخدمة الخاصة في الاتجار بالمياه ويباع الصهريج سعة ١٠ براميل بما بين ١٠ و١٦ الف ليرة، فيما ترتفع اسعار المياه المعدنية في المحال والسوبر ماركت والتعاونيات.

● ابدى رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر استعداد المستشفيات العاملة في صيدا لاستقبال جرحى احداث المنطقة الشرقية وتوفير العلاج اللازم لهم.

● ناشدت اللجنة الصحية لجمعية "اطفال بلا حدود" في بيان اصدرته بعد اجتماع استثنائي برئاسة المهندس مصطفى العطار المعنيين ابقاء محيط المستشفيات بعيدا عن القتال لتتمكن الهيئات الصحية والانسانية من القيام بدورها.

واكدت "وضع الجسم الطبي فيها في تصرف وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي وتشكره لمبادرته وتعليماته للمستشفيات باستقبال المرضى والعناية بهم". وشكرت "جميع المؤسسات الصحية والدولية وتطالبها بتكثيف جهودها الانسانية خدمة للاطفال".

● لخصت جمعية الكشاف المسلم في لبنان في بيان اصدرته نشاطها في الاونة الاخيرة خصوصا في مناطق الطريق الجديدة وقصقص والبربير كالآتي:

"١ - مسح شامل للملاجئ ورش المبيدات وتجهيزها بالتعاون مع السكان.

٢ - توزيع المعونات والمواد الغذائية والالبسة المقدمة من دار الفتوى.

٣ - استكمال الملف الخاص بفئة الدم لافراد الجمعية وذويهم والاصدقاء للاستفادة منه عند الضرورة.

ووضع ملف لكل شارع متفرع وتحديد فئة الدم ووضع الاسماء المستعدة للتبرع بالدم.

٤ - توزيع المياه بواسطة الصهاريج في الاحياء يوميا من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة الخامسة من بعد الظهر".

وافتتحت مفوضية بيروت مركزا جديدا للخدمات الاجتماعية في طلعة مستشفى المقاصد يستقبل على مدار الساعة.

● وجه رئيس "الدفاع المدني الشعبي" السيد محمد فارس بعد لقائه مجموعة من المتطوعين الجدد في صفوفه نداء الى الشباب اللبناني دعا فيه الى التطوع في صفوفه ومساعدة الناس تحت شعار "من اجل كل مواطن"، فيستفيد المتطوع "بتعلم امور حياتية كثيرة" ويستفيد المجتمع "من جهود ابنائه في تعاون منظم يرفع عن كاهله بعض المعاناة". واكد "ان مراكزنا مفتوحة لاستقبالكم ليل نهار ولتلبية اي طلب لمساعدة من اي مواطن".

● قالت لجنة حقوق المرأة اللبنانية في نداء "الى اختنا في المنطقة الشرقية". انها "اذ تشاطر الاخت والزوجة والام قلقهن وحزنهن، تؤكد لهن تضامنها معهن وتدعوهن الى تحدي المصاعب ورفع الصوت دفاعا عن الحياة وعن جنى العمر، والمطالبة بوقف المجزرة البشعة التي افتعلها مغتصبو الشرعية، وفتح الطرق والمعابر وضخ المياه وتأمين الكهرباء وتلبية حاجات المستشفيات لمساعدة ضحايا حربهم المجرمة. وتتوجه اللجنة الى اهلنا الذين اضطروا الى مغادرة منازلهم الى المنطقة الغربية هربا من الموت والقهر، طالبة منهم الاتصال بها، ان ارادوا، ربما تمكنت، ضمن امكاناتها المتواضعة، من القيام بواجباتها وتخفيف بعض مآسيهم على الرقمين ٨١٧٨٤٠ و٣٠٠٥٩٠ او في مركز اللجنة في وطى المصيطبة قرب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمدرسة المهنية لتأهيل المرأة".

## تنظيم اوضاع الدفاع المدني

اصدر وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن مذكرة لتنظيم اوضاع الدفاع المدني فيها:

"تمهيدا لاعادة تنظيم جهاز الدفاع المدني، تلغى جميع المذكرات السابقة المتعلقة بفصل عناصر من الدفاع المدني الى بعض الادارات العامة وتلحق هذه العناصر خلال ٤٨ ساعة بالمراكز الاساسية التي كانت تعمل فيها.

يطلب من رئيس جهاز الدفاع المدني تنفيذ مضمون هذه المذكرة فور تبلغها والافادة ضمن المهلة المشار اليها عن المراكز التي اعيدت اليها العناصر المفصولة".

واتصل الوزير الخازن بوزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وتشاور معهما في شؤون عائدة الى الوزارة.

وتلقى اتصالات من الرئيس رشيد الصلح والنائب السيد بطرس حرب والدكتور الياس سابا.

## مطالبة بدقيق غربا لتأمين الخبز للشرقية

طالب رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة بتسليم المخابز والافران كميات اضافية من الدقيق استثنائيا لتأمين حاجة المنطقتين الشرقية والغربية من الخبز.

وناشد اصحاب الافران والمخابز بذل جهودهم ومضاعفة الانتاج لتلبية الطلب.

# تحذير

تعلن مؤسسة عادل يوسف كمال التجارية بأن محمد جميل كسرواني لاعلاقة له بالمؤسسة من تاريخ ٨٩/١١/٣٠ وهي غير مسؤولة عن أية علاقة بينها المذكور باسمها. وأنها لا فرع آخر لها غير المركز الرئيسي في النبطية.



# إجتماع صحي تمهيداً للدورة التدريبية للرعاية الصحية الأولية في عكار



اللقاء الصحي في عكار في مكتب القائمقام السيد مالك جنبلاط. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

عقد المجلس الصحي لقضاء عكار اجتماعا في سرايا حلبا برئاسة قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط حضره ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور ابو الفضل رحماني والدكتورة امل منصور والدكتور نبيل سلام وطبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي وممثلون للمؤسسات والمنظمات الصحية العاملة في عكار.

وبحث المجتمعون في جدول الاعمال، وفيه: التعريف بمشاريع الرعاية الصحية الاولية، التعريف بدور المجلس الصحي للقضاء، تحديد مكان عقد الدورات التدريبية للعمال الصحيين، تحديد الاتفاق على بدء الدورة الاولى.

وابرز الدكتور معاليقي اهمية اعمال الرعاية الصحية الاولية موضحا الشكل الانسب للقضاء، فيما عرض الدكتور رحماني طريقة العمل والفائدة المتوخاة منه.

واتفق على تنظيم الدورة الاولى في ٢٦ من الجاري في حلبا، واختير ١٩ شخصا من قرى مختلفة للمشاركة فيها. وهي تبدأ يوميا في التاسعة صباحا وتستمر الى الثانية بعد الظهر لمدة شهرين في اشراف الدكتورين معاليقي وسلام.

وقالت الدكتورة منصور المشرفة على تطبيق الرعاية الصحية الاولية ان "اهمية الدورات هي في ايصال الخدمات الصحية الى كل مواطني القضاء. والعمال الصحيون المزمع تدريبهم هم المدماك الاساسي في النظام الصحي الجديد المبني على الرعاية الصحية الاولية، على ان يكون لكل ١٥٠٠ شخص عامل صحي في المناطق التي لا تؤمن لها خدمات صحية. ويرتبط العمال ارتباطا مباشرا بالمستوصفات الصحية في عكار ولاسيما منها تلك التابعة لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية".

### الخاصة مليار و١٧٢ مليون ليرة

# عجز السندات ٢,٧ ملياران

سجلت الاكتتابات في الاصدار الثاني من سندات الخزينة لشهر شباط الجاري عجزا مقداره ٢،٧ مليارا ليرة، اذ بلغت ١٧،٥ مليار ليرة في مقابل استحقاق ٢٠،٢ مليار ليرة.

ويأتي هذا العجز في وقت تقفل كل المصارف في المنطقة الشرقية منذ اسبوعين بسبب الاوضاع الامنية.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٢/٨ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٨٣٨ مليونا و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٧٧٨ مليونا و٢٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٩٥٥ مليونا و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٧ مليارا و٥٧٢ مليونا و٤٥٥ الف ليرة، في مقابل ٢٧ مليارا و٨٣١ مليونا ١٩٥ الف ليرة حصيلة الاصدار السابق، اي بتراجع مقداره ١٠ مليارات و٢٥٨ مليونا و٧٤٠ الف ليرة ونسبته ٣٦،٨ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٤،٦٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٣،٨٨ في المئة لفئة ٦ اشهر. ٢٢،٥٠ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز مقداره ملياران و٧١٨ مليونا و٥٩٥ الف ليرة، في مقابل فائض مقداره مليار و٦٩٢ مليونا و٩٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٠ مليارا و٢٩١ مليونا و٥٠ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٤ مليارا و١٤٢ مليونا و٧٤٠ الف ليرة (٦٩،٧١ في المئة).

- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٥١٢ مليونا و٦٦٠ الف ليرة (١٧،٣١ في المئة).

- سنة: ملياران و٦٣١ مليونا و٦٥٠ الف ليرة (١٢،٩٦ في المئة).

ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

## السندات الخاصة

وبلغت الاكتتابات في السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي للمصارف مليارا و١٧٢ مليون ليرة، في مقابل استحقاق مليار و٥٤٩ مليونا و٤٠٠ الف ليرة، اي بعجز مقداره ٣٧٧ مليونا و٤٠٠ الف ليرة (الاكتتابات في السندات الخاصة في الاصدار السابق بلغت ٢،٦ ملياري ليرة، والاستحقاق ٢،٥ مليار ليرة).

وبذلك تكون الاكتتابات الاجمالية ١٨ مليارا و٧٤٤ مليونا و٤٥٥ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٢١ مليارا و٨٤٠ مليونا و٤٥٠ الف ليرة، اي بعجز اجمالي مقداره ٣ مليارات و٩٥ مليونا و٩٩٥ الف ليرة.

### بعد انقطاع الطريق الساحلية وتراكم الثلوج

# رحلة يومية من القليعات واليه



طائرة "الميدل ايست" فوق مطار القليعات ويبدا اهلون في الانتظار خارجا. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

قررت شركة طيران الشرق الاوسط تسيير رحلة يومية بين مطاري بيروت الدولي والقليعات نظرا الى ازدياد عدد الركاب على هذا الخط بعد انقطاع الطريق الساحلية الى الشمال بسبب الاوضاع الامنية في المنطقة الشرقية، وتعذر سلوك الطرق الجبلية لتراكم الثلوج عليها.

والضغط المتزايد على هذا الخط اثار صعوبات اضافية في وجه "الميدل ايست"، خصوصا من حيث تزويد مطار القليعات في سرعة عربات لنقل المسافرين منه الى مدينة طرابلس عوض ان ينتظروا ساعات تحت المطر سيارات الاجرة الخاصة التي، ان توافرت، يطلب سائقوها اجرا باهظا.

وطالب معنيون باوضاع مطار القليعات بتجهيزه قاعة انتظار للركاب عند مدخل المطار الى ان يتأمن نقلهم، الى تأمين قاعات الاستقبال والانتظار، واماكن للبضائع في الداخل.

# ١٠٠ الف دولار للمزارعين اللبنانيين من المنظمة العربية للتنمية الزراعية

رفع المدير العام لوزارة الزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر تقريرا الى مجلس الوزراء عن نتائج اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية في طرابلس الغرب، ضمنه ان المنظمة خصصت للبنان ١٠٠ الف دولار اميركي لدعم المزارعين، الى ١٠٠ الف دولار من المتأخرات غير المحولة الى الحكومة اللبنانية. وفي تقريره "اجتمع مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورة انعقاده التاسعة عشرة في طرابلس الغرب في تاريخ ١٩٩٠/١/١٦.

حضر الاجتماع رؤساء الوفود العربية المشاركة واعضاؤها ومندوبو الهيئات والمنظمات الدولية والعربية والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وبعض السفراء.

افتتح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي المؤتمر بكلمة قومية مؤثرة فند فيها الاخطار المحدقة بالمياه العربية سواء بالنسبة الى مياه دجلة والفرات أو مياه النيل ونبه الى ان التوسع الاسرائيلي انما يهدف الى الاستيلاء على مياه الليطاني ونهر الاردن وابرز خطورة هذه المطامع على الامن الغذائي العربي. كما اشار الى ضرورة العمل في سبيل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وناشد الدول العربية تشجيع المنتجات الزراعية اللبنانية والفلسطينية وتسهيل تصريفها واعطاءها افضلية التسويق في الاسواق العربية.

وبعد هذه الكلمة افتتح المجلس اعماله برئاسة وزير الزراعة السوري رئيس المجلس للدورة الثامنة عشرة الذي اكد على الموضوعات التي أثارها الرئيس الليبي. وانتقل المجلس الى جدول الاعمال فانتخب وزير الزراعة الليبي رئيسا للندوة الحالية. فشكر الرئيس السابق على جهوده خلال توليه الرئاسة ورحب بعودة مصر لتأخذ دورها الفاعل ضمن المجموعة العربية. ورد الوزير المصري شاكرا وفند مخاطر الاستيلاء على المياه وشكر الجهود التي اشار اليها الرئيس القذافي والتي تبذل لحل المشكلة بالطرق الديبلوماسية والقانونية. تبعه وزير الزراعة الاستاذ محسن دلول فشرح المعاناة التي يعيشها القطاع الزراعي في لبنان واشاد بالمبادرة العربية المتمثلة باللجنة الثلاثية والدعم العربي لتوحيد لبنان والمحافظة على وجوده واستقلاله، كما سلط الضوء على صمود الاهل في الجنوب ووقوفهم باجسادهم العارية سدا صلبا في وجه التوسع الاسرائيلي.

وبعد هذه الكلمات انتقل المجلس الى درس جدول الاعمال المثقل بالمواضيع المطروحة للبحث والمناقشة واتخذ المجلس في شأنها القرارات المناسبة.

اشترك الوفد اللبناني في المناقشات وتمثل في اللجان المنبثقة من المؤتمر وهي اللجنة الفنية التي شارك فيها الدكتور وائل حيدر والمهندس واصف شرارة واللجنة المالية وشارك فيها الدكتور فؤاد سعد.

استطاع الوفد الحصول بعد مداخلات مضنية على قرار (الفقرة الثانية من القرار الرقم ١٣) هذا نصه:

"يسجل المجلس تقديره لصمود الشعب اللبناني ضد الهجمة الاسرائيلية على جنوبه ويدعم هذا الصمود بالتوصية بالمساعدة على تصريف الانتاج الزراعي اللبناني في الاسواق العربية ويقرر:

دعم المزارعين العرب اللبنانيين برصد /١٠٠/ الف دولار الى جانب دفع /١٠٠/ الف دولار عن المتأخرات غير المحولة الى الحكومة اللبنانية، على ان يتم برمجة طريقة الاستفادة من المبلغين باجراءات تتم بين الادارة العامة للمنظمة ووزارة الزراعة في الحكومة اللبنانية".

اختتم المؤتمر اعماله ظهيرة يوم الخميس ١٩٩٠/١/١٨ بتوجيه برقية شكر وتقدير الى الرئيس الليبي وأصدر اعلانا سمي اعلان طرابلس في شأن المياه.

وقد اجرى الوزير والوفد المرافق اتصالات على هامش المؤتمر مع كل من وزراء الزراعة المصري والسوري والاردني والجزائري. كما تمت لقاءات ورؤساء وفود السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان تم خلالها شرح اوضاع القطاع الزراعي في لبنان والمطالبة بتقديم المساعدة في شتى مجالات الانتاج وفتح الاسواق للمنتجات الزراعية. وقد ابدت الوفود العربية استعدادات طيبة وواعدة تستكمل من خلال لقاءات اخرى وبالطرق الديبلوماسية لتحديد اطر المساعدات واقرارها".

## الامين العام للاتحاد واحداث الشرقية

تعليقا على الاحداث الدائرة في المنطقة الشرقية، دعا الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان "شعب لبنان الحزين" الى "ثورة غضب في وجه كل قاتل للانسان والحضارة، ثورة غضب في وجه كل متسلط رافض للوفاق الوطني ورافض للمحبة والسلام".

وتساءل: "الم يحن بعد لشعب لبنان ان يستعيد شرعيته لينعم في لبنان الواحد الموحد بالامن لجميع بنيه؟". وقال: "خمسة عشر عاما ونحن نعيش سباق البذل بين رؤساء وقادة تناوبوا على قتلنا وسلب اموالنا وقطع ارزاقنا الى حد افقارنا وتجويعنا وحرماننا نقطة ماء ولقمة عيش. خمسة عشر عاما من التهجير والشرذمة والذل لشعب ما كان يوما الا محبا للسلام والحياة والوفاق فكرسوا عليه التقسيم ومعابر الذل بين المناطق وتسببوا له في معابر ذل جديدة وخطوط تماس حتى ضمن المنطقة الواحدة".

## بورصة بيروت

# الدولار الى ٥٤٥,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تحسنا ملحوظا اول ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت التي اقتصر العمل فيها على الشطر الغربي لتعذر معاودة المصارف العمل طبيعيا في الشطر الشرقي لاسباب امنية، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٥٤٥,٠٠ ليرة في مقابل ٥٣٩,٥٠ ليرة الخميس الماضي عشية عطلة السوق في عيد مار مارون، اي بارتفاع مقداره ٥,٥٠ ليرات ونسبته ١,٠٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا دونما اتجاه واضح بما بين ٥٣٨,٠٠ و٥٤٠,٠٠ ليرة، وبعد فترة من التردد نظرا الى الاوضاع السائدة في البلاد والتي ما زالت تحول دون اي مبادرة جديدة من اصحاب "المراكز" في ظل الغموض المخيم على الاجواء، طلبه البعض على سبيل تحريك جمود السوق، فاخذ يرتفع بهدوء الى ان تخطى عتبة الـ ٥٤٥,٠٠ ليرة. عندما ظهر بائعون بهذا السعر، الامر الذي اعاد التوازن الى المبادلات التي بقيت ضيقة جدا، فاقفل بـ ٥٤٥,٠٠ ليرة.

## الدولار في الخارج حافظ على مستوياته

في الخارج، لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار صرف الدولار في غياب المبادرات من المستثمرين اليابانيين الذين كانوا في عطلة امس في مناسبة وطنية في اليابان. وتبين من التداول في الاسواق الاوروبية ان الورقة الخضراء تمكنت من المحافظة على المستويات المرتفعة نسبيا التي كانت قد سجلتها في نهاية الاسبوع الماضي، بعدما اظهر مؤشر اسعار الانتاج تناميا في مظاهر التضخم في الولايات المتحدة، الامر الذي ينبىء باحتمال رفع معدلات الفائدة الاميركية.

الا ان استمرار الاقبال على المارك الالماني الذي بدا هو ايضا مرشحا للاستفادة من احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا الغربية مع تعجيل اجراءات الوحدة بينها وبين المانيا الشرقية لاستقطاب الرساميل الاجنبية للاستثمار فيها، حد من تنامي الطلب على الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٩٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٠٥ الجمعة الماضي.
- ١,٦٧٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٥٠.
- ١,٤٩٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٣٠.
- ٥,٦٧٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٤٠.
- ١٤٤,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٤٥,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر وستة اشهر و٨ ٩/١٦ في المئة لسنة.

## تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى الارتفاع خشية انعكاس مظاهر التضخم على اسعار صرف العملات الرئيسية، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤١٩,٢٥ دولارا في مقابل ٤١٥,٣٠ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ ٤١٥,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٤١٨,٨٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٣٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٧ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٣٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٢ شباط ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

### العملات

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٢,٠٠ | ١٢,٢٥ |
| الدينار العراقي | ٢٠١,٠٠ | ٢٠٤,٠٠ |
| الدينار الكويتي | ١٨٥٥,٠٠ | ١٨٦٥,٠٠ |
| الدينار الاردني | ٨٣٠,٠٠ | ٨٤٠,٠٠ |
| الدينار البحراني | ١٤٤٠,٠٠ | ١٤٦٠,٠٠ |
| الدينار الليبي | ٢٧٩,٠٠ | ٢٨٣,٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ١٤٨,١٥ | ١٤٩,٠٠ |
| الريال السعودي | ١٤٥,٢٥ | ١٤٦,٠٠ |
| الريال القطري | ١٤٩,٢٥ | ١٥٠,٠٠ |
| الريال العماني | ١٤١٠,٠٠ | ١٤٢٠,٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢٠٥,٠٠ | ٢١٠,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٩٢٥,٠٠ | ٩٣٢,٠٦ |
| المارك الالماني | ٣٢٥,٠٠ | ٣٣٦,٤٥ |
| الفلوران الهولندي | ٢٨٧,٠٠ | ٢٨٩,٦٣ |
| الدراخما اليونانية | ٣,٥٠ | ٣,٦٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٩٤,٥٠ | ٩٥,٩٨ |
| الفرنك السويسري | ٣٦١,٠٠ | ٣٦٤,٩١ |
| الفرنك البلجيكي | ١٥,٠٠ | ١٥,٦١ |
| الكورون الدانماركي | ٨٢,٠٠ | ٨٣,٠٠ |
| الكورون الاسوجي | ٨٨,٥٠ | ٨٩,٣١ |
| البيزيتا الاسبانية | ٤,٩٠ | ٥,٠٠ |
| الليرة التركية | ٠,١٧ | ٠,٢٠ |
| الليرة القبرصية | ١٠٦٥,٠٠ | ١٠٧٥,٠٠ |
| الالف لير ايطالي | ٤٢٥,٠٠ | ٤٢٨,٧٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٨٧٢,٠٠ | ١٨٨٠,٠٠ |
| الالف ين ياباني | ٣٧٥٠,٠٠ | ٣٧٧٠,٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٥٤٤,٠٠ | ٥٤٦,٠٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٥٤٤,٠٠ | ٥٤٦,٠٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٤١٠,٠٠ | ٤١٥,٠٠ |
| الدولار الكندي | ٤٥٠,٠٠ | ٤٥٣,٠٢ |

### الذهب

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك باب اول | ٥٣٣٢٥ | ٥٣٩٢٥ |
| الليرة الايرانية | ٥١٣٢٥ | ٥٣٨٢٥ |
| الليرة العثمانية | ٤٧٠١٠ | ٤٩٥١٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٢٧٢٩٦٠ | ٢٧٤٤٢٥ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٧٢٣٦٠٢٥ | ٧٤٣٦٠٢٥ |
| اونصة الذهب | ٤١٥,٢٥ د | ٤١٨,٧٥ د |
| كيلو الفضة | ٩١١٢٠ | ٩٢٦٢٠ |
| اونصة الفضة | ٥,٢٥ د | ٥,٢٧ د |

رياضة والعاب

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# إيطاليا: ميلانو - نابولي مرّة أخرى

اقر نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي ان فريق آ.سي.ميلان استحق الفوز عليه ٣-٠ في الدوري اول من امس.

وقال: "انه فريق رائع ويلعب باسلوب خاص به. لقد استحق الفوز. انه لم يمكنا من الخروج من نصف ملعبنا". لكنه اضاف: "لا داعي للخوف. لدينا الرصيد نفسه من النقاط والمعركة لا تزال مستمرة".

ويذكر ان الصراع على بطولة الدوري - الذي بقيت منه ١١ مرحلة - انحصرت بين ميلان ونابولي.

ويلتقي الفريقان مرة اخرى الاربعاء في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا، بعدما تعادلا سلبا ٠-٠ في مرحلة الاياب.

وعلق نجم ميلان الهولندي ماركو فان باستن على مباراة الاحد: "لعب نابولي بمستوى جيد، لكن ميلان كان الافضل. وقد اهدر عدد من الفرص. الان يجب ان نثبت مركزنا. لا تزال هناك عشرة اسابيع اخرى قبل نهاية البطولة. يمكن ان يحدث اي شيء".

## عرض تركي لسيب بيونتيك

اعلن مسؤول في الاتحاد التركي لكرة القدم ان الاتحاد عرض على مدرب المنتخب الدانماركي الالماني الغربي سيب بيونتيك ان يتولى الادارة الفنية للمنتخب التركي.

واوضح ان رئيس الاتحاد اتصل هاتفيا ببيونتيك قبل بضعة ايام، الا انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق نهائي.

وافاد مصدر كروي ان بيونتيك ربما التقى هذا الاسبوع مسؤولين اتراكا في المانيا الغربية للبحث في العرض.

ومعلوم ان مدرب المنتخب الدانماركي صرح انه لا ينوي تجديد عقده مع الاتحاد الدانماركي الذي ينتهي في حزيران من هذه السنة.

## فوز الدانمارك على البحرين ٢-١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في البحرين، فازت الدانمارك على البحرين ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل للدانمارك لارس باكوبسن (٢) في الدقيقتين ٢٩ و٣٠، وللبحرين خميس عيد في الدقيقة ٨٣.

# السلة الأميركية: مباراة "أول ستار" فاز فيها منتخب الشرقية

مايكل جوردان (٢٣) يهم بالتسجيل لمنتخب الشرقية امام اكيم اولاجوون وجيمس ووردي من منتخب الغربية. (رويتر تيليفوتو)

اسفرت مباراة "اول ستار" السنوية التقليدية بين نجوم المجموعتين الشرقية والغربية للفرق الـ٢٧ المشاركة في دورة الولايات المتحدة لكرة السلة، عن فوز الشرقية ١٣٠-١١٣ (٦٥-٥٥)، وثأره لخسارته في مباراة الموسم الماضي ١٣٤-١٤٣.

وتقدم المنتخب الشرقي ٣٠ نقطة في الشوط الاول و١٣ في الشوط الثاني و٢٣ في الشوط الثالث و١٧ نقطة في الشوط الرابع.

وبذل صانع العاب المنتخب الغربي مارفن "ماجيك" جونسون نجم لوس انجلس ليكرز جهودا كبيرة وسجل لفريقه ٢٢ نقطة، فيما سجل رفيقه طوم شامبرز نجم فينيكس صنز ٢١ نقطة. ومنح جونسون لقب افضل لاعب في المباراة.

الا ان الشرقيين كانوا اكثر انسجاما وسجلوا جميعا ما بين ٨ نقاط و١٧ نقطة، علما ان افضلهم كان مايكل جوردان.

وهذا الفوز السابع للشرقية في المواسم العشرة الاخيرة.

## دورة أوساكا لألعاب القوى

# بوبكا أخفق في تحطيم رقمه للزانة

اخفق السوفياتي سيرغي بوبكا في تحطيم رقمه العالمي داخل قاعة في الوثب بالزانة وهو ٦،٠٣ امتار، في دورة اوساكا اليابانية الدولية لالعاب القوى التي اقيمت امس. وقد حقق بوبكا ٥،٧٠ و٥،٩٠ امتار في محاولتيه الاوليين، لكنه فشل في تحقيق ٦،٠٥ امتار، وصرح على الاثر انه كان عليه ان يستخدم زانة اشد لدى محاولته تحطيم رقمه، خصوصا انه كان مهيأ لذلك.

وفاز البطل الاولمبي الاميركي في سباق الـ٤٠٠ متر جو ديلوتش في سباق الـ٦٠ مترا للسنة الثانية على التوالي، فيما احتفظت مواطنته افلين اشفورد ببطولة سباق الـ٦٠ مترا للسيدات.

وفازت السوفياتية تامارا بايكوفا في الوثب العالي، والجامايكية غريس جاكسون في سباق الـ٤٠٠ متر الذي سبق لها ان احرزت فيه ميدالية اولمبية فضية.

وهنا النتائج الفنية للدورة:

### الرجال

● ٦٠ مترا:
١ - جو ديلوتش (الولايات المتحدة) ٦،٦٤ ثوان
٢ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ٦،٦٥
٣ - راي ستيوارت (جامايكا) ٦،٦٦

● ٦٠ مترا حواجز:
١ - اميليو فالي (كوبا) ٧،٨٥ ثوان.
٢ - كيميهيرو كانيكو (اليابان) ٧،٨٩
٣ - اوسامو ماتسوي (اليابان) ٧،٩٧

● ٨٠٠ متر:
١ - ديودون كويزيرا (بوروندي) ١،٤٩،٢١ دقيقة.
٢ - يوشيكازو تاتشي (اليابان) ١،٤٩،٥١
٣ - هيديكي كوبو (اليابان) ١،٥٢،٢٣

● الوثب الطويل:
١ - مايك باويل (الولايات المتحدة) ٧،٩٥ امتار.
٢ - ماساكي موريناغا (اليابان) ٧،٨٥
٣ - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ٧،٨٣

● الوثبة الثلاثية:
١ - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧،٠٣ مترا.
٢ - خوان لوبيز (كوبا) ١٦،٦٩
٣ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٦،٦٢

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٩٠ امتار.
٢ - تيم برايت (الولايات المتحدة) ٥،٧٠
٣ - ايرل بل (الولايات المتحدة) ٥،٦٠

### السيدات

● ٦٠ مترا:
١ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ٧،١٥ ثوان.
٢ - ليليان الن (كوبا) ٧،٢٧
٣ - غريس جاكسون (جامايكا) ٧،٢٣

● ٦٠ مترا حواجز:
١ - يليزافيتا تشيرنيشيفا (الاتحاد السوفياتي) ٨،٢٢ ثوان.
٢ - كازويو ياغوشي (اليابان) ٨،٤٧
٣ - ماكيكو سوزوكي (اليابان) ٨،٥٨

● ٤٠٠ متر:
١ - غريس جاكسون (جامايكا) ٥٥،٧٨ ثانية.
٢ - يوشي كايزي (اليابان) ٥٧،٣٨
٣ - ميكي براون (الولايات المتحدة) وكوزوي تاناكا (اليابان) ٥٨،١٠

● ٨٠٠ متر:
١ - داليا ماتوشيفيتشيني (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٥،٩٩ دقيقتان.
٢ - اتسوكو هيراكاوا (اليابان) ٢،١٢،٢٦
٣ - اكيكو هاجيوارا (اليابان) ٢،١٤،٠٠

## الاتحاد السوفياتي اول في قوى باريس

احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول رجالا وسيدات في دورة باريس الدولية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في عطلة نهاية الاسبوع وشارك فيها رياضيون من ٦ دول.

وهنا الترتيب النهائي للدورة:

● الرجال:
١ - الاتحاد السوفياتي ٥٤ نقطة.
٢ - فرنسا ٥٠
٣ - المانيا الغربية ٤٩
٤ - اسبانيا ٤٠
٥ - ايطاليا ٤٠
٦ - المانيا الشرقية ٣٧

● السيدات:
١ - الاتحاد السوفياتي ٤٩ نقطة.
٢ - المانيا الغربية ٤٣
٣ - المانيا الشرقية ٣٨
٤ - فرنسا ٣٤
٥ - اسبانيا ٢٦
٦ - ايطاليا ١٧

● الترتيب العام:
١ - الاتحاد السوفياتي ١٠٣ نقاط.
٢ - المانيا الغربية ٩٢
٣ - فرنسا ٨٤
٤ - المانيا الشرقية ٧٥
٥ - اسبانيا ٦٦
٦ - ايطاليا ٥٧

## ماراتون طوكيو للياباني ناكاياما

تاكيوكي ناكاياما عند خط الوصول. (ا ف ب تيليفوتو)

فاز امس العداء الياباني تاكيوكي ناكاياما في ماراتون طوكيو الدولي، قاطعا مسافة السباق البالغة ٤٢،١٩٥ كيلومترا في ساعتين و١٠ دقائق و٥٧ ثانية، بفارق ٤ دقائق و٧ ثوان عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الاثيوبي بيلاينيه دنسيمو وهو ٢،٠٦،٥٠ ساعتان.

وهنا النتائج الفنية للثلاثة الاول:
١ - تاكيوكي ناكاياما (اليابان) ٢،١٠،٥٧ دقيقتان.
٢ - جون تريسي (ايرلندا) ٢،١١،٢٢
٣ - بيلاينيه دنسيمو (اثيوبيا) ٢،١١،٢٢

## كأس العالم للسباحة في بون

# ٤ أرقام عالمية للرجال بينها رقم ثالث لنيلس رودولف

اليوم الثالث الاخير من لقاء كأس العالم في السباحة الذي اقيم في بون (المانيا الغربية) في حوض قصير طوله ٢٥ مترا، شهد مزيدا من النجاحات للسباح الالماني الشرقي نيلس رودولف (٢٤ عاما) وسقوط اربعة من افضل الارقام العالمية للرجال والسيدات.

فبعد فوز رودولف على البطل الاميركي الاولمبي مات بيوندي في سباق الـ٥٠ مترا حرة وفوزه في سباق الـ١٠٠ متر حرة في لقاء برلين الشرقية، ثم تسجيله افضل رقم عالمي في سباق الـ٥٠ مترا فراشة في اليوم الاول في لقاء بون، سجل افضل رقم عالمي في سباق الـ٥٠ مترا حرة وهو ٢١،٧٦ ثانية، والرقم السابق ٢١،٨٤ لمات بيوندي سجله في ٢٥ نيسان ١٩٨٧ في لوس انجلس. وقبل ذلك عادل في التصفيات افضل رقم اوروبي في السباق نفسه وهو ٢٢،٠٤ ثانية.

كذلك سجل الياباني دايشي سوزوكي افضل رقم عالمي في سباق الـ٥٠ مترا ظهرا وهو ٢٥،١٠ ثانية، والرقم السابق ٢٥،١٧ ثانية للسباح نفسه سجله في ١٤ شباط ١٩٨٨ في بون.

وسجل السوفياتي ديمتري فولكوف افضل رقم عالمي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا وهو ٥٩،٣٠ ثانية، والرقم السابق ٥٩،٤٢ للسباح نفسه سجله في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩ في بون.

وسجل الايطالي جيورجيو لامبرتي افضل رقم عالمي في سباق الـ٢٠٠ متر حرة وهو ١،٤٣،١٤ دقيقة، والرقم السابق ١،٤٣،٩٥ للسباح نفسه سجله في ١٤ شباط ١٩٨٨ في بون.

وعادلت الالمانية الشرقية كريستين سيفرت افضل رقم عالمي في سباق الـ٥٠ مترا فراشة وهو ٢٧،٥٤ ثانية حققته الفرنسية كاترين بليفنسكي في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ في سيول.

ويذكر ان الاتحاد الدولي للسباحة لا يعترف بالارقام التي تسجل في حوض قصير على انها ارقام قياسية عالمية وانما افضل ارقام عالمية. وثمة بحث في قبولها مستقبلا.

وهنا النتائج الفنية لسباقات اليوم الاخير:

### الرجال

● ٥٠ مترا حرة:
١ - نيلس رودولف (المانيا الشرقية) ٢١،٧٦ ثانية (افضل رقم عالمي).
٢ - اندرو بايلدون (اوستراليا) ٢٢،٠٣
٣ - فلاديمير تكاشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٢١

● ٥٠ مترا ظهرا:
١ - دايشي سوزوكي (اليابان) ٢٥،١٠ ثانية (افضل رقم عالمي).
٢ - مارك توكسبوري (كندا) ٢٥،٢٦
٣ - فرانك هوفمايستر (المانيا الغربية) ٢٥،٥٨

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - ديمتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥٩،٣٠ ثانية (افضل رقم عالمي).
٢ - بدرو هرنانديز (كوبا) ١،٠٠،٥٢ دقيقة.
٣ - مارك فارنيكه (المانيا الغربية) ١،٠٠،٧٠

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - اندرو بايلدون (اوستراليا) ٥٢،٨٩ ثانية.
٢ - شنغ جيانجيانغ (الصين) ٥٢،٤٥
٣ - مارتن هيرمان (المانيا الغربية) ٥٢،٥٦

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - جيورجيو لامبرتي (ايطاليا) ١،٤٣،٦٤ دقيقة (افضل رقم عالمي).
٢ - انديرس هولمرتس (اسوج) ١،٤٤،٧٩
٣ - بيتر سيت (المانيا الغربية) ١،٤٥،٨٤

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - كيفن دراكسينغر (كندا) ١،٥٧،٩٦ دقيقة.
٢ - تينو فيبر (المانيا الشرقية) ١،٥٩،١٤
٣ - سفن هاكمان (المانيا الغربية) ٢،٠٠،٠١

● ٤٠٠ متر متنوعة فردي:
١ - باتريك كول (المانيا الشرقية) ٤،١٢،٠٣ دقائق (رقم اوروبي).
٢ - كريستيان غيستر (المانيا الشرقية) ٤،١٤،٣٦
٣ - يون كيلي (كندا) ٤،١٦،٢٣

### السيدات

● ٥٠ مترا صدرا:
١ - بيفي بيتيش (المانيا الغربية) ٣١،٤١ ثانية.
٢ - كيلتي دوغان (كندا) ٣١،٧٢
٣ - تريسي ماكفارين (الولايات المتحدة) ٣٢،٠٤

● ٥٠ مترا فراشة:
١ - كريستيان سيفرت (المانيا الشرقية) ٢٧،٥٤ ثانية (افضل رقم عالمي)
٢ - مادلين سكاربره (بريطانيا) ٢٨،٠٣
٣ - بترا فريتشه (المانيا الغربية) ٢٨،١٥

● ١٠٠ متر حرة:
١ - ماريان مويس (هولندا) ٥٤،٤٩ ثانية.
٢ - غيتا ينسن (الدانمارك) ٥٥،٥٨
٣ - ايكال كارين سيك (المانيا الغربية) ٥٥،٦١

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - داغمار هازه (المانيا الشرقية) ١،٠٢،٤٤ دقيقة.
٢ - الن الزرمان (هولندا) ١،٠٣،٠٧
٣ - شيكاكو تاكازي (اليابان) ١،٠٣،٤٦

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - اساكو ناتسومي (اليابان) ٢،٢٧،٨٤ دقيقتان.
٢ - مانويلا دالا فاللي (ايطاليا) ٢،٢٨،٣٠
٣ - ناتالي غيفير (كندا) ٢،٢٩،٥٠

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - ربي هيتو (اليابان) ٢،١٠،٠٣ دقيقتان.
٢ - كاتلين نورد (المانيا الشرقية) ٢،١٠،١٥
٣ - ميتي باكوبسن (الدانمارك) ٢،١٠،٣٤

● ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١ - ماريان مويس (هولندا) ٢،١٣،٤٤ دقيقتان.
٢ - ايلينا دنديبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٥،٢٦
٣ - ميلدريد مويس (هولندا) ٢،١٥،٧٢

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - استريد شتراوس (المانيا الشرقية) ٤،٠٧،٠٤ دقائق.
٢ - ستيفاني اورتفيغ (المانيا الغربية) ٤،٠٧،٩١
٣ - ايرين دالبي (نروج) ٤،٠٨،٢٧

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# أغاسي بطل سان فرنسيسكو

احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا بطولة دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على مواطنه تود ويتسكن غير المصنف ٦-١، ٦-٣.

وهي البطولة الاولى لاغاسي منذ تشرين الاول ١٩٨٩ عندما حقق فوزه اليتيم العام الماضي في دورة اورلاندو، فلوريدا، الاميركية الدولية. وقد نال ٣٢,٤٠٠ دولار، وويتسكن ١٩,٠٩٠ دولارا.

### دورة ويلينغتون

● احرزت الالمانية الغربية فيلترود بروبست المصنفة سادسة بطولة دورة ويلينغتون النيوزيلندية الدولية بفوزها في الدور النهائي على السوفياتية ليلى ميسخي ١-٦، ٦-٤، ٦-٠.

### دورة بروكسيل

● بدأت امس دورة بروكسيل البلجيكية الدولية داخل قاعة مقفلة والبالغة جوائزها ٦٠٠ الف دولار.

في الدور الاول فاز الاسباني خوان اغويليرا على التشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والبوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على الالماني الغربي ينس فورمان ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والهايتي رونالد اجينور المصنف خامسا على الهولندي ميشال شابرز ٦-٤، ٦-٤.

### ترتيب السيدات

● اعلنت امس الجمعية الدولية لكرة المضرب للسيدات ترتيبها لهذا الاسبوع كالآتي:
١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية) ١١٢٠ نقطة.
٢ - ماري جوفرنانديز (الولايات المتحدة) ٥٧٥
٣ - ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي) ٤٥٥
٤ - كلوديا بورفيك (المانيا الغربية) ٤٤٨
٥ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٤٥
٦ - ديتكي فان رنسبورغ (جنوب افريقيا) ٣٠٧
٧ - بربارة باولوس (النمسا) ٢٧٥
٨ - راشيل ماكيلان (اوستراليا) ٢٦٧
٩ - ليلى ميسخي (الاتحاد السوفياتي) ٢٢٥
١٠ - جوديت فيسنر (النمسا) ٢٢٠

# الملاكمة: ردود فعل سلبية على تعليق نتيجة تايسون - دوغلاس

قرار المجلس العالمي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة تعليق نتيجة المباراة على بطولة العالم للوزن الثقيل الموحد بين الاميركيين مايك تايسون حامل اللقب وجيمس "باستر" دوغلاس عشرة ايام، اثارت ردود فعل جاءت في معظمها في مصلحة دوغلاس الذي اسقط تايسون بالضربة القاضية في الجولة العاشرة، بعدما سقط هو نفسه في الجولة الثامنة واخذ على الحكم المكسيكي اوكتافيو ميريان انه لم يحسن العد الامر الذي اتاح لدوغلاس البقاء على البساط ١٢ ثانية عوض الثواني الثماني النظامية.

وامس اصدر السيد سيث ابراهام مدير الشبكة التلفزيونية الاميركية التي تولت نقل المباراة مباشرة من طوكيو الى ٤١ دولة، تقريرا ابدى فيه ابراهام ملاحظتين بعدما شاهد شريط المباراة بالسرعة البطيئة مرات عدة:

١ - بالنسبة الى الحكم: تبين من شريط المباراة ان القاضي الياباني المكلف مراقبة الضربات القاضية والذي كان يلبس قفازا ابيض راح يعد على اصابعه بوضوح وعندما وصل الى العدد ٣ بدأ الحكم بالعد.

٢ - بالنسبة الى دوغلاس: بقي على ارض الحلبة ١١ او ١٢ ثانية. لكن الملاكم كان يملك احتياطا كبيرا من القوة بدليل انه كان يلتفت الى الحكم عندما كان يعد وهذا دليل واضح على انه كان يريد ان يرتاح الى ان يصل الحكم الى العدد ٨ وانه كان يعي الوضع تماما.

وقال ابراهام ان شريط المباراة سيبث مرة اخرى هذا الاسبوع. ورأى ان عدد المشاهدين سيسجل رقما قياسيا يفوق الرقم الذي سجله بث فيلم "غوز" في آب ١٩٧٢ لان عددا كبيرا من الاميركيين لم يشاهدوا المباراة اذ اعتبروا ان دوغلاس متحد مغمور ولن يتمكن من الثبات امام تايسون.

وفي لندن صرح الامين العام للاتحاد البريطاني للملاكمة السيد جون موريس، وهو عضو في المجلس العالمي للملاكمة، ان دوغلاس هو الفائز في المباراة لان قرار الحكم نهائي. واضاف: "ان صدقية الرياضة العالمية بمجملها ستكون على المحك".

وفي طوكيو انتقدت الصحف اليابانية قرار تعليق النتيجة. وقالت صحيفة نيكان: "لقد فاز دوغلاس على تايسون ثم فاز دون كينغ على دوغلاس".

● وصل امس مايك تايسون الى نيويورك يرافقه متعهد المباريات العالمية دون كينغ. وصرح تايسون عن مباراته وجيمس "باستر" دوغلاس: "لقد سبق لي ان خسرت مباراة (للهواة) وقد عدت دائما بعد هزيمة. انني على افضل ما يرام. عندما يزول تورم عيني ساعاود التدريب. لقد اسأت الملاكمة ولا عذر لدي اعطيه. ساتابع في بساطة واحصل على نتائج افضل".

# جورج سمرجيان غاص في البركة

درجات قليلات تكفي، فننزل كي نرى، نهبط فتغوص ركبنا في بركة ايامنا وننظر، الى فخ الصورة التي نبصرها ذات يوم، وانا بها تصطادنا على غفلة منا، فتبصرنا، نقع بين الابيض والاسود، تجمد حركاتنا، يتوقف الزمن وجوها كالخيال يكاد يزول، على صفرة الورق.

من يجازف كي ينحدر اكثر، خطوة، نصف خطوة، ليحدج الموت، يلبس ظلالنا ويقهقه؟ نرجع، او نتراجع. لا القوة تكفي، ولا العنف، ولا التهور، انما المصادفة التي تنقذنا من خوفنا، ستكون الخطوة الاخيرة، لكن الى وراء، نستدرك، اللحظة، وايدينا على قلوبنا، فتفلت كما يوسف من قبضة امرأة العزيز.

هو موت. وسائل كالماء يلامس جلودنا، غير اننا ما زلنا نعيش. لولا الملامسة توهمنا فتقشعر ابداننا رهبة. نصف خطوة فقط وننزلق الى الهوة، ونضيع. هكذا تتأرجح اقدامنا على حبل يجدله: الروح الامين جبرائيل والملك العظيم ميكائيل ونافخ البوق اسرافيل والملك المهول عزرائيل... يا قبائل جن وعفاريت، تعالوا، هلموا، تفرجوا على سيرك الحرب، تحت انوار القصف الفوسفوري، والحرائق المتنقلة، بخفة، في صالة مسرح تقتعد كراسيه مدافع تعلك الشكلتس ملتذة.

●

العين تكبر، تتسع، تصير كوكبا له كوة، تنفتح عجائب الاشياء، وكنوز الجمال المخبأة جيدا في مغاور العادة، والعاديات، تقول العين لنا: انظروا! نؤخذ بقطط ممطوطة كالاقلام الرصاص، نوافذ مشرعة، براويزها عيون، فراشات نائمات في افواه ورود، نساء طالعات من الافق، اشجار تحلم بعاصفة، ثرثرة ريح في مقاهي الاحلام، شيخ يلتحف صخرة، وسفن تجر البحار الى زاوية نقاش هادئ. يقبض سمرجيان على الصورة، كما لص تقبض عليه، عشيقته في ثرنده، كما طفل يخطف طابته من تحت عجلات سيارة تشرع في الانطلاق فجأة، كما فكرة خطرت على بال ارخميدس فسجلها على عربة سرعان ما انطلق بها الحصان هاربا بالفكرة، كما طفل يفز ليلا فيجد اللعبة مضاءة، لتصير لعبته ضوءا معلقا، كما النهار يدهم طاقة سجين فيعده بالحرية.

ذلك العالم الجياش بالعجيب والغريب، يبرق من جنبات العين الدوارة والبؤبؤ مفتوح على اقصاه، يحلق، كما كنا صغارا، من ثقب صندوق الولايات، فنرى الولايات غير التي نراها الآن. كانت بعيدة وسحرية، غائمة وشفافة، تسبح على الاثير... وما درينا ان بضع خطوات خلف هذا الصندوق العجيب، سوف تغرينا برؤية الولايات حقا ودقيقة لنزحط سراعا على سلم متاح للجميع، سلم الموت.

ينغلق البؤبؤ، تروح الاشياء والحيوانات والناس الى سباتها العميق، الى نومها الابدي، فلا تبقى سوى التصاوير، ترانا تنظر الينا، فنحبها.

نام سمرجيان والاحلام حتى اذنيه.
في حب الصورة، الحياة، وحبه لنا.
نام وعيناه مفتوحتان تنظران صوبنا.

جنان جاسم حلاوي

(● غرفة اسفل المدينة - صيدا/١٩٩٠).

# "أصداء" كركلا في طرابلس



لوحة.



لوحة اخرى. (ميشال حلاق)

طرابلس - "النهار":

تألقت "فرقة كركلا اللبنانية" بمسرحيتها "اصداء" على مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس. وتميز العرض في الشمال بالحضور الكثيف والاداء المتميز والتصفيق الطويل الذي استقبلت به الفرقة.

وبدت حركة الراقصين والراقصات اكثر تحررا منها في عروض سابقة، فكان مزيد من التعبير والانطلاق بالاطار الجمالي العام.

ولعل ما ارادت الفرقة ان تحاكينا به من خلال هذا العرض الراقص المرتبط بحدث معين والذي اضاف جمالية خاصة للمشاهدين في منطقة الشمال هو انسجام الحدث المسرحي مع واقع الحال في هذه المنطقة ولاسيما منها عكار من حيث العرس الاحتفالي وبروز بعض رموز الاقطاع في حضور غير محبب.

وعلى رغم ضيق مساحة المسرح، استطاعت الفرقة ان تتكيف وتقدم عرضا متكاملا.

م.ح.

## الجامعة الاميركية

قررت ادارة الجامعة الاميركية في بيروت معاودة الدراسة في كل الكليات صباح الاثنين ١٩ من الجاري.

## كلية بيروت الجامعية

حددت ادارة كلية بيروت الجامعية غدا الاربعاء موعدا لمعاودة التدريس. وطلبت من الموظفين والهيئة التعليمية الالتحاق بمكاتبهم.

## كلية طب الاسنان

دعا مدير الفرع الاول لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور خلدون الرفاعي الاساتذة الى اجتماع ظهر اليوم في مبنى الكلية. وطلب من الطلاب الحضور صباح غد الاربعاء.

## كلية الزراعة

دعت مديرة الفرع الاول لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتورة زكية منيمنة الاساتذة والطلاب الى اجتماع التاسعة صباح غد الاربعاء للتشاور في شؤون تتعلق ببدء الدراسة في الكلية.

## الجامعيون الدروز

اجلت رابطة العمل الاجتماعي - الجامعيون الدروز، انتخابات الهيئة الادارية التي كانت مقررة في ١٦ من الجاري الى موعد يعلن نظرا الى الظروف.

## مساعدة تركية لبلدة الكواشرة

عكار - "النهار":

قدمت السفارة التركية في لبنان مساعدات مالية ومنحا تربوية الى بلدة الكواشرة التي يتكلم سكانها التركية، بعدما زار السفير التركي في لبنان السيد ابرهيم دجله لي البلدة اخيرا.

والمساعدات هي ٣٠٠ الف دولار اميركي لاقامة مشاريع حيوية في البلدة و١٥ منحة تعليمية للتدريب على تدريس التركية تمهيدا لافتتاح مدرسة تركية في البلدة على نفقة الحكومة التركية.

## رابطة الخريجين والجامعيين في الشمال

انتخبت رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال هيئة ادارية جديدة من السادة: الدكتور حسن منلا رئيسا، الدكتور بسام ديليز امينا للعلاقات العامة، المحامي روني عازار امينا للسر، غازي بكري مديرا للنادي، صفوح حمزة امينا للصندوق، انطوان رحال امينا للشؤون الثقافية، المحامية غادة ابرهيم امينة للشؤون الاجتماعية، الدكتور عطا جبور امينا للشؤون التربوية، الدكتور عدنان الخواجة امينا للشؤون الفنية، عبد القادر مرعب امينا للخدمات الجامعية والمكتبية، كمال حيدر امينا للدراسات والاعلام.

وانتخبت ايضا المحامية رندا حروق مراقبة قانونية والسيد سمير بيطار مراقبا ماليا.

## برامج "اليونيسيف"

رأس امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض اجتماعا صحيا في "قاعة رفيق الحريري" في سرايا صيدا حضره رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر ومسؤولون من منظمة "اليونيسيف" وممثلون لـ٥٠ مستوصفا وخصص لعرض برامج "اليونيسيف" الصحية لسنة ١٩٩٠ وحملات التلقيح المقررة.

وفي نهاية اللقاء وزعت صناديق ادوية وامصال على المستوصفات المشاركة.

## الثورة الايرانية

في الذكرى الـ١١ لانتصار الثورة الاسلامية في ايران اقام "تجمع العلماء المسلمين" معرضا للصور والافلام الوثائقية في حسينية الرمل في برج البراجنة وافتتحه الشيخ زهير كنج. تم عرض شريط وثائقي عن تاريخ ايران والنشاط الصناعي والتربوي والزراعي فيها، وشريط آخر عن منجزات الثورة.

والمعرض يضم صورا عن مصطفى شمران وحقول النشاط في الجمهورية الاسلامية.

# "المهابهاراتا" - الفيلم شاعر، ناسخ، فيل

في الفن كما في دار التوليد، تكون الولادة خلاصا. "المهابهاراتا": فيلم عن اسطورة املاها شاعر على ناسخ/فيل، هي بناتها ثمرة حمل في حجم الفيل: اثنا عشر الف صفحة، عشرات الشخصيات، نسخة مسرحية من تسع ساعات جرى تقديمها في جميع قارات العالم مكثفة في مئة واحدى وسبعين دقيقة، تصوير ماراتوني ونهاية مغامرة غريبة. "السينما تحرير، يقول بيتر بروك، الذي تعهد تلك الرائعة في زمننا، مع جان - كلود كاربير والديكوريست كلويه اوبولنسكي. شعوذة: في المسرح، استعادة، اعادة ملامسة، تصحيح، معالجة. عندما ينتهي الفيلم، فهو انتهى. ننتقل الى شيء اخر. لا يعود لنا ان نفعل شيئا". "المهابهاراتا" ملك الجمهور. ملحمة رائعة، عماد الفلسفة الهندوسية، التي تبدو وكأنها تحدثنا عن كل تاريخنا، وفيه الانقلابات التي شهدها صيف ١٩٨٩ [ في اوروبا الشرقية].

فيلم "المهابهاراتا" نوع من التحفة الكلية، لكن غير التوتاليتارية، وبيتر بروك منشدها المحموم.

● قبل ان تعمل منها مسرحية، ثم فيلما، كانت "المهابهاراتا" شبه مجهولة في الغرب، ماذا تمثل هذه الاسطورة لك؟

- كل يوم، الاف الاشخاص يتخيلون الاف الحكايات. وانا انتشرت واحدة منها عبر الاف السنين، فمعنى ذلك انها استمرت كحجر مشع في سكب شراب الحب في قلب البشر. رائعة شاعر، "المهابهاراتا" كتاب تعليم، يتناول سفر التكوين وحياة البشر في حقبة لم يكن احد في الهند ليتصور وجود عوالم اخرى ما وراءها. المدهش ان "المهابهاراتا" لم تكن توراة بكميات من الحكايات المتتالية، بل دراما واحدة. وحيدة مأخوذة من اولها الى اخرها، وهذه الاسطورة الرائعة كانت تنتظر، مجهولة خارج الهند، من يكون له حظ اكتشافها.

● "المهابهاراتا" خاصتك، تكتمل بعد مجزرة كبيرة تكشف رؤية متشائمة للمستقبل. غير ان احدث التحولات الانقلابية الراهنة تظهر ان الاسوأ، في التاريخ، ليس تلقائيا ابدا؟

- هذا خطأ: "المهابهاراتا" لا تنتهي بالمعركة بل بنقل تعليم "الكتاب" الى مستمع شاب، تبدأ بفضله المغامرة البشرية من جديد في شكل افضل. كل انطباع تشاؤمي يغيب لدى قراءة "الكتاب"، لان المعركة موصوفة كلحظة اجلال كبيرة في وسط بريق اسلحة مدهشة وفيلة مجللة بالذهب اللامع. مؤخرا، في بنغالور، حيث كنا نعرض الفيلم، لامونا لاننا انتزعنا مظهر الحرب الجليل. واجبت بانني كان لدي سبب واحد لذلك الخيار: لقد عرفنا الكثير من الحروب بحيث ما عدنا نجد فيها اي اجلال. وعندها، انبرى احد الباحثين ليشرح انه في كل عملية تنقيب اثار جديدة كان يكتشف حقل معركة معينة وبدون ان يكون هناك لا فيلة مزركشة ولا اسلحة استعراضية، بل قتال عتي، شرس، وبلا رحمة، مشابه تماما للقتال الذي يصوره الفيلم.

● الغريب ان اسلوب "المهابهاراتا"، الملحمة الشرقية تماما، يحاكي اسلوب ملحمة شكسبير، اهذا من مفاعيل اقتباسك؟

- ابدا على الاطلاق، كل التشابه، والكبير فعلا، مرده الى ان شخصيات شكسبير هي الوحيدة في كل تاريخ المسرح تقع خارج اي سلوك اخلاقي. نجد انفسنا امام كائنات متناقضة تماما، في وجهة نظر مماثلة تماما لوجهة "المهابهاراتا"، التي هي وجهة نظر الهندوسية، لكي لا يكون هناك لا خير ولا شر بل علاقات معقدة اكثر. المسيحية البدئية كانت تعرف هي ايضا هذه السلاسة، هذه الرقة، قبل تدخل "ماني" الشهير مبتكر الصراع السرمدي بين الله والشياطين. ان "ماني" هو الذي اعاد كتابة التاريخ كله من وجهة نظر الخير والشر، مصيبا التاريخ بالجمود والتصلب.

ان قوة "المهابهاراتا"، كقوة شكسبير، تكمن في ان الحركة تتطور فيها بدون توقف، مانعة الاسطورة من ان تتطور، من ان تصبح عقيدة. هذه النقطة مهمة لان الامر تعلق بكتاب نفعي: الشاب الذي اراد الشاعر ان يروي له تاريخ "البنداراس" سوف يصبح ملكا. والكتاب كان لكي يعرف هذا الملك تاريخ سلالته. لو تجرأنا على اختصارها في شعار، لكتبنا: "المهابهاراتا، او كيف تتعلم ان تصبح ملكا صالحا". هذا هو ذلك التطواف الداخلي الذي نسميه "دراما". لكي تسود العدالة، يجب المرور في مدرسة. ومأساة سياسة هذه الايام تكمن في ان ايا كان يستطيع ان يأخذ السلطة، بالقوة، وبدون تأهيل.

● "صاحبة الجلالة الذباب"، "الملك لير"، "لقاء مع رجال مرموقين"، بدون الكلام عن "كوريولان"، "تيمون اثينا"، واعمال من شكسبير عالجتها... يبدو ان القسم الاعظم من اثارك لاظهار علاقات المثقفين بالسلطة. كيف تقيم ثورة ١٩٨٩ في تشيكوسلوفاكيا التي حملت رجل مسرح الى السلطة؟

- اولا، اريد ان اقول ان ما يدهشني في هذه الانقلابات هو امكان ايجادها مدهشة. كيف نفاجأ انا ما في نهاية الصيف حدثت العواصف؟ ان مأساة الايديولوجيات مأساة بعض الاديان: وجدت لتناضل ضد الظلم، وتسمرت في رسم مبسط تصلب وظل يتصلب الى ان انهار كليا، كما انهارت "امبراطورية" الانكا، التي دمرتها حفنة من الرجال.

ذات يوم سوف تتغير لعبة الورق. سوف يعاد توزيع الاوراق وسوف يعاد سريعا جدا اختصار كل شيء في رسم: الشكل يتحدد، الخطر يظهر. اللحظة الرائعة الوحيدة في الثورات، لحظة الانهيار، التي تفرز طاقة ضخمة. علاج التصلب هو المعرفة. في الامكان اذن ان ننتظر من مثقف ذي معرفة مثل (ماكلاف) هافل مقاومة كبيرة ضد التصلب. لعله فهم حدود الاله الجديد، حدود القرن الذي يعتقد ان الشفافية هي محض ثقافة. الشفافية الحقيقية تذهب ابعد بكثير من العقلانية الرياضية. انها ايضا ذكرى من الماضي، صورة وشعر: ان نقل الروايات، مهنة هافل المسرحي، هو الوسيلة الافضل والالذ للسير نحو الشفافية. والمشكلة في منع خلط مصلحته الخاصة بمصالح مواطنيه، مثل السيد تشاوشيسكو او بعض المخرجين الذين يخدعون شركاءهم "من اجل المصلحة العليا للعمل المشترك"، او الاحرى من اجل مصلحتهم الذاتية.

● امن اجل تجاوز هذه المسألة هربت انت من المجتمع الانكليزي الذي كنت ممثلا نموذجيا له؟

- ما زلت اشعر بانني انكليزي جدا. احب لندن كثيرا، عشت بلذة التحرير الكبير للمسرح البريطاني، ولم استطع ابدا اقناع نفسي بالاصطفاف في ما يسمى "عالم العرض". لن ادفن في مقبرة الاب ويستمنستر مثل لورنس اوليفيه. طبيعتي الحقيقية طبيعة مسافر. لقد زرعت جميع الحقول، وفيها البولفار والكوميديا الموسيقية. وبمجرد ان يتخذ الاسلوب شكلا، اشعر بأنه يطرد الحياة. اشعر بالحزن كلما استخدمت الصحافة كليشيه "عالم مؤلف". العالم، هذا الواسع، شيء اخر غير قاعة حمام. في الواقع، يجب ان نكون شفافين قابلين للاختراق، ذوي مسام، نتيح دائما للهواء الخارجي ان يدخل فينا. علينا ان نتمكن من بلوغ ذلك في عرض، تماما مثل بونار الذي ترك العالم يدخل في رسمه.

(● ترجمة: عبد النبي خزعل - عن "لو نوفيل اوبسرفاتور"، ١٩٩٠/١/٢٤).

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**حسين ابرهيم الرحيم (ابو باسم)**
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ شباط في منزل ابن شقيقته احمد سويد في المزرعة شارع بشير جنبلاط بناية شيخ الارض الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الياس فارس نصر**
(الذي سقط قبل ايام في محلة التحويطة برصاص القنص)
زوجته سميا عبدالله ابو خالد
اولاده طوني (في المهجر) وجهاد وتريز
والداه فارس نصر ومليا نصر
اشقاؤه نجيب ونصر وجورج والدكتور منير والمهندس جوزف
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم جان عبود وسعاد زوجة حنا يونس
وعموم عائلات نصر وابو خالد وابو حيدر واهالي حمانا ينعونه بمزيد من الاسى.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ١٢ شباط ١٩٩٠ في كاتدرائية مار الياس للروم الارثوذكس في حمانا ودفن في مدافن العائلة.
يعلن لاحقا موعد تقبل التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١١ شباط المأسوف عليها
**ماري ابرهيم الحداد**
ارملة المرحوم الياس الاشقر
ولدها يوسف الاشقر وعائلته
ابنتها ميشلين زوجة انطون خيرالله
شقيقاتها جانيت ونبيهة وانطوانيت وايفون واوجيني
وعموم عائلات الاشقر وحداد وخيرالله وبركات وقباني وغاريدس ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة ١٢ ظهر اليوم الثلثاء ١٣ شباط في كنيسة الوردية في الحمراء وتدفن في مقابر سيدة النياح شارع المكحول.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل ولدها شارع اللبان بناية البزري الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**مالك عبد المنعم عسيران**
زوجته سعاد رياض التامر
والد محمد حسان ونصرالله وعبدالله
شقيق نزيه ومحمد وحمزه
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ شباط في منزل الفقيد في تلة الخياط قبالة الخزانات، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل عسيران والتامر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**يوسف عبدالله كنعان**
الحائز وسام المعارف
ارملة الفقيد ليلى يوسف عبود
اولاده الدكتور عبدالله والدكتور هاني والدكتور رفيق وهيفاء زوجة حبيب ضبر وهدى زوجة الدكتور جورج زهار.
يحتفل بالصلاة عن نفسه غدا الاربعاء ١٤ شباط ١٩٩٠ الساعة الثانية بعد الظهر في كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا.
تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد حي البرغوت في صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

التكاليف ١٦٠ مليون دولار في رعاية "الاونيسكو"

# "اعلان اسوان" دعا العالم الى اعادة بناء مكتبة الاسكندرية



الرئيس فرنسوا ميتران يتحدث الى ملكة اسبانيا صوفيا - في الوسط - وملكة الاردن نور في الاحتفال امس.

(رويتر تيليفوتو)

صدر امس اعلان اسوان الدولي الى الافراد والمؤسسات في كل انحاء العالم لتمويل مشروع اعادة بناء مكتبة الاسكندرية التي كانت قبلة المعرفة الانسانية لعشرة قرون.

وتبنى ثلاثون شخصا من رؤساء الدول والشخصيات العالمية "اعلان اسوان" لدى مشاركتهم في الاحتفال الذي نظمته اللجنة الدولية العليا لاحياء مكتبة الاسكندرية في مدينة اسوان في صعيد مصر. ودعا الاعلان "جميع شعوب العالم" الى المشاركة في هذا المشروع الذي ترعاه منظمة "الاونيسكو" وتقدر تكاليفه بنحو مئة وستين مليون دولار.

وتبرع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الفور بمبلغ ٢٠ مليون دولار "للمشاركة في هذا المشروع الحيوي ليصبح صرحا ثقافيا عالميا".

وكان الامير تركي بن عبد العزيز رئيس المؤسسة الدولية لمساعدات الطلاب العرب اعلن مساهمته بمبلغ ثلاثة ملايين دولار قائلا انه يقدم هذه المساهمة "تعبيرا عما اكنه لمصر ولاقتناعي بالمشروع وتأييدي الادبي والمعنوي".

وابدى الرئيس فرنسوا ميتران استعداد بلاده لتقديم التدريب اللازم للعاملين في المكتبات والميكروفيلم والاعداد للكوادر الفنية اللازمة. وقال: "ان امامنا الكثير من العمل الشاق وقد قبلنا جميعا هذا التحدي وانني اناشد كل دول العالم وشعوبها المساهمة في هذا العمل الثقافي الحضاري".

واوضح الرئيس حسني مبارك ان مصر طرحت مشروع المكتبة ايمانا منها "بأنه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. وان الثقافة التي هي غذاء العقل والضمير والوجدان لا تقل اهمية عن الخبز". واكد ان بلاده تهتم ايضا بقضية السلام "وتبذل في سبيلها الكثير من الجهد" مشيرا الى ان مصر "تعتبر السلام قضية اساسية حيوية ليس فقط على ارضها وداخل حدودها بل في شتى ربوع المنطقة التي تعيش فيها وتساهم في تكوين حضارتها". واضاف انه على رغم صعوبات مصر الاقتصادية، فهي تعطي احياء مكتبة الاسكندرية اولوية متقدمة "على رغم جسامة الاعباء التي تتحملها في مجال التنمية وتحديات اعادة البناء والاصلاح الاقتصادي الشامل". وأمل الرئيس المصري ان تساهم مكتبة الاسكندرية "في ترسيخ قواعد السلام وتوطيد اركان المحبة بين الشعوب بخدماتها العالية للعلم والفكر والفن والثقافة (...)". ولاحظ ان مكتبة الاسكندرية "هي منارة انسانية عالمية قبل ان تكون مكتبة مصرية محلية. هكذا كانت وهكذا ستكون. ومن هنا تأتي مشاركتكم عملا انسانيا في المقام الاول".

وقالت رئيسة اللجنة زوجة الرئيس المصري السيدة سوزان "ان الافكار السياسية قد تفرق بين الدول كما ان المصالح الاقتصادية قد توجد فجوة بين الشعوب، الا ان الثقافة وحدها هي التي تجمع ولا تفرق، توحد ولا تجزىء".

ورأى رئيس منظمة "الاونيسكو" السيد فيديريكو مايور "ان هذا الجمع الرفيع من اجل اعلان احياء مكتبة الاسكندرية هو تأييد عالمي لهذا المشروع ولمكانة المكتبة المرموقة في الفكر العالمي (...) انه لمن المناسب ان يبدأ المشروع مطلع عقد تقدم ثقافي عالمي مرموق في رعاية الامم المتحدة ومنظمة الاونيسكو".

وقالت الملكة نور الاردنية ان احياء مكتبة الاسكندرية جاء "تعبيرا عن تعاون دولي ولقاء شعوب تتبادل فيه المعرفة والتجربة سعيا وراء ما سماه الفلاسفة القدماء الحياة الطيبة".

وتحدثت الملكة صوفيا الاسبانية واميرة موناكو كارولين آملتين في نجاح هذه الحملة الدولية لاحياء المكتبة القديمة.

وسافر لاحقا اعضاء اللجنة عقب انتهاء اعمالها وهم شخصيات من اوروبا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وافريقيا لتبدأ الحملة الدولية لجمع التبرعات في اشراف "الاونيسكو".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية لاحقا ان الرئيس صدام حسين قدم هبة قيمتها ٢١ مليون دولار لتمويل اعادة بناء المكتبة وانه ابلغ الامر الى الرئيس مبارك في اتصال هاتفي اجراه معه مساء.

(رويتر، أشأ، وصف)

في لقاء والمسؤولين قبيل الانتخابات

# غورباتشيوف لـ"قوى جديدة" وحذّر من تجاهل المشاكل

رأى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف انه يتعين ايجاد "قوى جديدة" للحزب الشيوعي السوفياتي قبل مؤتمره العام المقبل، وحذر قادة الحزب المحليين من تجاهل المشاكل المتزايدة لدى استعدادهم لخوض الانتخابات المقبلة.

ونقلت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، عن الزعيم السوفياتي قوله في لقاء ومسؤولين محليين الخميس الماضي، ان مسؤولي الحزب يحاولون ان ينقلوا حلولا المشاكل الى مجالس محلية منتخبة ديموقراطيا تؤلف حاليا. واضاف: "بما اننا لم نشكل بعد آليات ادارية يمكنها حل المشاكل التي تؤثر في حياة الشعب اليومية، فانه ليس من حق الامانات الاولى للجان الحزب ان تتجنب اتخاذ القرارات". وتساءل "هل يمكن الامين الاول في لجنة حزبية اقليمية ان يقول: هذا ليس من شأني (...) هذا هراء. واسمحوا لامين الحزب ان يدعو جميع الاعضاء في الحزب وغير الاعضاء فيه وان يسألهم: ما رأيكم في هذا ايها الرفاق؟ انها مسألة تتعلق بمصير شعب. هل يمكننا التنحي جانبا ببساطة".

ولاحظ انه "اذا شكلنا لجنة مركزية اليوم فبعد ستة اشهر سنكون في الوضع ذاته"، مشددا على "انني اعارض ان يتحول امين للحزب مسؤولا عن منطقة او عن مؤسسة. ليس هذا المطلوب. فمن الطبيعي انه سيفشل كما فشلنا كثيرا حتى الآن".

وحذر الزعيم السوفياتي من "انه من الخطر عدم ادراك المشاكل الطارئة في نفسية الناس وعدم التأثير عليها لانه عندها ستتحرك القوى المدمرة وستضغط على الرأي العام لتحويله عن مساره". واقترح من اجل تشجيع "قوى جديدة" على الانضمام الى الحزب، رفع اجور كادراته لافتا الى ان الامتيازات التي سيحصلون عليها هي "العمل ليل نهار".

وكان غورباتشيوف يتحدث الى ٣٠ امينا عاما محليا طلبوا عقد لقاء واياه في ختام الاجتماع الموسع للجنة المركزية من اجل البحث في المسؤوليات الجديدة للحزب بعد قرار اللجنة المركزية تعديل المادة السادسة المتعلقة بالدور القيادي للحزب في الاتحاد السوفياتي.

ووصف الزعيم السوفياتي الاجتماع الموسع بانه كان "مفيدا وصعبا" وانه "لم يكن ممكنا ان يكون سهلا لاننا لم نعد قادرين على العيش كما عشنا في السابق (...) لدينا ارث قاس جدا. ان الوضع في المجتمع متوتر جدا وكل الناس يرون ذلك ويشعرون به (...) لقد بدأنا عملا سيحدد ما سيكون مجتمعنا للسنين العشر او العشرين او الثلاثين او حتى الخمسين المقبلة (...) يتعين عدم جعل السفينة تهتز وعدم تضييع الاتجاه الصحيح بل ان يشارك الجميع في التجذيف".

وخلص غورباتشيوف الى ان "البيريسترويكا عمل جماعي" ناجم عن مقترحات اكاديميين ومجموعات سياسية. و"ينبغي عدم القول بأن احدا اخترعها وحيدا وهو جالس في مكتبه".

ويتوقع ان تكون الانتخابات المقرر اجراؤها في الاسابيع المقبلة بمثابة اختبار اساسي للزعماء المحليين للحزب الذين شجعهم غورباتشيوف على السعي الى الحصول على تفويض شعبي عن طريق الترشيح للبرلمانات والمجالس المحلية.

من جهة اخرى بث امس التلفزيون السوفياتي ان مجلس السوفيات الاعلى سيبدأ غدا في الكرملين دورة الربيع العادية التي يتوقع ان يجري خلالها اصلاحات دستورية خصوصا في ما يتصل بالمادة السادسة.

في غضون ذلك افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مجلس السوفيات الاعلى صوت بالاجماع على عقد "دورة طارئة لمؤتمر نواب الشعب" للبحث في تطبيق "نظام رئاسي ديموقراطي" على وجه السرعة. واوضحت ان مجلس السوفيات الاعلى قرر "دعوة مؤتمر نواب الشعب الى عقد دورة طارئة في اسرع وقت ممكن من اجل درس هذه المسألة وقضايا ترسيخ الاصلاحات السياسية".

(و ص ف، رويتر، اب)

## القاهرة: اعتقال ٧ اصوليين

القاهرة - وصف - افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان ٧ اصوليين اعتقلوا الاحد في القاهرة في اطار التحقيق في الاعتداء الذي استهدف في ٢٩ كانون الثاني الماضي ضابطا في الشرطة في عين شمس شمال شرق القاهرة.

واضافت ان هؤلاء السبعة اعترفوا امام النيابة العامة بانهم نفذوا الاعتداء "انتقاما لامير" المجموعة التي ينتمون اليها، والذي قتل في اثناء غارة شنتها الشرطة.

## عفو في ايران في ذكرى الثورة

طهران - وصف - بثت اذاعة طهران ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وافق الاحد على اصدار عفو يستثنى منه مهربو المخدرات والجواسيس واعضاء مجموعات دينية محظورة في ايران، بناء على اقتراح رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي في مناسبة الذكرى الـ١١ للثورة. ويعود آخر عفو صدر الى تشرين الاول ١٩٨٩.

وينص العفو على الافراج عن الاشخاص المحكوم عليهم بالسجن اقل من ثلاثة اشهر، في حين تخفض عقوبات السجن التي تصل الى خمس سنوات بمعدل الثلثين على الاقل وتلك التي تصل الى ٢٠ سنة بمعدل ثلاثة ارباعها. اما العقوبات التي تتجاوز ٢٠ سنة الى الاحكام بالسجن المؤبد فتخفض الى ١٥ سنة. ويشمل العفو جميع المحكومين بتهمة العجز عن دفع غرامة، فيما يستثنى مهربو المخدرات والجواسيس والمحكوم عليهم لجرائم اقتصادية واعضاء مجموعات دينية محظورة منها "البهائيون" والمحكوم عليهم لشؤون تتعلق بالآداب.

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية عفا الجمعة الماضي عن ١٧٨ سجينا.

توتر مفاجئ بين واشنطن ومانيلا

# أكينو رفضت استقبال تشيني لانها "ضحية معلومات خاطئة"

توترت العلاقات فجأة امس بين مانيلا وواشنطن عقب رفض الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو استقبال وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني لدى زيارته للفيليبين الاسبوع المقبل.

وفي توضيح لهذا الموقف المفاجىء، اشارت اكينو في حديث اذاعي الى انها كانت "ضحية معلومات خاطئة" عن الجلسات الاخيرة التي عقدت في مانيلا مع مسؤولين سياسيين اميركيين وقالت انها ستكتفي باعطاء "التعليمات الضرورية" لوزير الدفاع الفيليبيني الجنرال فيديل راموس الذي سيستقبل نظيره الاميركي.

ويذكر ان سلاح الجو الاميركي تدخل لمصلحة اكينو لقمع التمرد العسكري الذي حاول اطاحتها مطلع كانون الاول الماضي. لكن مصادر ديبلوماسية افادت ان الرئيسة الفيليبينية تواجه تجدد حملات الرأي العام لاقفال قاعدتي "سوبيك" و"كلارك" الاميركيتين.

وردت وزارة الدفاع الاميركية باعلان اختصار تشيني نصف نهار من المدة التي كان مقررا ان يمضيها في الفيليبين. وهذه الزيارة جزء من جولة تشمل ايضا كوريا الجنوبية وهونغ كونغ واليابان. لذلك فانه سيصل الى مانيلا في ١٩ شباط الجاري بدل ١٨ منه.

ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات الاستطلاعية المخصصة لتجديد الاتفاق في شأن القواعد الاميركية، وهو العنصر الاساسي في اتفاق الدفاع بين واشنطن ومستعمرتها القديمة، في نيسان المقبل. وتنتهي مدة العقد الساري حاليا في ايلول ١٩٩١.

وكانت السلطات الفيليبينية ردت بشيء من الانزعاج على اعلان الكونغرس الاميركي اقتطاع ٩٦ مليون دولار من المساعدة العسكرية والمدنية للفيليبين التي وعدت بها ادارة الرئيس السابق رونالد ريغن في نهاية ١٩٨٨. ووجهت مانيلا مذكرات احتجاج في هذا الشأن.

وتشكو وزارة الدفاع الفيليبينية ايضا من بطء تسليم المعدات العسكرية التي وعدت بها الولايات المتحدة وهو امر اعترفت به السفارة الاميركية في مانيلا.

واستنادا الى مصادر ديبلوماسية، ان المفاوضات الاميركية - الفيليبينية في شأن القاعدتين تسبقها عادة مناوشات ديبلوماسية ومزايدات شفهية.

وعلى رغم ان اكينو لم تدل بتفاصيل، الا ان معلومات صحافية اميركية استنتجت في كانون الثاني الماضي انها تؤيد ابقاء القاعدتين الاميركيتين.

(وصف، رويتر)

عقب حوادث قتل فيها ٣ متظاهرين

# باكستان طلبت من الهند الحؤول دون التوتر على الحدود

طلبت امس باكستان من الهند الحؤول دون ارتفاع حدة التوتر على الحدود بين البلدين عقب حوادث جديدة قتل فيها ثلاثة متظاهرين باكستانيين مساء اول من امس في كشمير على ايدي حراس الحدود الهنود.

وافادت انباء صحافية ان ١٧ شخصا "فقدوا" وربما كانوا قتلوا او اسرتهم القوات الهندية وهم يحاولون الدخول الى القسم الهندي من كشمير.

واوضح رئيس وزراء ولاية كشمير الباكستانية السيد ساردار سيكاندار حياة خان ان ثلاثة اشخاص قتلوا وان ستة آخرين على الاقل اصيبوا بجروح خطرة في حوادث جديدة وقعت مساء اول من امس في منطقة شاكوتي على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب مظفر اباد التي كانت شهدت خلال النهار حوادث مماثلة. واشارت مصادر هندية الى ان الحوادث الاولى في شاكوتي ادت الى مقتل ثمانية اشخاص وقد بدأت حين حاول الاف من الشبان الباكستانيين اقتحام القسم الهندي.

وابدى وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد تنوير احمد خان في بيان سلمه اول من امس الى السفير الهندي في اسلام اباد السيد ج. ن. ديكسيت، قلق بلاده من "اطلاق النار على مدنيين عزل" في المنطقة. وقال البيان ان وزارة الخارجية الباكستانية ترغب في ان تتوقف القوات الهندية عن القيام "باعمال عنف مماثلة لا يمكن الا ان تزيد تدهور الوضع" بين البلدين.

من جهة اخرى كررت رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو، في كلمة القتها اول من امس امام البرلمان الباكستاني، استعداد بلادها للرد على "الترهيب" الهندي. الا انها اكدت ان باكستان لا ترغب في حرب جديدة مع الهند وتريد تسوية النزاع على كشمير سلميا.

ويذكر ان البلدين يتنازعان على ولاية كشمير ذات الغالبية المسلمة وسبق لهما ان خاضا حربين للسيطرة عليها منذ تقسيم القارة الهندية عام ١٩٤٧.

• في نيودلهي نقلت امس وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية عن مصادر عسكرية في سريناغار ان القوات الهندية والباكستانية تبادلت النار لمدة نصف ساعة مساء اول من امس من غير ان يوقع ذلك اصابات.

من جهة اخرى، اكد سفير الاتحاد السوفياتي في الهند السيد فيكتور ايزاكوف للصحافيين امس دعم بلاده للهند في موضوع كشمير. وقال انه يعارض كل "تدخل خارجي"، معتبرا ان على الهند وباكستان تسوية نزاعهما سلميا.

(أ ب، و ص ف)

# سنّة العود الأبدي

سئل رجل اسود من اهل الحكمة والتصوف عن الاضطراب المذهل الذي يجتاح العالم، فاجاب ان الحركة هي سنة الكون والطبيعة وليس السكون لانه لسكان المقابر.

وقال الحكيم ايضا ان العالم عندما يسوده الاستقرار، يخالف طبيعته فترة من الزمن لكنه لا يلبث ان يستعيد حركته الاصلية.

ما هو الترتيب السياسي الجديد الذي يرتسم في افق هذا العقد الاخير المضطرب من القرن العشرين؟ الى اين تقود التطورات المتسارعة التي تشهدها اقاليم العالم؟ هل من مقاييس وضوابط للعلاقات بين الامم؟

• • •

العالم يدخل مرحلة جديدة كل الجدة. التاريخ يستعجل الخطى بفضل ثورة الاتصالات والمعلوماتية. التكتلات تتحلل في مهب رياح التحرر والديموقراطية. على المسرح لاعبون جدد ورهانات جديدة. انتفاضة جنوب افريقيا تسابق انتفاضة فلسطين، وما بينهما الدوامة اللبنانية تعود الى نطاقها الاول كأنها سنة العود الابدي.

ازاء هذه التحولات العشوائية في الظاهر، يروج البعض لفكرة التحرر من النموذج المنظم، والاستسلام للعبة القوى المتعددة التي تعيد تشكيل المشهد الكوني، وجعل السوق سيدة كل الاشياء والحكم في الحياة والثقافة والفن. خلافا للطريقة الشائعة، نعتقد ان العصر الجديد قابل للتفسير. ان مستقبلنا يمكن ان يضاء بفرضيات جديدة، وان لنا الحق في رسم خطوط لغد مشرق. شرط ان نعمل الآن على ايجاد الرابط بين المساهمات المتنوعة لتجارب المجتمعات المختلفة، وان تستخدم الحصيلة لاعطاء معنى لفوران الاحداث التي تباغت واقعنا اليومي.

ولكي نتوصل الى ذلك، لا بد من محاولة للنظر بعيدا. يصعب تفسير الحاضر وقول شيء مفيد عن المستقبل، من دون شاشة واسعة للقراءة تلم بيوميات جميع المعتبين في "ضواحي" الحضارة التي صارت الاسماء الدالة عليها جغرافية فحسب: بيروت الشرقية او بيروت الغربية، الضفة الغربية للاردن او ايرلندا الشمالية، جنوب افريقيا او افريقيا الجنوبية... الخ.

• • •

ما هي الا دورة حول رأس الرجاء الصالح حتى نبلغ "ضاحية" من الذاكرة البشرية تحكم فيها علاقة العنف الروابط الزمنية بين الامم والمجتمعات. نقطة مضيئة على الشاشة التي اعتمدنا لفك الرموز وتفسير التاريخ الجاري: نور خافت ينبثق من نفق مظلم طويل تحت قلعة محكمة الابواب عالية الاسوار سميت "العنصرية البيضاء".

بعد ٢٧ عاما و ٧ اشهر و ٧ ايام في الاسر، يتقمص المهاتما غاندي شكلا جديدا هو نلسون مانديلا ليخرج على العالم معيدا الاشكالية السياسية الى نصابها الثقافي - التاريخي. اجيال من المهاجرين الاوروبيين عمرت لنفسها دون الافريقيين، دولة هي عنوان التقدم المادي، لكنها لم تبدل شيئا في تكوين الذاكرة السوداء. كذلك يقول القدماء في بيت المقدس لورثة "جيل البنائين" في اسرائيل والمهاجرين الجدد من اليهود الروس.

ميشال نوفل

معترفا بتجاوز انتاج بلاده حصتها الرسمية

# وزير النفط الكويتي لالغاء الحصص

طالب وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح "بالغاء نظام حصص الانتاج المعتمد في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في اسرع ما يمكن".

ورأى في مقابلة نشرتها امس مجلة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" النفطية المتخصصة في نيقوسيا ان "نظام الحصص لم يعد ملائما ويجب الان الاعتراف بهذا الواقع". وقال ان نظام الحصص "الذي لم يحترمه احد بدقة" ينتهي من اللحظة التي "يتجاوز الطلب المتزايد على النفط الخام قدرات معظم البلدان باستثناء البعض القادر على استخدام فائض انتاجه".

واضاف "ان الدور الحيوي لاوبيك هو تأمين الحفاظ على سعر ١٨ دولارا للبرميل وعلى استقرار السوق"، معتبرا انه "يمكن الوصول الى هذا الهدف من دون حصص محددة". و"لسنا ملزمين بالحفاظ على الحصص عندما تزيد الاسعار عن ١٨ دولارا (...) لان الجميع في هذه الحال يتشجع على انتاج المزيد. ولكن اذا انخفضت الاسعار عن ١٨ دولارا فاننا سنرى معا كيف نعالج ذلك بخفض الانتاج".

وأمل ان يبقى سعر البرميل "خلال ثلاث او اربع سنوات في اطاره الحالي اي ما بين ١٨ و٢٠ دولارا".

واعترف الوزير الكويتي ان بلاده تنتج "اكثر من حصتها البالغة ١٫٥ مليون برميل في اليوم" كما حددتها لها "اوبيك" في تشرين الثاني الماضي للفصل الاول من سنة ١٩٩٠. لكنه لم يحدد كمية الانتاج الكويتي حاليا، في حين قدرت المجلة انه يراوح بين ١٫٨ مليون و٢ مليوني برميل يوميا.

وتحدث عن "برنامج مكثف لتنمية قدرة الانتاج النفطي لبلاده التي تبلغ حاليا ٢٫٥ مليون برميل في اليوم" من غير ان يحدد الهدف المراد بلوغه.

وكان الشيخ علي اعلن في الاجتماع الاخير لـ"اوبيك" في فيينا اواخر تشرين الثاني ان بلاده ستخفض انتاجها "اكثر من ٥٠٠ الف برميل في اليوم" ليصل الى الحصة التي حددتها لها المنظمة بـ١٫٥ مليون برميل يوميا في مقابل ١٫١٤٩ مليون برميل للفصل الاخير من ١٩٨٩.

(و ص ف، ي ب)

# "حرب الشرقية" الى الحسم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرنسية كان المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية وموفدها الى لبنان السيد الاخضر الابرهيمي الذي التقى في الساعات الـ٤٨ الاخيرة أكثر من شخصية لبنانية بينها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، الى عدد من المسؤولين الفرنسيين (بينهم الامين العام لرئاسة الجمهورية السيد جان - لوي بيكو والوزير برنار كوشنير). ولكن الابرهيمي على عادته التزم الصمت والكتمان.

وعلم ان اتصالات الموفد العربي في باريس جاءت لتكمل اخرى اجراها مع عدد من العواصم المعنية بالازمة اللبنانية منها الفاتيكان وبغداد. وما تسرب عن هذه الاتصالات ان هناك قلقا كبيرا مما يجري في المناطق الشرقية خصوصا في جانبه الانساني المأسوي وانه ينبغي عدم تكتيف الايدي بل التحرك لوضع حد لهذه المأساة لئلا يتهم العرب بالتقصير والتهرب من تحمل المسؤولية. وعلم في هذا الاطار انه تم الاتفاق على عقد اجتماع قريب وسريع للجنة العربية الثلاثية على مستوى وزراء الخارجية في مرحلة اولى للنظر في ما يمكن القيام به لانقاذ لبنان من الضياع.

وبحسب معلومات ديبلوماسية وردت الى باريس من اكثر من عاصمة عربية ان اي تدخل عسكري من خارج المناطق الشرقية مستبعد، على الاقل في المدى القريب لاكثر من سبب، ذلك ان الاجواء الاقليمية والدولية غير مشجعة لمثل هذا التدخل الذي "لم ينضج بعد" في رأي مصدر ديبلوماسي عربي.

ويبدو، كما قال مصدر مطلع قريب من الرياض، ان السعودية لا تحبذ التدخل خصوصا اذا جاء بواسطة قوة عسكرية غير لبنانية، لسببين: الاول ان اتفاق الطائف نص على ايجاد حل للازمة اللبنانية بعيدا عن العنف والقوة، بل بالتفاهم والتوافق وبالوسائل السلمية، والثاني ان تسهيل بسط سلطة الدولة اللبنانية الشرعية لا يكون بادخال قوة عسكرية غير لبنانية الى مناطق جديدة لا وجود فيها لأي قوة اجنبية. فاتفاق الطائف هدفه اخراج القوات الاجنبية من لبنان وليس ادخالها الى مناطق لبنانية جديدة.

على صعيد اخر، تفاعلت امس في العاصمة الفرنسية زيارة وزير الدولة للعمل الانساني الدكتور برنار كوشنير للبنان والاتصالات التي اجراها في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية والتصريحات التي ادلى بها بعد عودته الى باريس. وقد تلقى قصر الاليزيه ووزارة الخارجية انتقاد الحكومة اللبنانية لتصرفات كوشنير واستنكار "القوات اللبنانية" لـ"انحياز كوشنير وصبه الزيت على النار" كما جاء في بيان لها.

### الملك فهد

• في الرياض (و ص ف) اكد امس الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة لمجلس الوزراء السعودي استمرار مساعي "اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة معالجة الازمة اللبنانية وفقا لقرارات الطائف التي ايدها المجتمع الدولي".

وافادت وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ ان العاهل السعودي "اطلع المجلس على الاتصال الذي تلقاه اخيرا من الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ودعا الى معالجة الصدامات العسكرية في المنطقة الشرقية من بيروت بالحكمة والروية وعدم استخدام القوة لحسم المعارك الجارية في المنطقة" منذ ٣١ كانون الثاني الماضي.

ونسبت وكالة "رويتر" الى وزير الدولة السعودي ووزير الاعلام بالنيابة السيد محمد ابرهيم مسعود ان الرياض متمسكة باتفاق الطائف الذي يحظى بتأييد المجتمع الدولي.

### الامن

وكان الوضع الامني في المنطقة الشرقية شهد اشتباكات متفرقة على المحاور في عين الرمانة واطراف الاشرفية ونهر الموت والدورة والجديدة والبوشرية وعلى محور داريا - القليعات في اعالي كسروان.

واعلنت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" التزامها وقف الحملات الاعلامية ابتداء من الثامنة مساء امس، في وقت لم تعرف نتائج المساعي التي بذلتها لجنة الوساطة امس مع الفريقين. وترددان العماد عون استبعد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر من بين اعضاء اللجنة بسبب الموقف الذي اتخذه اول من امس وحمله فيه مداورة تبعة عدم الاستجابة لنداءات وقف النار. وفي احصاء جديد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" لعدد الضحايا ان ٤٣٣ شخصا قتلوا و١٢٠٢ اخرين جرحوا، فيما احصت وكالة "رويتر" ٤٨٨ قتيلا و١٧٥٠ جريحا (راجع ص ٣ و٤).

# مؤتمر "السموات المفتوحة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومسؤولياتها، الى مصالح الدول المجاورة".

• في اوتاوا عاصمة كندا عقد وزراء الخارجية لدول الحلفين اجتماعات منفصلة للبحث في مستقبل الوحدة الالمانية، اذ كانت المحادثات الالمانية - السوفياتية والاميركية - السوفياتية الاخيرة في موسكو موضع تقويم بين وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر وحلفاء الجانبين.

وصرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي السيد مانفرد فورنر ان التحالف الغربي يرغب في ان تبقى المانيا الموحدة احدى دوله الاعضاء، وان يقتصر التغيير على "ترتيب خاص"، ناقلا عن بايكر وغينشر ان القادة السوفيات لم يطالبوا بـ"تحييد" المانيا الموحدة في محادثات موسكو. في المقابل، رفضت دول حلف فرصوفيا "بالاجماع" احتمال بقاء المانيا الموحدة عضوا في حلف الاطلسي واعتبرت "غير مقبول اي بعث للتهديد العسكري" الالماني. واكد الناطق باسم الوفد السوفياتي المشارك في المؤتمر السيد فيتالي تشوركين في هذا السياق، "التقارب الكبير جدا" في وجهات نظر دول الكتلة الشرقية حيال مسألة "عدم خرق الحدود الاوروبية"، مشيرا الى اقتراح "نزع سلاح المانيا" الذي "يجب ان يحفظ لها القدرة على الدفاع الذاتي".

ولاحظ المراقبون انه، على رغم التشدد الظاهر في المواقف السوفياتية وموقف حلف فرصوفيا، فان المسؤولين في حلف شمال الاطلسي بدوا متفائلين، وان "الشعور العام" لدى وزراء الخارجية الغربيين هو "ان خطوة مهمة تحققت الى امام في موسكو في اتجاه تحقيق هدف الحلف في تجاوز انقسام اوروبا والمانيا".

على صعيد آخر فشلت الولايات المتحدة في ان تقدم الى حلفائها توصية في شأن موافقة غورباتشيوف الاخيرة على خفض القوات الاميركية والسوفياتية في اوروبا الى حد لا يتجاوز ٢٢٥ الف جندي للجانبين. وكشف مسؤولون اميركيون ان بايكر لم يتخذ بعد موقفا في هذا الشأن لان الادارة الاميركية و"البنتاغون" لا يزالان يدرسان بالتعاون مع مجلس الامن القومي ابعاد سحب نصف مليون جندي سوفياتي واميركي من القارة القديمة. وكان الرئيس الاميركي اقترح في خطابه عن "حال الاتحاد" تحديد قوات الجانبين بـ ٢٢٥ الف جندي على الا يتعدى عدد القوات المرابطة في اوروبا الوسطى ١٩٥ الف جندي. ورد غورباتشيوف بالموافقة على عدد القوات في اوروبا الوسطى شرط ان يشمل الانسحاب المناطق الواقعة بين المحيط الاطلسي وجبال الاورال، اي سحب القوات الاميركية التي تريد واشنطن ابقاءها في بلجيكا وبريطانيا واليونان وايطاليا واسبانيا وتركيا وقوامها ٣٠ الف جندي، او تقبل موسكو بـ "سقف" الـ ٢٢٥ الف جندي شرط عدم تحديد قوام القوات في اوروبا الوسطى.

ويرى المراقبون ان الرد الاميركي على اقتراح غورباتشيوف لن يصدر قبل عودة بايكر الى واشنطن.

(و ص ف، اب، ي ب، رويتر)

## مفاجأة أشارت صخبا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يعلم من الذي يمثل ليكود، انا ام الذين يهاجمونني الآن؟ من هنا اطالب باقتراع على الثقة من موقف اخلاقي وسياسي". وبدا ان نحو ثلثي المندوبين يرفعون ايديهم تأييدا لشامير حين اخذ شارون ميكروفونا وطالب بالتصويت على سحق الانتفاضة قائلا: "من يؤيد القضاء على الارهاب ليرفع يده". وغادر شامير المنصة متوجها نحو باب الخروج ومعه وزير الخارجية موشي ارينز وسط هتافات وصفته بـ"الجبان"، فيما كان شارون مستمرا في كلامه: "اطالب الحضور بالتصويت على النقاط الآتية: هل تريدون الا يشارك عرب القدس في المفاوضات؟ هل تريدون الا تكون القدس مقسمة؟ هل تريدون الا يشارك اي مبعد في المفاوضات؟ هل تريدون وضع حد للارهاب؟". وبقي شارون على المنصة والى جانبه وزير الشؤون الاقتصادية اسحق موداعي ووزير الاسكان ديفيد ليفي الذي هتف له عدد من المندوبين من اصل مغربي مثله "يحيا ملك اسرائيل". واختتم شارون الجلسة بعد اداء النشيد الاسرائيلي "الهاتيكفا".

وصرح رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الياهو بن اليسار عقب الاجتماع ان "ما حصل بالغ الخطورة وستكون له ولا شك انعكاسات سياسية كبيرة".

وفي وقت لاحق ابلغ شامير الى الصحافيين انه "جرى اقتراع وحصلت على غالبية حاسمة وليس للوزير شارون اي سلطة لاجراء اقتراع آخر (...) فوجئت باعلان الاستقالة، ساعطي ردي حين اتسلم رسالته التي لم تصلني بعد".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي هدد عشية اجتماع اللجنة المركزية بالاستقالة اذا لم يمنحه المجتمعون الثقة. لكن البلبلة التي سادت الاجتماع لم تفسح في المجال لحسم هذا الامر اذ ان كلا من الجانبين يعتبر نفسه منتصرا.

وعلق نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز على اجتماع "ليكود" بقوله ان على الحكومة ان تقبل الحوار مع وفد فلسطيني يضم شخصيات من القدس الشرقية او مبعدين من الاراضي المحتلة ليواصل حزب العمل الذي يتزعمه التعاون مع "ليكود" في حكومة الوحدة الوطنية. وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان "الحكومة ستقرر ما اذا كان على اعضاء حزب العمل الاستمرار في تجربة حكومة الوحدة الوطنية، لذا عليها ان تقبل شروطنا (...) واذا لم يقبل شامير وجهة نظرنا فسيكون اعضاء حزب العمل معارضين له جذريا".

وقال ناطق باسم حزب العمل ان وزراء الحزب اجتمعوا مساء في تل ابيب من غير ان يتوصلوا الى قرار في شأن ما نتج من الاجتماع الصاخب الذي عقده "ليكود".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

## "الجيش الايرلندي" يعلن اسقاط طائرة هليكوبتر

بلفاست - رويتر - اعلنت امس منظمة "الجيش الجمهوري الايرلندي" ان ثوارها اسقطوا طائرة هليكوبتر للجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية مما ادى الى جرح ٣ جنود بريطانيين.

وجاء في بيان للمنظمة ان الطائرة اسقطت لدى قيامها بمهمة استطلاعية قرب الحدود مع جمهورية ايرلندا.

واكتفت شرطة ايرلندا الشمالية بالقول ان الطائرة اضطرت الى القيام بهبوط اضطراري بعد وقوع حادث اطلاق نار في المنطقة.

## حال الطوارىء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدورية. واوضح انه لا يستطيع الادلاء بمزيد من التفاصيل لاضطراره الى ملازمة منزله، مشيرا الى ان السلطات اجلت ٣٩ لاجئا ارمنيا وصلوا حديثا الى دوشنبه ونقلتهم الى ارمينيا.

ويذكر ان جمهورية طاجيكستان تقع على الحدود مع افغانستان، واعادت اعمال العنف فيها الى الذاكرة الاضطرابات التي شهدتها في حزيران الماضي وذهب ضحيتها ١٠٠ قتيل. ويشكل الطاجيك ٦٠ في المئة من سكان الجمهورية التي تعد ٤٫٨ ملايين نسمة يليهم في المرتبة الثانية الاوزبك الذين يمثلون ٢٣ في المئة فيما يتوزع ١٠ في المئة اثنيات مختلفة من الروس والاوكرانيين. ويرتبط الطاجيك اثنيا بالايرانيين الامر الذي يجعل طاجيكستان الجمهورية الوحيدة في الاتحاد السوفياتي تتكلم الايرانية.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

# مؤتمره الصحافي الأول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشباب الراديكاليين في الغيتوات كرها عميقا. وقال في هذا الصدد: "ان هناك خلافات في وجهات نظرنا، لكنه شخصية تتمتع بشيء من الدعم. لذلك يبدو لي ملائما محاولة تسوية مشاكلنا". وتناول اتصالاته مع سلطات بريتوريا موضحا ان "الاتصالات التي اجريتها بالحكومة في السنوات الثلاث الاخيرة تناولت موضوعي اطلاق الرفاق ومحاولة تسهيل الاتصالات بينها والمؤتمر الوطني الافريقي (...) عملت وسيطا وعلى المؤتمر الوطني ان يقرر الان ما هو الدور الذي ساضطلع به".

ونقلت طائرة هليكوبتر مانديلا وزوجته بعد المؤتمر الصحافي الى منزله في سويتو ضاحية جوهانسبورغ، حيث احتشد عشرات الالوف من السكان السود في ملعب لكرة القدم لاستقبال زعيمهم التاريخي، في وقت افاد مسؤولون محليون ان اكثر من ٤٨ شخصا قتلوا في معاقل السود في ناتال في مواجهات بين "الجبهة الديموقراطية الموحدة" وحركة "زولو انكاتا". واشار المراسلون الى ان الاشتباكات وقعت في غيتو كواماشو وغيتو مبومالانغا قرب دوربان حيث احرقت منازل. وتدخلت الشرطة للفصل بين الجانبين واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات الرصاص.

من جهته اجتمع القس الاميركي الاسود جيسي جاكسون الذي يزور جنوب افريقيا بالرئيس دوكليرك مقارنا بين "شجاعته" وشجاعة الرئيس الاميركي ابراهام لنكولن. وكان جاكسون التقى في وقت سابق وزير الخارجية السيد بيك بوتا.

• في واشنطن صرح الرئيس جورج بوش انه اجرى اتصالا هاتفيا بالزعيم الوطني الافريقي ودعاه الى زيارة واشنطن، عارضا ان يستخدم نفوذ الولايات المتحدة في المساعدة على تسوية التوترات العرقية في جنوب افريقيا. لكنه امتنع عن القول ما اذا كان اطلاق مانديلا سيؤدي الى رفع العقوبات الاقتصادية عن حكومة بريتوريا.

• في موسكو اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان الاتحاد السوفياتي "لا يسعه سوى ان يحيي" اطلاق مانديلا، معربا عن امله في زوال نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ويذكر ان موسكو نقلت نبأ اطلاق مانديلا اول من امس من دون اي تعليق.

• في بكين رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية "بالقرارات التي اتخذتها سلطات جنوب افريقيا باطلاق مانديلا ورفع الحظر عن منظمات مثل "المؤتمر الوطني الافريقي" و"مؤتمر عموم افريقيا"، لكن الصين تعتبرها غير كافية على الاطلاق". (و ص ف، ي ب، اب، رويتر)

## خسائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التقرير ان "الانتفاضة ادت ايضا الى خسائر غير مباشرة تمثلت في عدم وضوح الرؤية سياسيا واقتصاديا، كما اثرت سلبيا على قرارات الاستثمار".

• في بيروت دان الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حملة القمع الاسرائيلية لمدينة رفح ومخيماتها. ودعا دول العالم والهيئات الدولية والانسانية الى "اتخاذ الاجراءات العملية الضرورية" لوقف "هذه الهجمة البربرية".

(رويتر، و ص ف)

## العراق وتركيا وقعا بروتوكولا للتعاون المالي

بغداد - وصف - قالت امس وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق وتركيا وقعا بروتوكولا للتعاون المالي. وتولى التوقيع عن الجانب العراقي وزير التجارة ووزير المال بالنيابة السيد محمد مهدي صالح وعن الجانب التركي وزير الدولة لشؤون التخطيط ومراقبة الصادرات والاستثمارات الخارجية السيد ايسين جلبي الذي اختتم زيارة رسمية للعراق استمرت ٣ ايام سلم خلالها الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس التركي تورغوت اوزال.

ويذكر ان اوزال صرح في انقرة الجمعة الماضي ان الرسالة تعلن عودة مجرى نهر الفرات "قبل الموعد المقرر بيوم". وكانت تركيا حبست مياه نهر الفرات في ١٣ كانون الثاني الماضي لملء خزان سد اتاتورك جنوب شرق الاناضول. وعاد مجرى مياه النهر فعلا امس.

## الشيخ جابر غادر عمان

مسقط - وصف - اعلن امس مصدر رسمي عماني ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح انهى زيارة استمرت ٤٨ ساعة لسلطنة عمان اجتمع خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد.

واضاف ان الشيخ جابر والسلطان قابوس بحثا في الوضع في الخليج وفي العالم العربي، الى سبل تحريك التعاون الثنائي في كل المجالات.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء العمانية صرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي ان المحادثات تناولت ايضا مبادرات السلام بين العراق وايران اضافة الى الجهود المبذولة لايجاد تسوية للازمة اللبنانية.

ويذكر ان سلطنة عمان والكويت عضوان في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.

# القذافي لقمة عربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتعلق بالدعوة الى اجتماع طارىء لمجلس الامن". واعرب عن امله في ان يعتبر مجلس الامن "اي تغيير جغرافي وديموغرافي في الاراضي المحتلة في الماضي او المستقبل باطلا وكأنه لم يكن".

وقبل ذلك صدر عن وزارة الخارجية السوفياتية بيان جاء فيه ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ومسؤولين اسرائيليين بارزين آخرين "في شأن توطين المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي واماكن اخرى الى اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة، تثير قلقا عميقا في الاتحاد السوفياتي".

### زيارة بيرتس

• في القدس الغى وزير الهجرة الاسرائيلي اسحق بيرتس امس زيارته لمستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة خوفا من ان تثير معارضة جديدة لتدفق اليهود السوفيات. وكان مقررا ان يلتقي بيرتس مهاجرين جددا في ٣ مستوطنات يهودية في الضفة الغربية بينهم مهاجرون من الاتحاد السوفياتي.

وافاد مسؤول في وزارة الهجرة ان بيرتس "لا يريد اثارة انتقادات لهجرة اليهود السوفيات". واستبعد تحديد موعد جديد للزيارة في الوقت الحاضر.

ويستدل من احصاءات مستقلة ان مئات من اليهود السوفيات استقروا في مستوطنتي اريئيل ومعاليه ادوميم.

وتتوقع اسرائيل وصول عدد يراوح بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف يهودي سوفياتي هذه السنة ونحو ٧٥٠ الف يهودي سوفياتي في السنوات الخمس او الست المقبلة.

### موقف القذافي

• في طرابلس اعتبر العقيد معمر القذافي ان عقد قمة عربية لمناقشة موضوع هجرة اليهود السوفيات او للعمل ضد الاتحاد السوفياتي بسبب موقفه من هذا الموضوع "عديم الجدوى".

وجاء في كلمة القاها الزعيم الليبي الاحد ان "الذي امر بهذه الهجرة هي واشنطن وليست موسكو اذ اشترطت على الاتحاد السوفياتي السماح بهذه الهجرة في مقابل القروض الاميركية ووقف التسلح والاستمرار في اجواء الانفراج". وقال ان "وجود اليهود السوفيات في فلسطين المحتلة، وهم عزل من السلاح، لا يشكل خطرا على الامة العربية. الا انهم يشكلون خطرا عندما يتم تسليحهم بالقنبلة الذرية والطائرات والصواريخ الاميركية". واضاف: "نحن مع عقد مؤتمر طارىء في شأن هجرة اليهود السوفيات لادانة الاميركيين وليس السوفيات الذين يجب ان نتمسك بصداقتهم"، معتبرا ان "عقد قمة عربية ضد الاتحاد السوفياتي يعني ان واشنطن تريد ان تستغل العرب ورقة في اللعبة بينها وبين موسكو".

• في طهران دعا السيد علي اكبر محتشمي النائب في مجلس الشورى الاسلامي ووزير الداخلية الايراني السابق، الشعوب الاسلامية و"المقاومة الاسلامية في العالم" الى التصدي "للمؤامرة الاستكبار العالمي" المتمثلة في توطين مهاجرين يهود سوفيات واوروبيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

(رويتر، وصف، نوفوستي، تاس)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — ميشال ابو جوده — لويس الحاج — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — الاعلانات: برس ميديا